

منوعات
بيار شماسيان: الجمهور يكره المسرحيات الجديدة! 12
رأي
تطبيق الاسلام في البيت الابيض وبشائر اخرى 19

اعلنت «حربا باردة» جديدة ضد الارهاب.. واصابة بـ«الانثراكس» تبعت الرعب من هجمات بيولوجية امريكا ترسل «قوات الجبال» لاوزبكستان وتلمح لضرب العراق

اسرائيل تسعى لتعبئة اللوبي اليهودي لمواجهة اي ضغوط امريكية

بوش ابلغ شارون استياءه من تشبيه امريكا ببريطانيا الضعيفة امام هتلر

وقارن بذلك بين الرئيس الاسريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني اذكار نيفيل تشامبرلين الذي دخل التاريخ باعتباره الرجل الذي استسلم امام هتلر في مؤتمر ميونيخ واهما انه بذلك يحافظ على السلام.

وكان شارون يقصد تصريحات بوش التي اعرب خلالها الثلاثاء للمرة الاولى عن تأييده قيام دولة فلسطينية ضمن اطار تسوية سلمية في الشرق الاوسط، واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هذه التصريحات تهدف الى تسهيل قيام الولايات المتحدة بتشكيل تحالف دولي مناور للارهاب يرض دول عربية ويفترض تقديم تنازلات سياسية من قبل اسرائيل. وقال مسؤول اسرائيلي ان شارون اراد هكذا تعبئة الجالية اليهودية الأمريكية لمواجهة احتمال لجوء بوش الى ممارسة ضغوط على اسرائيل.

واضاف المسؤول، طالبا عدم نكر اسمه «في اشارته الى تشامبرلين، ولوح شارون باحتمال حدوث محرقة جديدة»، و«اضاف «انها ايضا طريقة للتعبير عن غضبه حيال رفض الامريكيين اضافة حركتي حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله الى قائمة المنظمات المستهدفة في مكافحة الارهاب».

■ واشنطن - القدس - اف ب - رويترز: في خلاف علني نادر الحدوث بين الولايات المتحدة وحليفها الوثيقة اسرائيل وصف البيت الابيض الجمعة تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون التي جاء فيها ان الولايات المتحدة تخاطر من اجل الحصول على دعم وتأييد الدول العربية بانها «غير مقبولة»، واعلن البيت الابيض ان وزير الخارجية الامريكي كولن باول ابلغ الجمعة شارون خلال اتصال هاتفى ان الرئيس الامريكي جورج بوش يعتبر التصريحات التي ادلى بها الخميس «غير مقبولة».

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشر ان «وزير الخارجية تحدثت مع رئيس الوزراء عن اهمية العودة الى عملية السلام وابلغته بوضوح برد فعل الرئيس»، مجددا التأكيد ان بوش يرى ان تعليقات شارون «غير مقبولة».

وكان شارون دعا اثناء مؤتمر صحافي عقده الخميس في تل ابيب، الولايات المتحدة والدول الغربية الا تسعى للحصول على دعم العالم العربي في الحرب ضد الارهاب على حساب اسرائيل على غرار «الخطا الفلطيح في عام 1938»، عندما قررت اوروبا «التضحية بتشيكوسلوفاكيا» للنازي.



كتيبة من القوات الامريكية الخاصة المعروفة بقوات الجبال التي توجهت الجمعة الى اوزبكستان (رويترز)

المسلمون الامريكيون يحلقون ذقونهم ويفيرون ملابسهم

جامعة كولورادو في دنفر عن عودة عشرات الطلاب العرب الى بلادهم.

وقد قتل اربعة اشخاص منذ 11 ايلول (سبتمبر) بسبب انتمائهم الاثني او مظهمهم وهم قبلي من اصل مصري في لوس انجليس وهندي من طائفة السيخ في اريزونا وباكستاني في تكساس ويمني في ميشيغان.

واعلن خالد اقبال المسؤول في مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية عن وقوع 785 حادثا حتى الان، تتراوح بين الاعتداءات الجسدية والتهديدات بالقتل، مروراً بالمضايقات في مكان العمل والطرقات والمدارس.

غير ان حسين ايش اعتبر ان اعمال العنف من اعتداءات جسدية وتهديدات محددة بالاعتداء ترتفع الى 350، موضحا ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي.) فتح تحقيقات في اكثر من مئة منها.

وقال «لا اعتقد ان الوضع في تحسن ولا لس اي تقدم في هذا الاتجاه».

لا يزال القلق مخيما في صفوف المسلمين الامريكيين بعد ثلاثة اسابيع على الاعتداءات الارهابية وزعم التصريحات الملمثة التي صدرت عن الرئيس الامريكي جورج بوش وحرصه على التمييز بين الارهاب والاسلام.

وتشير معظم جمعيات الدفاع عن المسلمين الامريكيين ولا سيما الذين من اصل عربي الى ان الاحداث ذات الطابع العنصري لا تزال متواصلة. وسيطر الخوف على نفوس المسلمين الامريكيين الذين يتراوح عددهم بين ثلاثة وسبعة ملايين شخص حسب التقديرات. وقال حسين ايش رئيس اللجنة العربية الامريكية ضد التمييز ان العديد من الشبان المسلمين «حلقوا ذقونهم في حين فضل اخرون التحلي عن اللباس التقليدي لعدم التمييز وسط الحشود. يحاول الكثيرون عدم لغت الانظار، وافاد العديد من الجامعات الامريكية ومنها

وقال كريوف ان بلادهم مستحسمة للوقوف الامريكية باستخدام مطار واحد خلال حملتها في افغانستان لكن في العمليات الانسانية او اعمال البحث والانتقال فقط.

وقال كريوف ان بلادهم مستحسمة للوقوف الامريكية باستخدام مطار واحد خلال حملتها في افغانستان لكن في العمليات الانسانية او اعمال البحث والانتقال فقط.

وقال كريوف ان بلادهم مستحسمة للوقوف الامريكية باستخدام مطار واحد خلال حملتها في افغانستان لكن في العمليات الانسانية او اعمال البحث والانتقال فقط.

خمسة شهداء في موجة عنف جديدة اسرائيل تستأنف التوغل وتعد لاغتيالات



عناصر من حركة فتح تشارك في مظاهرة في مخيم بلاطة الجمعة (ا ف ب)

■ الخليل - غزة - القدس العربي - وكالات: اقتحمت عشرات الدبابات الاسرائيلية والعربات المدرعة حاملة الجنود التي رافقتها مركبات عسكرية اخرى منطقة ابو سنينه والمناطق المجاورة في ساعة مبكرة الجمعة تحت جنح الظلام. وقال مراسل لرويترز في المنطقة ان نحو 50 دبابة اسرائيلية وعربات مدرعة حاملة للجنود ترافقتها مركبات عسكرية اخرى اقتحمت منطقة ابو سنينه والمناطق المجاورة تحت جنح الظلام. وخلال الغارة الاسرائيلية دارت معركة بالاسلحة النارية استشهد فيها خمسة فلسطينيين وجرح نحو 45 آخرين.

وقال مصدر مسؤول في المديرية لوكالة فرانس برس ان «دبابات توغلت وسط اطلاق نار كثيف في منطقة رفح وقصفت بالرشاشات الثقيلة موقعا لامن الوطني». واعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون مساء الجمعة محاولة للتوصل الى وقف لاطلاق النار لذلك امرت الحكومة الجيش باتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان امن الاسرائيليين. وتقول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هذا الضوء الاخضر الذي اعطي للجيش قبل يومين يعتبر استئنافا لعمليات التوغل والعمليات الهادفة لاغتيال فلسطينيين.

احتمال تنفيذ اعتداءات جديدة على امريكا نسبتة 100 بالمئة

■ واشنطن - اف ب - اكس وسولون: في الاستخبارات امام اعضاء في الكونغرس الامريكي ان احتمال قيام امريكا بن لان وشركائه بتنفيذ اعتداءات جديدة ضد الولايات المتحدة نسبتة «مئة في المئة» اذا تم تنفيذ عمليات عسكرية ضد افغانستان، وفق ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين اكدوا الخميس لاجتماع وجمعية احياء التراث والهيئة الخيرية مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي اي) تلقي معلومات موثوقة، تفيد بان

امام المسجد الحرام يحذر امريكا من اشعال حرب عالمية بضرب افغانستان

■ دبي - رويترز: حث رجل دين سعودي بارز الولايات المتحدة وحلفاءها الجمعة على الا يفتنوا حربا بسبب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) المميتة على امريكا. وحذر الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة في خطبة الجمعة من ان «اثارة نزاعات حضارية ودينية وعرقية تضع العالم كله في ميدان حرب لا نهاية لها».

وقال الشيخ صالح في الخطبة التي اذاعها التلفزيون السعودي وبيتها وكالة الانباء السعودية «من العقل والاناة... ان تصغي الأمة المتحنة (في اوقات الازمات) لاصدقائها وتلقي السمح لنصائحها وان تفتح قلبها لشركاء الصير وان تكون مستعدة لسماع الحق ولو كان مرارا وان تقبل النصيحة ولو كان مؤلما». و«اضاف ان العالم اليوم يخوض قضية اقتضت منه الضامح وهي قضية الارهاب والافساد في الارض»، موضحا ان هذا الامر يتطلب سياسات جديدة لا حروبا جديدة.

الكويت واحداث ايلول: هجمة «علمانية» على العمل الخيري وتحول في الشارع لامريكا

تجاوزات في هيئة خيرية كبرى. لكن في الكويت اتخذت المسألة طابعا خاصا عزز الخصومة التقليدية بين العلمانيين والاسلاميين، لدرجة ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح تدخل لطلبه الكتاب الليبراليين بالتوقف عن التشهير بالاسلاميين، الذين دعاهم بدرهم بتجنب التعنت.

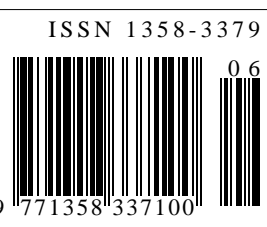
ويقول الطيباني ان الاعلام العلمانية في الكويت استغلت خصوماتها للاسلاميين لضرب العمل الخيري، ولكن النتيجة كانت عكس ما ارادوا. فاستثناء الخوف من اغلاق بعض فروع الجمعيات بجهة عدم حصولها على ترخيص، الا ان الجمعيات الام ستواصل نشاطها المناصرة لفلسطين والشيشان ومسلمي افريقيا، اضافة ان الحملة بمجملها عززت وضع الاسلاميين في الكويت، واحداث تغييرا في موقف الشارع الكويتي تجاه امريكا، وبدأنا نلاحظ تضاعف الراي العام ضد السلوك الامريكي.

وينظر الكويتيون، حكومة وشعبا، للولايات المتحدة منذ الزمة الخليج عام 1990 كدولة صديقة، ممتحنين لدورها في تحرير الكويت. ويدلل الطيباني على التغيير الطارئ في موقف الراي العام الكويتي

امريكا تنشر قائمة بأسماء 25 منظمة ارهابية بينها حماس وحزب الله

■ واشنطن - رويترز: اصدرت الولايات المتحدة الجمعة قائمتها التي تصدر كل عامين للمنظمات الاجنبية الارهابية، التي تفرض عليها قيودا مشددة تتعلق بالتمويل وتآشيرات الدول.

ومن أبرز منظمات القائمة التي تضم 25 اسما شبكة القاعدة، وشملت القائمة التي ظهرت في «فيدرال ريجستر»، وهي نظرة يومية للوائح الحكومية منظمات اخرى لها علاقة بالصراع في الشرق الاوسط مثل حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) وحزب الله اللبناني.



الكويت واحداث ايلول: هجمة «علمانية» على العمل الخيري وتحول في الشارع لامريكا

تجاوزات في هيئة خيرية كبرى. لكن في الكويت اتخذت المسألة طابعا خاصا عزز الخصومة التقليدية بين العلمانيين والاسلاميين، لدرجة ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح تدخل لطلبه الكتاب الليبراليين بالتوقف عن التشهير بالاسلاميين، الذين دعاهم بدرهم بتجنب التعنت.

ويقول الطيباني ان الاعلام العلمانية في الكويت استغلت خصوماتها للاسلاميين لضرب العمل الخيري، ولكن النتيجة كانت عكس ما ارادوا. فاستثناء الخوف من اغلاق بعض فروع الجمعيات بجهة عدم حصولها على ترخيص، الا ان الجمعيات الام ستواصل نشاطها المناصرة لفلسطين والشيشان ومسلمي افريقيا، اضافة ان الحملة بمجملها عززت وضع الاسلاميين في الكويت، واحداث تغييرا في موقف الشارع الكويتي تجاه امريكا، وبدأنا نلاحظ تضاعف الراي العام ضد السلوك الامريكي.

وينظر الكويتيون، حكومة وشعبا، للولايات المتحدة منذ الزمة الخليج عام 1990 كدولة صديقة، ممتحنين لدورها في تحرير الكويت. ويدلل الطيباني على التغيير الطارئ في موقف الراي العام الكويتي

الكويت واحداث ايلول: هجمة «علمانية» على العمل الخيري وتحول في الشارع لامريكا

تجاوزات في هيئة خيرية كبرى. لكن في الكويت اتخذت المسألة طابعا خاصا عزز الخصومة التقليدية بين العلمانيين والاسلاميين، لدرجة ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح تدخل لطلبه الكتاب الليبراليين بالتوقف عن التشهير بالاسلاميين، الذين دعاهم بدرهم بتجنب التعنت.

ويقول الطيباني ان الاعلام العلمانية في الكويت استغلت خصوماتها للاسلاميين لضرب العمل الخيري، ولكن النتيجة كانت عكس ما ارادوا. فاستثناء الخوف من اغلاق بعض فروع الجمعيات بجهة عدم حصولها على ترخيص، الا ان الجمعيات الام ستواصل نشاطها المناصرة لفلسطين والشيشان ومسلمي افريقيا، اضافة ان الحملة بمجملها عززت وضع الاسلاميين في الكويت، واحداث تغييرا في موقف الشارع الكويتي تجاه امريكا، وبدأنا نلاحظ تضاعف الراي العام ضد السلوك الامريكي.

وينظر الكويتيون، حكومة وشعبا، للولايات المتحدة منذ الزمة الخليج عام 1990 كدولة صديقة، ممتحنين لدورها في تحرير الكويت. ويدلل الطيباني على التغيير الطارئ في موقف الراي العام الكويتي

الكويت واحداث ايلول: هجمة «علمانية» على العمل الخيري وتحول في الشارع لامريكا

تجاوزات في هيئة خيرية كبرى. لكن في الكويت اتخذت المسألة طابعا خاصا عزز الخصومة التقليدية بين العلمانيين والاسلاميين، لدرجة ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح تدخل لطلبه الكتاب الليبراليين بالتوقف عن التشهير بالاسلاميين، الذين دعاهم بدرهم بتجنب التعنت.

ويقول الطيباني ان الاعلام العلمانية في الكويت استغلت خصوماتها للاسلاميين لضرب العمل الخيري، ولكن النتيجة كانت عكس ما ارادوا. فاستثناء الخوف من اغلاق بعض فروع الجمعيات بجهة عدم حصولها على ترخيص، الا ان الجمعيات الام ستواصل نشاطها المناصرة لفلسطين والشيشان ومسلمي افريقيا، اضافة ان الحملة بمجملها عززت وضع الاسلاميين في الكويت، واحداث تغييرا في موقف الشارع الكويتي تجاه امريكا، وبدأنا نلاحظ تضاعف الراي العام ضد السلوك الامريكي.

وينظر الكويتيون، حكومة وشعبا، للولايات المتحدة منذ الزمة الخليج عام 1990 كدولة صديقة، ممتحنين لدورها في تحرير الكويت. ويدلل الطيباني على التغيير الطارئ في موقف الراي العام الكويتي



طفل افغاني حاملا شقيقته في مخيم للاجئين خارج كويتا الجمعة (رويترز)

قوات امريكية في طريقها الى اوزبكستان

طاجيكستان تعتقل عضوين في حزب التحرير

التفصيل. وانتهت حكومة اوزبكستان حركة طالبان الافغانية الحاكمة بدعم وتدريب المتشددين الاسلاميين في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق في آسيا الوسطى، وقتل عشرات الآلاف خلال الحرب الاهلية التي اندلعت في طاجيكستان بين الاسلاميين والحكومة المدعومة من موسكو ما بين 1992 و 1997.

وبعد اتفاقية السلام في عام 1997 تحاول حكومة ائتلافية الحفاظ على استقرار البلاد التي يبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة.

على صعيد آخر قال مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية الجمعة ان قوة قوامها الف فرد من مشاة الجيش الامريكي في طريقها الى اوزبكستان في تحرك سيضيف مزيدا من القوات والعتاد للحملة على افغانستان المجاورة، وقال المسؤول السني يرافيق وزير الدفاع الامريكي دونالد راسفيلد في رحلة لاوزبكستان لرويترز «قوات فرقة ماونت العاشرة في طريقها لاوزبكستان».

تأتي تصريحات المتحدث في الوقت الذي زادت فيه توقعات بشأن ضربة عسكرية امريكية بريطانية محتملة ضد افغانستان ردا على هجمات يوم 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة، وزيارة راسفيلد الى اوزبكستان تعكس رغبة واشنطن في تطوير علاقات جديدة مع تلك الدولة ذات الموقع الاستراتيجي، ووافقت اوزبكستان التي تحدد افغانستان من الشمال على فتح قواعدا الجوية امام عمليات الجيش الامريكي ضد اهداف محتملة لاوزبكستان.

لكن مسؤولين قالوا انه لم يتم التوصل الى اتفاق رسمي بشأن قوات، وقام راسفيلد بجولة خاطفة لعدد من الدول الحليفة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط في محاولة للحصول على مساندة لها على عمل عسكري امريكي ردا على الهجمات.

محكمة باكستانية تسأل عن سبب تسليم فلسطيني لامريكا بعد ان اكمل فترة عقوبته

المحكمة يوم الثلاثاء للحيلولة دون تسليمه للولايات المتحدة، وانتهى الخسة ايضا عقوبته لكن لم يخرجوا من السجن بسبب عدم اعتراف اي دولة باوراق الهوية التي يحملها.

وقالت مصادر قضائية ان قاضي المحكمة العليا في لاهور ومقرها رواليندي طلب من الحكومة العسكرية الباكستانية تفسيراً عن «الملاسات التي غادر فيها الخاطف الفلسطيني اسلام اباد ووصل الى الولايات المتحدة».

عشر دول مرشحة للانضمام الى الحلف الاطلسي

تقدم دعماً «النام» له في مكافحة الارهاب

صوفيا. ف ب: اكدت عشر دول من الكتلة الشيوعية السابقة مرشحة للانضمام الى حلف شمال الاطلسي الجمعة في صوفيا دعماً «النام» لهذه المنظمة في حملة مكافحة الارهاب التي تخوضها الى جانب الولايات المتحدة.

وعبر عن هذا الموقف رؤساء بلغاريا وليتوانيا ولاتفيا واستونيا وسلوفاكيا وسلوفينيا ورومانيا ومقدونيا واليابان وكرواتيا في بيان نشر في ختام قمتهم في العاصمة البلغارية.

وقال الرؤساء في البيان «ان حكوماتنا تدعم الحرب ضد الارهاب بشكل تام (...) على المجموعة الأوروبية.

دوشنبه - طشقند - رويترز: أعلنت طاجيكستان الاسلامية متشددة محظورة وسط مخاوف متزايدة من قيام الحركة بنقل حملتها الرامية الى اقامة دولة اسلامية في العاصمة دوشنبه.

وقال مصدر في وزارة الداخلية بالجمهورية السوفيتية السابقة التي لها حدود مع افغانستان ان العضوين المنتمين الى جماعة حزب التحرير اعتقلا يوم الخميس لقيامها بالدعوة الى اقامة دولة اسلامية.

وقال المصدر لرويترز «النشورات التي حاول توزيعها كانت تروج لفكرة اقامة دولة اسلامية».

ويسعى حزب التحرير الذي يعتمد نشاطه في اوزبكستان المجاورة الى الاطاحة بحكومات الجمهوريات السوفيتية السابقة في وسط آسيا واقامة دولة اسلامية في المنطقة الغنية بالموارد الطبيعية والمجاورة لروسيا والصين.

ويقول مسؤولو الامن في طاجيكستان ان هناك ما يصل الى الف عضو في جماعة حزب التحرير في طاجيكستان وانهم يخشون بشكل اساسي في شمال البلاد بالقرب من الحدود مع اوزبكستان.

وقال مسؤولون انهم قلقون من وجود عناصر اخرى في جماعة حزب التحرير في العاصمة دوشنبه. واعتقلت الشرطة ستة من اعضاء حزب التحرير في دوشنبه منذ الاحد الماضي، وتقول الشرطة انها تحتجز نحو 100 من المتشددين الاسلاميين في انحاء البلاد منذ مطلع العام الحالي، وقال المصدر «نحن قلقون لانه يجري اعتقال المزيد والمزيد من النشطاء الاسلاميين في دوشنبه وليس في الشمال حيث تمت معظم الاعتقالات في السابق».

وقال خير الدين عبد الرحمن وزير داخلية طاجيكستان هذا الاسبوع ان حزب التحرير يحصل على التمويل من عدد من الدول الاسلامية الا انه لم يدل بمزيد من

الخاصة نفتت بالاستعانة بالروحيات في مري ارغون (جنوب) وفيدنيو (جنوب شرق) غير انهم لم يشيروا الى اي خسارة في صفوفهم في الرغم من اعلانهم صباح الجمعة ان مواقعهم تعرضت لسعة عشر هجوما منذ الخميس.

ولم تؤكد مصادر الثوار هذه الارقام مباشرة غير ان كلا من الطرفين يعتمد دوما على البلاغ في حملة الخسارات التي يلحقها خصمه ويقال في خساراته، وقد توغلت القوات الفدرالية الى الشيشان في الاول من تشرين الاول (أكتوبر) 1999 في اطار ما سمته موسكو «مكافحة الارهاب» التي ترمي الى اعادة سيطرتها على الجمهورية جنوبي القوقاز.

المحكمة طلبت من المحكمة العسكرية تفسيراً لسبب تسليمها فلسطينيا سجن لادانته بحظف طائرسة امريكية عام 1986 للولايات المتحدة لحاكمته من جديد بعد ان اكمل فترة عقوبته.

وكان زياد حسن السفاريني الذي سلمته اسلام اباد للولايات المتحدة في مطلع الاسبوع الماضي من بين ستة فلسطينيين صدرت عليهم في الاصل احكام بالاعدام لادانتهم في حداث

توقيف جزائري في اسبانيا لصلوعه في «مشروع عملية انتحارية في باريس»

المانيا: التحقيق مع خلية هامبورغ يكشف وجود صلة بين المشتبه بهم وبين لادن

لم يدر عن وزير الداخلية الاسباني اي نفي او تأكيد لهذه المعلومة ردا على سؤال فرانس برس واكتفى بالتاكيد على نية محمد بلعزيز تنفيذ عملية انتحارية قريبا اضافة الى العلاقات بين الجزائريين الموقوفين في اسبانيا وطرابلسي والفرنسي الذي اعتنق الاسلام جبروم كورتيليه المعروف باسم سلمان واوقف في هولندا في 13 ايلول (سبتمبر).

من جهة اخرى اكد مصدر حكومي الجمعة ان المحققين عثروا على ادلة تشير الى وجود صلة بين بن لادن والمشتبه بهم في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) خلال التحقيق الجاري مع اشخاص متهمين بالانتماء الى شبكة من المتمردين المنتمين في هامبورغ شمال (المانيا).

الاسبوعين الاخيرين من شهر آب (اغسطس) بعد ان تلقى امرا بالتحرك من الفرنسي- الجزائري جمال بنال حسب الصحيفة. وازدادت المصادر في الشرطة التي نقلتها الصحيفة ان الاسلاميين الاثنين كانا يخططان لدخول السفارة بحجة طلب تأشيرة دخول وهما يلبسان ستريتين مشحوتين بالمتفجرات، وتوقعا في حال فشل الخطة الاولى الدخول بالقوة الى حرم السفارة وتفجير ستريتهما في ابعاد نقطة يستطيان الوصول اليها في الداخل، كما وضعا خطة ثالثة تقتضي الاستعانة بسيارة مفخخة. وقد عثر على مدونات خاصة ببلعزيز حيث كتب رسالة وداعية لاقرائه قال فيه انه سيموت في سبيل الله والوطن (...) والشهادة في سبيل الله والوطن اعظم عمل في الحياة.

مدير - برلين - ف ب: نقلت صحيفة «البايس» الجمعة عن مصدر في الشرطة ان احد الجزائريين الستة الذين اوقفوا في 26 ايلول (سبتمبر) في اسبانيا بتهمة الاشتراك في عصابة مسلحة مرتبطة بمجموعة اراهابية كان يعد لعملية انتحارية ضد سفارة الولايات المتحدة في باريس.

واضاف المصدر نفسه ان الجزائري محمد بلعزيز الذي اوقف في 26 ايلول (سبتمبر) في كاسكانت (شافار، شمال) والتونسي نزار طرابلسي الذي اوقف في بلجيكا في 13 ايلول (سبتمبر) هما الانتحاريان المختاران لتنفيذ عملية في ربيع 2002 ضد السفارة الامريكية اضافة الى مركز ثقافي امريكي في باريس. وافادت الصحيفة ان بلعزيز استقبل طرابلسي في منزله في كاسكانت في

فرنسا: فرضية الاعتداء تطرح مجددا في قضية انفجار مصنع الكيماويات

تحدثت الروايات عن صاعقة اصابت المستودع حيث يخزن نيترات الامونيوم، او عن قنابل تعود الى الحرب العالمية الاولى كانت مخبأة تحت المستودع.

ازاء هذا الفرض من التفسيرات والفرضيات، اختارت السلطات الهوء الروية، وقال مصدر مقرب من التحقيق مؤخرا ان «التحقيقات تحزن تقدا»، وواضح ان «اي عنصر لا ينقض في الوقت الراهن فرضية الحادث العرضي، غير ان المحققين يدقون في جميع الاحتمالات».

واثار انفجار 300 طن من نيترات الامونيوم في مصنع «ازداف» التابع لمجموعة «توتال - فينا - الف» النفطية موجة زعر كبيرة في المنطقة، خصوصا وانه حصل بعد عشر ايام فقط من الاعتداءات على الولايات المتحدة، وسارعت السلطات الى طمأنة سكان المنطقة خوفا من انتشار الذعر بينهم، واعن النائب العام ميشال بريار بعد ثلاثة ايام فقط على الانفجار ان احتمال ان يكون الانفجار نتج عن حداث عرضي يصل «الى 99 ٪».

وتابع ايشل ان المسؤولية تقع على اصحاب هذه الحصص في اثبات ان الاموال جاءت من مصادر مشروعة، وازدادت ان الخطة تستعمل وحدة مخبرات مالية مركزية للجمع وتحليل المعلومات عن غسيل الاموال لكسح لدى البنوك ورجال الشرطة.

ومضى يقول «هذا هو السبيل الوحيد امامنا للحصول الى الكفاءة القصوى في التبادل الدولي للمعلومات عن غسيل الاموال».

وفي كيدلنبرج قال شرودر انه وازنار اتفقا على ان روسيا لها دور مهم يجب ان تلعبه في التحالف الناهض للارهاب الذي تحاول واشنطن انشاءه واكد على اهمية احياء عملية السلام في الشرق الاوسط، ومع قرب تولي اسبانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في كانون الثاني تمهد الزعيان بتوثيق التعاون لمنع تدفق الاموال على الجماعات المتطرفة وتحسين الاستخبارات وعمليات الشرطة عبر الحدود.

رايس: واشنطن وموسكو تتجهان نحو علاقة مختلفة جوهريا

واشنطن - ف ب: اعتبرت مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس مساء الخميس ان الولايات المتحدة وروسيا تتجهان الى علاقات مختلفة جوهريا، اثر اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) التي رفعت التعاون بين البلدين الى مستوى جديد.

وقالت رايس اصام المجلس التجاري الروسي- الامريكي ان «هذه العلاقة المختلفة جوهريا التي تستند الى قيم مماثلة اكثر فاكثر ستخدم ليس فقط روسيا والولايات المتحدة بل العالم بأسره».

واشادت بالسؤولين الروس الذين اصبحوا «اكبر واتشط» شركاء للولايات المتحدة في سعيها لتشكيل ائتلاف دولي لمحاربة الارهاب، وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اول المتصلين بالرئيس الامريكي جورج بوش عارضا عليه مساعدته بعد اعتداءات نيويورك وواشنطن.

وسمحت موسكو لواشنطن ايضا باستخدام قواعدها العسكرية السابقة في آسيا الوسطى في اطار عمليات محتملة لمكافحة الارهاب في افغانستان، وقالت رايس معلقة على هذه الشراكة الجديدة «لا اظن ان ثمة مرحلة اكثر بلورة لنهاية الحرب الباردة» من المرحلة الحالية.

لكنها رأت ان واشنطن تريد الآن ان «تتوسع هذه الشراكة لتجاوز العلاقات الاستراتيجية والاحدية» لتشمل التعاون الاقتصادي والتجاري ولتحسين مستوى عيش الشعب الروسي حاليا.

لكنها لفتت في الوقت ذاته الى ان روسيا اصلاح نظامها القضائي وتوفير الظروف المؤاتية لحصول استثمارات اجنبية وتشجيع طاقات شعبية لتحقيق الازدهار، وختمت تقول «في حال نجحت روسيا في هذه المهمات الثلاث فستصبح قوة اقتصادية كبيرة يوما ما».

شرودر وازنار يتعهدان بدعم كامل لحرب الارهاب

والمانيا تكشف عن خطة لمكافحة تمويل «الارهابيين»

كيدلنبرج (المانيا) - رويترز: تعهد المستشار الاتماني غيرهارد شرودر ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ازنار بالساندة النامة للحرب التي اعلمتها واشنطن على الارهاب التي اعلمتها حكومة بوش سيكون اوروبى اكبر في هذا الشأن.

وقال شرودر في مؤتمر صحافي مشترك يوم الخميس بعد يوم من المباحثات مع ازنار في مدينة كيدلنبرج الشرقية «وصلنا الى ان الهجمات الراهابية هي اعلان حرب على العالم المتحضر، وواضحنا مع ان الولايات المتحدة يمكنها الاعتماد على التضامن غير الحدود من اسبانيا والمانيا».

وقدمت واشنطن يوم الأربعاء اى حلفائها في حلف شمال الاطلسي قائمة مطالب لها ساعدات عملية وهي تعد لتوجيه رد عسكري على هجمات الشهر الماضي، ويوم الخميس قال اعضاء حلف الاطلسي انهم سيلبون المطالب كاملة، وقال ازنار انه لم يات طلب محدد للمعونة العسكرية من اسبانيا لكنه مستعد لوضع القوات الاسبانية تحت تصرف واشنطن في اي عمل امريكي.

ورفض شرودر التكهن بموعده او تفاصيل اي هجوم امريكي، وقال شرودر في وقت لاحق في حديث لشبكة تلفزيون «سي.ان.ان» انه من الواضح ان عرض حلف شمال الاطلسي للمساعدة قد يشمل مساعدة عسكرية.

واضاف قوله «من الواضح ان هذا العرض يشمل ايضا كل انواع المعونات ومنها المعونة العسكرية وسيكون اسام

الاشيخ الامريكي بالاجماع تشريعا بتشييد القوانين الامريكية لمكافحة تمويل الاموال، وقال مشرعون ان التشديد عامه بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة المشتبه فيه الاول في الهجمات التي تعرضت لها الشهر الماضي ربما يكون استخدم حسابات مصرفية في مختلف انحاء العالم على مدى سنوات لتمويل تنظيم القاعدة الذي يتزعمه.

ويميدانيا اكد الثوار والجنود الروس لمراسل وكالة فرانس برس في منطقة اتشخوي مارتان (جنوب غرب العاصمة غروزني) معارضتهم لمفاوضات سلام، وحده الشعب المنك من حرب استمرت سنتين يطالب بها، وقال الكسي (38 عاما) وهو ضابط في وحدة اومون (قوات الخفية في وزارة الداخلية الروسية) في المنطقة «لقد سقط هنا رفاقي والسنة بحاجة السى اى مفاوضات والا فما فائدة كل هذه الخسائر البشرية؟».

واكد تاثر يقول انه مقرب من زعيم الحرب شامل وشيخ رضى كشف اسمه ان الثوار «لا يحتاجون» الى مفاوضات، وازداد ان الرئيس اصلا مسخاوف «ل

تتمكن من اجراء مفاوضات في حال لم يشارو زعماء الحرب».

وقالت سخياد اينايفا (57 عاما) من سكان سيرنوفودسك (غرب الشيشان) «يلتفقوا على شىء اى اسرع وقت ممكن لوقف اطلاق النار على الاقل، يمكن للروس ان يبقوا حتى، المهم ان لا يطلقوا النار» وهو راي سكان هذه الجمهورية.

من جهة اخرى اعلنت القوات الفدرالية الروسية ان قتل 25 مقاتلا شيشانيا في عمليات خاصة نفذتها الخميس والجمعة في جنوب و جنوب شرقي الجمهورية القوقازية حسب وكالة ايتار تاس.

واضاف العسكريون الروس ان العمليات

اتشخوي مارتان - ف ب: اعلن احمد زكايف موفد الرئيس اصلا مسخاوف الجمعة ان الروس والثوار الشيشان توصلوا الى «اتفاق» لبدء مفاوضات بعد ان ادرك الجانبان «ضرورة التوصل الى وقف لاطلاق النار».

وقال زكايف في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» ان «المفاوضات ستجري».

لقد تم التوصل الى اتفاق في هذا الخصوص مع (مثل الكرملين الجنرال فيكتور) كزانتسيف».

واضاف من الصعب كشف ماهية هذه المفاوضات واذا ما ستسمح بتسوية اي موضوع، لكننا نحن والجانب الروسي نفهم ضرورة التوصل الى وقف لاطلاق النار».

وتعلن مدرسة «المنار التكميلية» التابعة للمنار، مركز التراث الثقافي الاسلامي بمنطقة شمال كنزنفتون بلندن عن حاجتها لمدرسات ومساعدات مدرسات لتعليم اللغة العربية كدوام جزئي.

فعلى من تجد في نفسها الكفاءة للاتصال على الهاتف

020 89641496 لترتيب موعد مقابلة شخصية.

الروس وثوار الشيشان متفقون على اجراء مفاوضات

ويميدانيا اكد الثوار والجنود الروس لمراسل وكالة فرانس برس في منطقة اتشخوي مارتان (جنوب غرب العاصمة غروزني) معارضتهم لمفاوضات سلام، وحده الشعب المنك من حرب استمرت سنتين يطالب بها، وقال الكسي (38 عاما) وهو ضابط في وحدة اومون (قوات الخفية في وزارة الداخلية الروسية) في المنطقة «لقد سقط هنا رفاقي والسنة بحاجة السى اى مفاوضات والا فما فائدة كل هذه الخسائر البشرية؟».

واكد تاثر يقول انه مقرب من زعيم الحرب شامل وشيخ رضى كشف اسمه ان الثوار «لا يحتاجون» الى مفاوضات، وازداد ان الرئيس اصلا مسخاوف «ل

تتمكن من اجراء مفاوضات في حال لم يشارو زعماء الحرب».

وقالت سخياد اينايفا (57 عاما) من سكان سيرنوفودسك (غرب الشيشان) «يلتفقوا على شىء اى اسرع وقت ممكن لوقف اطلاق النار على الاقل، يمكن للروس ان يبقوا حتى، المهم ان لا يطلقوا النار» وهو راي سكان هذه الجمهورية.

من جهة اخرى اعلنت القوات الفدرالية الروسية ان قتل 25 مقاتلا شيشانيا في عمليات خاصة نفذتها الخميس والجمعة في جنوب و جنوب شرقي الجمهورية القوقازية حسب وكالة ايتار تاس.

واضاف العسكريون الروس ان العمليات

تتمكن من اجراء مفاوضات في حال لم يشارو زعماء الحرب».

وقالت سخياد اينايفا (57 عاما) من سكان سيرنوفودسك (غرب الشيشان) «يلتفقوا على شىء اى اسرع وقت ممكن لوقف اطلاق النار على الاقل، يمكن للروس ان يبقوا حتى، المهم ان لا يطلقوا النار» وهو راي سكان هذه الجمهورية.

اروبي من كل اثنين يعتبر ان الوضع في بلاده سيئ

باريس - ف ب: اظهر استطلاع للرأي اجريته مؤسسسة «ايبسوس» - ف ب: ونشر الجمعة ان معنويات الاوروبيين تدهورت في ايلول (سبتمبر) في اعقاب الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة اذ رأى 50% منهم 3+ نقاط مقارونة مع ايار (مايو) ان الوضع في بلادهم «سيئ».

وقد اختلفت اولىيات محاورف الاوروبيين بعض الشىء جراء الاعتداءات في الولايات المتحدة فاحتل الارهاب المرتبة الاولى مع 58% من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ليرتاج بذلك اندعام الامن والجنح (45%) والبطالة (41%) الى المرتبتين الثانية والثالثة.

واخيرا ادت الازمة الناشئة عن هذه الاعتداءات الى رفع ثقة الاوروبيين بحكوماتهم مع 49% مقابل 40% في ايار (مايو) (94+ نقاط).

ولكن هذه المعنويات تراجمت بنوع خاص لدى الالمان الذين رأى 73% منهم ان الوضع في بلادهم «سيئ» (مقابل 63% في ايار (مايو) الماضي). وعبر 18% منهم فقط عن رأي معاكس وقالوا ان الوضع «جيد».

اما موقف البريطانيين فهو اكثر تعقيدا، فقد ارتفع

شعبية كبيرة لبن لادن في بعض القبائل والمناطق الجبلية اليمنية في مأزق بين أمريكا والشارع الغاضب من سياستها

صنعاء من مايكل جورججي:

قال دبلوماسيون غربيون ان اليمن الذي ينظر اليه في الغرب باعتباره ملاذًا للمتشددين الاسلاميين هو نتوج لحقول الانغام السياسية والاقتصادية التي تجرد دول عربية نفسها منظرًا لتفاديها في حالة انضمامها الي الحرب الامريكية ضد الارهاب، واصفاوا ان دولة اليمن في شبه الجزيرة العربية حرصت على ان تظهر لو واشنطن عدم تشاهاها مع المتشددين في الوقت الذي يشكك فيه الرئيس الامريكي جورج بوش تحالفًا دوليًا للاحقة المسؤولين عن الهجمات التي تعرضت لها بلاده الشهر الماضي. لكنها تخشى من ان اظهار تأييد قوي لأمريكا المكروهة في العالم العربي بسبب ما يعتبره العرب دعما اعلى لاسرائيل قد يخلق العنان لغضب يمتد من صنعاء حتى القرى الجبلية حيث موطن بعض المتعاطفين مع المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن ومتشددين آخرين كقوة. وقال دبلوماسي غربي رفيع لرويترز «الشيكة هي ان رد فعل اليمنيين يخلق اخوة لهم في الاسلام في افغانستان سيكون قويا. الشارع على مستوى القاعدة هنا ساخن بالفعل، وهؤلاء الفتية (المتشدون) مضمونون بشكل جيد. ونحن

معرضون للخطر».

والخيار الوحيد المتاح امام اليمن هو ان يسير على حبل مشدود على امل احتواء المتشددين على ان يظهر في الوقت نفسه تأييدا كافيا لو واشنطن كي تبقى المستثمرين المهتمين بالدولة الاقل دخلا في العالم. وقال دبلوماسي غربي آخر «اليمنيون يعرضون انهم قد يدفعون ثمنًا باهظا من حيث التأثير على السياسة والاستثمار».

وليس اسام صنعاء وقت كساف كي تخضع استراتيجية امته. فالولايات المتحدة حشدت قواتها على مقربة من افغانستان وطلبت من حركة طالبان الحاكمة تسليم بن لادن الذي تقوى واشنطن ان يظفروا للمعلم ان بلدهم مكان ايلول (سبتمبر) او ان تحصل العواقب. قد تجيء الضربات سريعة مما يشير مخاوف من ان تقتل الصواريخ الامريكية مدنيين مما سيثير غضب المسلمين ويخلق حالة من عدم الاستقرار في دول تجلس على براميل بارود مثل اليمن المجاور لحلفاء الولايات المتحدة في منطقة الخليج الاستراتيجية الغنية بالنفط. وقال المتحدث صالح الخواري «بن لادن سينتصر باذن الله» معبرا عن مشاعر عدد كبير من اليمنيين. ويقول دبلوماسيون غربيون ان السيطرة على الشارع واخمد

افغانستان منذ اسبوع في حين تقدر الحاجة بـ 15 مليون. و اضاف ان الاتصالات مع الموظفين المحليين في وكالة الامم المتحدة مستمرة ويسمح لاحدهم التوجه يوميا الى وزارة الصحة في كابول والتحدثات بعضا مع الموظفين الاجانب في اليونيسيف في اسلام اباد. ويجري اللقاء بحضور سلطات طالبان وبلغة الافشوتون. وتكرر فيشير انه بحسب الفوضية العليا للاجئين قد تجاوز 1.5 مليون افغاني مغادرة البلاد في حال حصول تدخل امريكي ضد شبكات بن لادن اثر اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال وحتى وان لم يحدث مثل هذا التدفق من اللاجئين هذا لا يعني ان لن تجرز ازمة لان هناك عمليات تزوج كبيرة داخل البلاد وملايين الاشخاص في خطر. و اضاف الى انه في الوقت الراهن عبر 20 الى 30 الف افغاني الحدود مع باكستان بصورة غير مشروعة منذ 11 ايلول (سبتمبر). وقد اغلقت السلطات الباكستانية الحدود بعد اعتداءات نيويورك و واشنطن.

واختتم ان «هؤلاء لم يتوجهوا الى مخيمات اللاجئين بل يلجأون لدى افغان يقيومون منذ زمن في باكستان».

وستقبل باكستان نحو مليوني لاجيء.

الاحتجاجات لن يكون صعبا بالنسبة لقوات الامن اليمنية المنتشرة في كل مكان. لكن التحدي الاكبر الذي يواجهه اليمن هو ضمان الال بيرد المتشددون الضربات الامريكية بمهاجمة اهداف غربية. ولا تزال الدولة تترحن من هجوم اكتوبر تشرين الاول العام الماضي على الدمرة الامريكية كور في ميناء عدن الجنوبي الذي قتل فيه 17 بحارا امريكيًا، وتشبته و واشنطن في ان لبن لادن صلة بهذا الهجوم. لكنه نفي ذلك.

ولا تزال حادثة كور والهجوم بقتيلة بدوية على قوتها على مقربة من افغانستان وطلبت من حركة طالبان الحاكمة تسليم بن لادن الذي تقوى واشنطن ان يظفروا للمعلم ان بلدهم مكان ايلول (سبتمبر) او ان تحصل العواقب. قد تجيء الضربات سريعة مما يشير مخاوف من ان تقتل الصواريخ الامريكية مدنيين مما سيثير غضب المسلمين ويخلق حالة من عدم الاستقرار في دول تجلس على براميل بارود مثل اليمن المجاور لحلفاء الولايات المتحدة في منطقة الخليج الاستراتيجية الغنية بالنفط. وقال المتحدث صالح الخواري «بن لادن سينتصر باذن الله» معبرا عن مشاعر عدد كبير من اليمنيين. ويقول دبلوماسيون غربيون ان السيطرة على الشارع واخمد

صحيفة: بن لادن خطط لنسف سفارة أمريكا بباريس

اسبانية الجمعة ان جزائريا اعتقل في اسبانيا لاشتباه بانتحائه الى جماعة اسلامية متشددة كان يعد للاشتراك في هجمات انتحارية ضد اهداف امريكية. في باريس من بينها السفارة الامريكية. وقال صحيفة اليباس ان محمد بلعزیز الذي اعتقلته السلطات مع خمسة اخرين هذا الاسبوع كان يخطط لتنفيذ هجمات في ربيع العام المقبل وانه قام بالفعل بكتابة اعتذار الى والدته وعثر على مقتطفات منه في مذكراته. ويعتقد ان السته يتنحون الى جماعة الدعوة والجهاد التي يقول مسؤولون انها على صلة بتنظيم التنفك السعودي المولد اسامة بن لادن المشبوه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في الشهر الماضي. والبلغ بلعزیز الشرطة الاسبانية انه كان يعد لنسف السفارة الامريكية والمركز الثقافي الامريكي في العاصمة الفرنسية مع تزار الطرابلسي وهو تونسي اعتقل في بلجيكا الشهر الماضي ووجهته متجنرا. وقالت الصحيفة الاسبانية نقلا عن مصادر الشرطة ان

الاشتباهات لاشتباه بانتحائه الى جماعة اسلامية متشددة كان يعد للاشتراك في هجمات انتحارية ضد اهداف امريكية. في باريس من بينها السفارة الامريكية. وقال صحيفة اليباس ان محمد بلعزیز الذي اعتقلته السلطات مع خمسة اخرين هذا الاسبوع كان يخطط لتنفيذ هجمات في ربيع العام المقبل وانه قام بالفعل بكتابة اعتذار الى والدته وعثر على مقتطفات منه في مذكراته.

طالبان تلقت ضربة قد تكون قاتلة من باكستان

نوع اخر، في افغانستان. وربما لا يزال اسام طالبان بضعة ايام للتقاط الانفاس اما بتغيير موقعهم من بن لادن او على الاقل كسب معارضين الى جانبهم قبل الهجمات الامريكية رغم ان هذا الوقت الاضافي ربما يوجد ايضا توترا بين قادة العاشر الذين باهض بهم مؤشرات على حدوث تحول في موقف الكليل من حكاهم المتشددين. ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر باكستان عدا الجمعة بينما يقوم وزير الدفاع الامريكي رونالد رامسفيلد بجولة في المنطقة لسكب تأييدها لعل عسكري. ومن غير المرجح ان تشن واشنطن أي عملية ضد بن لادن او طالبان الا في بغداد بليزر ورامسفيلد المنظمة. ولا تزال باكستان تطالب الولايات المتحدة بالكشف عن التفاصيل قبل الهجمات رغم اقتناعها بالادلة. وقال وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار

نوع اخر، في افغانستان. وربما لا يزال اسام طالبان بضعة ايام للتقاط الانفاس اما بتغيير موقعهم من بن لادن او على الاقل كسب معارضين الى جانبهم قبل الهجمات الامريكية رغم ان هذا الوقت الاضافي ربما يوجد ايضا توترا بين قادة العاشر الذين باهض بهم مؤشرات على حدوث تحول في موقف الكليل من حكاهم المتشددين.

الصحف اليمنية: توسيع التحقيقات ضد مشائخ علم وقبليين وقادة عسكريين فتوى تحرم التعاون مع التحالف.. والتفتيش عن استثمارات بن لادن في البنوك

صحيحا ان أمريكا طالبت بالشيخ الزدائي). وقالت (الامة) لسان حزب الحق (من الضروري تعريف الارهاب). وقالت صحيفة (الثوري) الاشتراكية في مقال رئيسي بعنوان (سوايق .. لا اتساق) للكاتب هاشم عبد العزيز. يبدو ان أحداث 11 ا من ايلول (سبتمبر) الكارثية التي شهدتها الولايات المتحدة مرشحة لان تكون فارقة في التاريخ لا في شان الطروحات التي ذهبت الى حد السلال بل والازواض العالمية. وقالت «لعل ما هو اشد على هذه الحقيقة ان الأحداث التي جرت سجلت سواء قبل تكن واردة على الاطلاق لا في المسابك الدقيقة ولا في التصورات التقديرية». وقالت بكات الصحفية الاولى تعرض أقوى قوة عالمية لضربات ديمسورية في اهم مراكزها الاستراتيجية العسكرية والامنية والاقتصادية والاهم الزلزال الذي اصاب المجتمع الامريكي معنويا واخذ انقلابا في الحياة وتأثيرا بالغا على الأفراد بقره الخبراء بأنه سيكون حالة تتطلب المواجهة والعلاج لعقود من الزمن وليس باليسر. وقالت وكات الصحفية الاولى تعرض أقوى قوة عالمية لضربات ديمسورية في اهم مراكزها الاستراتيجية العسكرية والامنية والاقتصادية والاهم الزلزال الذي اصاب المجتمع الامريكي معنويا واخذ انقلابا في الحياة وتأثيرا بالغا على الأفراد بقره الخبراء بأنه سيكون حالة تتطلب المواجهة والعلاج لعقود من الزمن وليس باليسر.

صحيحا ان أمريكا طالبت بالشيخ الزدائي). وقالت (الامة) لسان حزب الحق (من الضروري تعريف الارهاب). وقالت صحيفة (الثوري) الاشتراكية في مقال رئيسي بعنوان (سوايق .. لا اتساق) للكاتب هاشم عبد العزيز. يبدو ان أحداث 11 ا من ايلول (سبتمبر) الكارثية التي شهدتها الولايات المتحدة مرشحة لان تكون فارقة في التاريخ لا في شان الطروحات التي ذهبت الى حد السلال بل والازواض العالمية. وقالت «لعل ما هو اشد على هذه الحقيقة ان الأحداث التي جرت سجلت سواء قبل تكن واردة على الاطلاق لا في المسابك الدقيقة ولا في التصورات التقديرية». وقالت بكات الصحفية الاولى تعرض أقوى قوة عالمية لضربات ديمسورية في اهم مراكزها الاستراتيجية العسكرية والامنية والاقتصادية والاهم الزلزال الذي اصاب المجتمع الامريكي معنويا واخذ انقلابا في الحياة وتأثيرا بالغا على الأفراد بقره الخبراء بأنه سيكون حالة تتطلب المواجهة والعلاج لعقود من الزمن وليس باليسر.

خبراء: لا «دلائل ملموسة» في الملف البريطاني ضد بن لادن

لندن - من كيفن ماكيلدري:

اعتبر الخبراء الجمعة ان «الدلائل» التي أعلنتها بريطانيا عن تورط اسامة بن لادن في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة غير «لملموسة»، وتثير تساؤلات بقدر ما تعطي اجوبة. وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر قدم الخميس ملفا «التهاميا» من عشرين صفحة، مؤكدا انه لا يساوره «أي شك» في ضلوع بن لادن. غير ان الملف لا يقدم أي دليل ملموس يمكن ان يشكل ملفا اتهاميا دامغا.

وقال بليزر نفسه بان هذه العناصر غير كافية لادانة بن لادن امام محكمة عدل، مشيرا الى وجود «دلائل محددة جدا» على تورطه، غير ان طبيعتها «الحساسة»، تحول دون نشرها. واعتبر وليام آوف الخراس استاذ العلاقات الدولية في معهد «لندن سكول أوف ايكونوميكس» ان هذا الملف الاتهامي «يسعى للاقتاع أكثر ما هو مقنع».

وقال وكيلة فرانس من انه «من الصعب للغاية في المرحلة الراهنة تشكيل ملف اتهامي متين بما فيه التغطية لرغبة الي محكمة». لكنه رأى ان الدلائل التي نشرت تعطي صورة جيدة عن طبيعة «شيكة» بن لادن. وبخاصة، يخص الملف ان «استنتاج واضح» هو ان اسامة بن لادن وشبكته القاعدة خططوا ونفذوا الاعتداءات بفضل علاقاتها مع طالبان. ويشير الملف بصورة خاصة الى ان بن لادن ابلغ بعض المقرين منه قبيل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) انه «هوجوا ضحما على الولايات المتحدة».

وطلب في الاسبوع التي سبقت الاعتداءات من معاوين بن لادن العودة الى افغانستان قبل الالعاشر من ايلول (سبتمبر). وذكر بعضهم «اليوم صفر» متحدثا عن الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) او يوم قريب منه.

انتخاب عبد الرحمن النعيمي رئيسا لأول جمعية سياسية تم الترخيص لها في البحرين

الوطنى على ربيعة رئيسا للجنة العلاقات الخارجية وعلى صالح ناطقا باسمها. و اضاف ان «الخطوة المقبلة هي فتح باب العضوية في الجمعية واعداد برنامج عمل لها لتفعيل اهدافها». وكان 34 من الاعضاء الـ 144 المؤسسين للجمعية انتخبوا الاثنى عشرة أعضاء لجلس إدارة الجمعية.

يذكر ان النعيمي عاد الى البحرين في شباط (فبراير) الماضي بعد 33 عاما في المنفى بموجب العفو العام الذي أصدره أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في إطار الاجراءات التي اتخذها لحلل الديمقراطية في البلاد.

يذكر ان النعيمي عاد الى البحرين في شباط (فبراير) الماضي بعد 33 عاما في المنفى بموجب العفو العام الذي أصدره أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في إطار الاجراءات التي اتخذها لحلل الديمقراطية في البلاد.

يذكر ان النعيمي عاد الى البحرين في شباط (فبراير) الماضي بعد 33 عاما في المنفى بموجب العفو العام الذي أصدره أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في إطار الاجراءات التي اتخذها لحلل الديمقراطية في البلاد.

يذكر ان النعيمي عاد الى البحرين في شباط (فبراير) الماضي بعد 33 عاما في المنفى بموجب العفو العام الذي أصدره أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في إطار الاجراءات التي اتخذها لحلل الديمقراطية في البلاد.

خبراء: لا «دلائل ملموسة» في الملف البريطاني ضد بن لادن

لندن - من كيفن ماكيلدري:

اعتبر الخبراء الجمعة ان «الدلائل» التي أعلنتها بريطانيا عن تورط اسامة بن لادن في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة غير «لملموسة»، وتثير تساؤلات بقدر ما تعطي اجوبة. وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر قدم الخميس ملفا «التهاميا» من عشرين صفحة، مؤكدا انه لا يساوره «أي شك» في ضلوع بن لادن. غير ان الملف لا يقدم أي دليل ملموس يمكن ان يشكل ملفا اتهاميا دامغا.

وقال بليزر نفسه بان هذه العناصر غير كافية لادانة بن لادن امام محكمة عدل، مشيرا الى وجود «دلائل محددة جدا» على تورطه، غير ان طبيعتها «الحساسة»، تحول دون نشرها. واعتبر وليام آوف الخراس استاذ العلاقات الدولية في معهد «لندن سكول أوف ايكونوميكس» ان هذا الملف الاتهامي «يسعى للاقتاع أكثر ما هو مقنع».

وقال وكيلة فرانس من انه «من الصعب للغاية في المرحلة الراهنة تشكيل ملف اتهامي متين بما فيه التغطية لرغبة الي محكمة». لكنه رأى ان الدلائل التي نشرت تعطي صورة جيدة عن طبيعة «شيكة» بن لادن. وبخاصة، يخص الملف ان «استنتاج واضح» هو ان اسامة بن لادن وشبكته القاعدة خططوا ونفذوا الاعتداءات بفضل علاقاتها مع طالبان. ويشير الملف بصورة خاصة الى ان بن لادن ابلغ بعض المقرين منه قبيل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) انه «هوجوا ضحما على الولايات المتحدة».

انتخاب عبد الرحمن النعيمي رئيسا لأول جمعية سياسية تم الترخيص لها في البحرين

الوطنى على ربيعة رئيسا للجنة العلاقات الخارجية وعلى صالح ناطقا باسمها. و اضاف ان «الخطوة المقبلة هي فتح باب العضوية في الجمعية واعداد برنامج عمل لها لتفعيل اهدافها». وكان 34 من الاعضاء الـ 144 المؤسسين للجمعية انتخبوا الاثنى عشرة أعضاء لجلس إدارة الجمعية.

يذكر ان النعيمي عاد الى البحرين في شباط (فبراير) الماضي بعد 33 عاما في المنفى بموجب العفو العام الذي أصدره أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في إطار الاجراءات التي اتخذها لحلل الديمقراطية في البلاد.

يذكر ان النعيمي عاد الى البحرين في شباط (فبراير) الماضي بعد 33 عاما في المنفى بموجب العفو العام الذي أصدره أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في إطار الاجراءات التي اتخذها لحلل الديمقراطية في البلاد.

يذكر ان النعيمي عاد الى البحرين في شباط (فبراير) الماضي بعد 33 عاما في المنفى بموجب العفو العام الذي أصدره أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في إطار الاجراءات التي اتخذها لحلل الديمقراطية في البلاد.

يذكر ان النعيمي عاد الى البحرين في شباط (فبراير) الماضي بعد 33 عاما في المنفى بموجب العفو العام الذي أصدره أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في إطار الاجراءات التي اتخذها لحلل الديمقراطية في البلاد.



محمد انور السادات

بعد مرور 20 عاما على اغتيال الرئيس المصري انور السادات على ايدي متشددين اسلاميين ضد السلام الذي ابرمه مع اسرائيل أكثر بيرة من أي وقت مضى وقد تضع الان القوى المتشددة التي كانت وراء اغتياله اغنيها على اهداف عالمية.

بعد مرور 20 عاما على اغتيال الرئيس المصري انور السادات على ايدي متشددين اسلاميين ضد السلام الذي ابرمه مع اسرائيل أكثر بيرة من أي وقت مضى وقد تضع الان القوى المتشددة التي كانت وراء اغتياله اغنيها على اهداف عالمية.

عشرون دبابة مدعومة بالآليات مصفحة ومروحيات عسكرية شاركت في الهجوم.. والجيش يتوغل في شمال غزة ويفتح النار على موقع امني في رفح

الجيش الاسرائيلي يحتل حين في الخليل في هجوم اسفر عن استشهاده خمسة فلسطينيين مقتل مستوطن وجرح اخر قرب طولكرم.. والسطة الفلسطينية تحذر من «الصمت العالمي»



مطلان فلسطينيان يهربان من جندي اسرائيلي ومدعرات اسرائيلية في وسط مدينة الخليل (اف ب)



قريب احد الشهداء يقبله في المستشفى (رويترز)

الخليل - غزة - القدس - رام الله

- من سمح شاهين ونضال المغربي:

قتل الجيش الاسرائيلي خمسة فلسطينيين وجرح 15 آخرين خلال هجوم بالدبابات والمروحيات شنه في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية حيث احتل حين فجر الجمعة في منطقة مشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني، كما قتل مستوطن اسرائيلي وجرح اخر الجمعة برصاص فلسطينيين قرب طولكرم. وكانت القوة الاسرائيلية لازالت تحتل الحين حتى ساعات بعد الظهر واقامت مواقع مراقبة فوق اسطح منازل على الاقل في حين خلت شوارع المدينة تماما وكانها تخضع لحظر تجول وسط اصوات طلقات نارية من حين الى اخر.

وتوغل الجيش الاسرائيلي في حارة الشيخ وحى ابو سنيعة في الخليل اللذين اطلق فلسطينيون منفيهم النار الاربعاء والخميس باتجاه الحي الاستيطاني وسط الخليل.

واوضح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان قواته «ستبقى في المواقع التي احتلتها طالما اقتضت الضرورة».

وحذرت السلطة الفلسطينية الجمعة من سياسة التصعيد العسكري الاسرائيلي داعية الاسرة الدولية الى الخروج عن «معتها» تجنباً لزيد من التوتر في المنطقة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس «ان التصعيد العسكري الاسرائيلي واستمرار الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة صمت المجتمع الدولي سيؤدي الى مزيد من الانفجار والتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم».

وطالب ابو ردينة «المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة بسرعة التحرك الجاد من اجل وقف الاستخفاف الاسرائيلي بارواح المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم اثر تصعيد اليوم (الجمعة) في الخليل بالضفة الغربية وفي بيت لاهيا في قطاع غزة».

واكدت مصادر امنية وطبية فلسطينية استشهاده حازم عمرو (27 عاما) وقاسم ابو عفيفة (48 عاما) ورائد ابو داود (23 عاما) وزينا قبيشة (27 عاما) ونضال قبيشة (36 عاما) خلال عملية التوغل التي نفذتها دبابات اسرائيلية مدعومة بالمروحيات في الخليل.

واقاد شهود ان الفلسطينيين الخمسة استشهدوا بصراوح اطلقت مروحية اسرائيلية واصاب احد المنازل.

من جهة ثانية قتل اسرائيلي وجرح اخر الجمعة برصاص فلسطينيين قرب طولكرم (الضفة الغربية) في جوار احدى المستوطنات.

واقاد شهود اسرائيليون ان الاسرائيليين كانوا في شاحنة عندما اطلق فلسطينيون داخل سيارة النار في اتجاهها.

واوضح الجيش انه بدأ عملية تفتيش في منطقة وقوع الهجوم. وقالت مصادر عسكرية ان الاسرائيلي القتل يبلغ من العمر 45 عاما بدون تحديد هويته وقتل اثر اصابتة برصاصين.

من جهة اخرى اصيبت سيارة اسرائيلية برصاص فلسطينيين بدون وقوع اصابتها بالقرب من قرية عبيد في شمال الضفة الغربية كما اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية.

واعلنت كشاف «العودة» التابعة لحركة فتح الجمعة مسؤوليتها عن مقتل اسرائيلي في الهجوم الذي شنه مسلحون قرب مدينة طولكرم.

وفي دمشق تولى الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان له الهجوم الذي وقع بالقرب من طولكرم.

وقالت المجموعة في بيان وصلت نسخة منه لوكالة فرانس برس ان «سفور طلعت الجيش الشعبي -كتائب العودة نفذوا عملية اطلاق نار على سيارة للاستخبارات الاسرائيلية في منطقة طولكرم قرب مستوطنة افني حيفتس واصيب من فيها».

واوضح البيان ان الهجوم جاء ردا على «عمليات الاعتقال التي تعرض لها منافسانا الشبهان مصطفى عنيص وعمر صبح، وهما عنصران في حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قتلا في

عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من باول واشنطن تطلب مجددا من الفلسطينيين اتخاذ تدابير لمكافحة العنف

غزة- اف ب: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليل الخميس الجمعة اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي كولن باول بحثا خلاله في الاوضاع الراهنة. وتكررت وكالات الأنباء الفلسطينية (وفا) ان الرئيس ياسر عرفات تلقى اتصالا هاتفيا جديدا من باول وزير الخارجية الامريكي تناول فيه تطورات الاوضاع في الأراضي الفلسطينية والجهود الدولية المبذولة، وتلقى عرفات في الفقرة الاخيرة اتصالات عديدة من باول تصحورت خصوصا على الوضع في الأراضي الفلسطينية وسبل الخروج من الازمة الحالية. ودعت الولايات المتحدة من الجانب الفلسطيني الى مواصلة اتخاذ الخسيس السلطة الفلسطينية في جميع المجالات «وقوية وفعالة» لمنع وقوع اي عمل عنف في اعقاب

وزير: شارون يدمر البيئة الفلسطينية

القاهرة-رويترز: رسم مسؤول فلسطيني صورة قائمة للدمار الذي لحق بالاقتصاد الفلسطيني على ايدي الجيش الاسرائيلي واتهم ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي بتدمير البيئة الفلسطينية. وقال وزير البيئة الفلسطيني يوسف ابو صفية خلال ندوة نظمت ليلة الخميس الجمعة في مدينة الاسكندرية ان اسرائيل دمرت مساحات الازمنة الزراعية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي قبل اكثر من عام. واعلن ايضا ان اسرائيل تستغل الاراضي المحتلة لتدفن فيها نفاياتها الصناعية.

وقال ابو صفية «ضبط 249 موقعا للنفايات السامة التي تستخدمها اسرائيل في دفن نفاياتها داخل الاراضي الفلسطينية وقد قامت القوات الاسرائيلية باغراق المزارع الفلسطينية بكميات الضخمة والاصحى وقامت بتجريف 1745 هكتارا من الاراضي الزراعية الفلسطينية المحترقة واقتلعت 300 شجرة مثمرة من الزيتون والنخيل والعنب».

وقال ابو صفية «لقد دمر شارون البيئة الفلسطينية واستطرد وزير البيئة الفلسطيني

هجوم صاروخي شنته مروحية اسرائيلية في مدينة طولكرم في شهر اب (اغسطس) الماضي.

واوضحت المصادر ذاتها ان قوة اسرائيلية قوامها نحو عشرين دبابة مدعومة بالآليات مصفحة ومروحيات عسكرية شاركت في الهجوم الذي استهدف حي ابو سنيعة وحارة الشيخ المظن على البلدة القديمة.

ودمرت القوة بالجرافات منزلا في حين لحقت اضرار جسيمة بمبازل اخرين جراء اصابتها بالصواريخ.

وقال احد الجرحى الذي رفض الكشف عن هويته واصيب بنشاليا في الرأس واليد والرجل «كنت في البيت عندما سمعت دوي اطلاق نار واصوات دبابات ومروحيات وخرجت مع اخرين لنستطلع الامر فاطلقت صواريخ بانجهاش».

واستشهد فلسطيني الخسيس وجرح ثلاثة اخرون في اطلاق نار اسرائيلي في الخليل ايضا.

وبموجب اتفاق مبرم مع السلطة الفلسطينية العام 1997 انسحبت اسرائيل من 80% من الخليل لكنها ظلت تحتل محيط

البلدة القديمة (40 الف نسمة) وحيث يقم قرابة 400 مستوطن بحماية مئات الجنود في وسط المدينة التي يعيش فيها 120 الف فلسطيني.

وتقع صدامات منتظمة في البلدة القديمة من مدينة الخليل التي لا زالت اسرائيل تحتلها.

ويتوجه الالف اليهود منذ الاربعة وسط حماية امنية مشددة الى الحرم الابراهيمي في الخليل بمناسبة عيد المظلة (سوكوت)

انتقاداته العنيفة للولايات المتحدة اثارت جدلا بين وسائل الاعلام واليسار شارون يناشد الغرب «ولا سيما واشنطن عدم استرضاء» العرب على حساب اسرائيل كما فعل مع هتلر

القدس - من جان لوك وينودي:

وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي اعرب عن خيبة من ان تدفع اسرائيل ضمن التحالف المعادي للارهاب مع الدول العربية، تحذيرا لا سابقة له للولايات المتحدة، فاجات حدته الجمعة الطبقة السياسية ووسائل الاعلام.

وقد دعا شارون الى ان تحالول الاتحاف مع الغرب عامة ولا سيما الولايات المتحدة الى الازمة التي تواجهها مع العرب على حساب اسرائيل، كما فعلت الدول الغربية في هتلر قبل الحرب العالمية الثانية.

وقد شجب وسائل الاعلام واليسار هذه المقارنة. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي «ادعو الديمقراطية الغربية وفي المقام الاول زعامة العالم الحر، الولايات المتحدة، الى عدم تكرار الخط الراهيب الذي ارتكب عام 1938، عندما صحت الديمقراطية الأوروبية تشيكوسلوفاكيا من اجل حل مؤقت».

وقارن بذلك بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني انذاك نيفيل تشامبرلين الذي دخل التاريخ باعتباره الرجل الذي استسلم امام هتلر في مؤتمر ميونيخ وانهما ان ذلك يحافظ على السلام، وكان شارون يقصد تصريحات بوش التي

منظمة التحرير وحركة فتح تدعوان للالتزام بقرار وقف اطلاق النار

رام الله- اف ب: دعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح بزعمامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال اجتماع منفصلين عقدا ليل الخميس الجمعة الاطراف الفلسطينية الى الالتزام بوقف اطلاق النار مع اسرائيل.

وقد دعا شارون الى ان تحالول الاتحاف مع الغرب عامة ولا سيما الولايات المتحدة الى الازمة التي تواجهها مع العرب على حساب اسرائيل، كما فعلت الدول الغربية في هتلر قبل الحرب العالمية الثانية.

وقد شجب وسائل الاعلام واليسار هذه المقارنة. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي «ادعو الديمقراطية الغربية وفي المقام الاول زعامة العالم الحر، الولايات المتحدة، الى عدم تكرار الخط الراهيب الذي ارتكب عام 1938، عندما صحت الديمقراطية الأوروبية تشيكوسلوفاكيا من اجل حل مؤقت».

وقارن بذلك بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني انذاك نيفيل تشامبرلين الذي دخل التاريخ باعتباره الرجل الذي استسلم امام هتلر في مؤتمر ميونيخ وانهما ان ذلك يحافظ على السلام، وكان شارون يقصد تصريحات بوش التي

وقد دعا شارون الى ان تحالول الاتحاف مع الغرب عامة ولا سيما الولايات المتحدة الى الازمة التي تواجهها مع العرب على حساب اسرائيل، كما فعلت الدول الغربية في هتلر قبل الحرب العالمية الثانية.

وقد شجب وسائل الاعلام واليسار هذه المقارنة. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي «ادعو الديمقراطية الغربية وفي المقام الاول زعامة العالم الحر، الولايات المتحدة، الى عدم تكرار الخط الراهيب الذي ارتكب عام 1938، عندما صحت الديمقراطية الأوروبية تشيكوسلوفاكيا من اجل حل مؤقت».

وقارن بذلك بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني انذاك نيفيل تشامبرلين الذي دخل التاريخ باعتباره الرجل الذي استسلم امام هتلر في مؤتمر ميونيخ وانهما ان ذلك يحافظ على السلام، وكان شارون يقصد تصريحات بوش التي

وقد دعا شارون الى ان تحالول الاتحاف مع الغرب عامة ولا سيما الولايات المتحدة الى الازمة التي تواجهها مع العرب على حساب اسرائيل، كما فعلت الدول الغربية في هتلر قبل الحرب العالمية الثانية.

وقد شجب وسائل الاعلام واليسار هذه المقارنة. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي «ادعو الديمقراطية الغربية وفي المقام الاول زعامة العالم الحر، الولايات المتحدة، الى عدم تكرار الخط الراهيب الذي ارتكب عام 1938، عندما صحت الديمقراطية الأوروبية تشيكوسلوفاكيا من اجل حل مؤقت».

وقارن بذلك بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني انذاك نيفيل تشامبرلين الذي دخل التاريخ باعتباره الرجل الذي استسلم امام هتلر في مؤتمر ميونيخ وانهما ان ذلك يحافظ على السلام، وكان شارون يقصد تصريحات بوش التي

وقد دعا شارون الى ان تحالول الاتحاف مع الغرب عامة ولا سيما الولايات المتحدة الى الازمة التي تواجهها مع العرب على حساب اسرائيل، كما فعلت الدول الغربية في هتلر قبل الحرب العالمية الثانية.

وقد شجب وسائل الاعلام واليسار هذه المقارنة. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي «ادعو الديمقراطية الغربية وفي المقام الاول زعامة العالم الحر، الولايات المتحدة، الى عدم تكرار الخط الراهيب الذي ارتكب عام 1938، عندما صحت الديمقراطية الأوروبية تشيكوسلوفاكيا من اجل حل مؤقت».

وقارن بذلك بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني انذاك نيفيل تشامبرلين الذي دخل التاريخ باعتباره الرجل الذي استسلم امام هتلر في مؤتمر ميونيخ وانهما ان ذلك يحافظ على السلام، وكان شارون يقصد تصريحات بوش التي

وقال «شارون لديه خطة كاملة لتسلف عملية السلام» ودفع المنطقة كلها الى حافة الحرب.

وتكررت الاداعة العسكرية الاسرائيلية ان مستوطنين اسرائيليين علقا مساء الخميس في منزل في قرية جلعولية في شمال الضفة الغربية بحاصره جمع من الفلسطينيين.

واضافت الاداعة ان هذين المستوطنين دخلا على ما يبدو عن طريق الخطا القرية الواقعة في جنوب نابلس في منطقة تشرف عليها بالكامل السلطة الفلسطينية. واوضحت ان اثنين من الفلسطينيين موجودان في المنزل مع المستوطنين.

ولم تحدد الاداعة ما اذا كان المستوطنان مسلحين وما اذا كانا اخذا الفلسطينيين رهينتين محاولة الخروج احيا من القرية.

واقادت مصادر طبية ان اربعة فلسطينيين على الاقل اصيبوا الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي خلال تظاهرة تنظم اسبوعيا في رام الله بالضفة الغربية للحض على مواصلة الانتفاضة.

وتجمع نحو الف شخص في وسط المدينة بعد صلاة الجمعة يتقدمهم مسؤولو فصائل وحركات وناشطون ابرزهم مروان البرغوثي امين سر حركة فتح في الضفة الغربية.

وتوجهت التظاهرة التي تنظم اسبوعيا بدعوة من «لجنة القوى الوطنية والاسلامية، التي تدبر فعاليات الانتفاضة الى مدخل المدينة الشمالي حيث اشتبك عشرات من المتظاهرين مع الجنود الاسرائيليين المرابطين هناك، ولم تسجل اي اصابة بالغة وتفرقت التظاهرة بعد وقت قليل.

باريس تدين قتل اسرائيل لسة فلسطينيين في الخليل

باريس- اف ب: دانت فرنسا الجمعة عنف الرد الاسرائيلي في الخليل بالضفة الغربية الذي اوقع ستة شهداء فلسطينيين خلال الساعات الماضية وكذلك الهجمات ضد الاسرائيليين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ان «فرنسا تدين عنف الرد الاسرائيلي في الخليل الذي اوقع ستة قتلى خلال 24 ساعة».

واضاف الناطق ان الهجمات التي استهدفت مؤخرا مواطنين اسرائيليين «والتي خلقت معاناة بشرية جديدة بهدف منع استئناف العملية السياسية غير مقبولة في ايضاً».

وتابع ان «فرنسا تشيد في هذا الاطار بتصريحات السلطات الفلسطينية الداعية الى الحفاظ على وقف اطلاق النار وتعتبر ان هذه الجهود يجب ان تتواصل».

مسيرة في مدينة جنين تكريما لمنفذ هجوم العفولة

نابلس- اف ب: شارك نحو الف شخص الجمعة في مسيرة نظمت في مدينة جنين بشمال الضفة الغربية «تكريما للفلسطيني الذي نفذ الخميس هجوما بالسلاح وهو متحدر من زي جندي اسرائيلي اسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين في العفولة».

وقال شهود ومراسلون ان المشاركين ساروا في وسط المدينة يتهفون «بالروح بالدم نفديك يا نظير»، في اشارة الى نظير حماد (27 عاما) من قرية العرقة غربي جنين والذي قاتل مصارم مقربة من عائلته انه منفذ الهجوم.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية في حين قالت مصادر في القرية ان منير حماد وهو شقيق نظير يشغل منصب مسؤول حركة فتح في القرية.

وقال قدورة موسى امين سر حركة فتح في جنين خلال مسيرة التكريم «ان الشعب الفلسطيني يعتز بهذا الشهيد البطل ونؤكد مواصلة انتفاضتنا الشعبية حتى تحقيق الاهداف».

وقال خالد سعيد من حركة حماس ان حماد «شهيد من شهداء شعبنا الفلسطيني وقد جاءت عملية العفولة تذكيرا على مواصلة الانتفاضة».

استراليا تعتقل فلسطينيا يهرب لاجئين

كانبيرا- رويترز: اعتقلت الشرطة الاسترالية الجمعة فلسطينيا يشتبه في قيامه بدور محوري في تهريب 1700 مهاجر بصورة غير مشروعة من الشرق الاوسط لاستراليا على مدى العامين الماضيين.

وذكرت الشرطة الاتحادية ان الفلسطيني اعتقل لدى وصوله الى مطار بيرث عاصمة ولاية استراليا الغربية بعد تعاون مع مسؤولي الهجرة في عملية استمرت عامين. وجاء في بيان الشرطة «وروقت تنقلات المشتبه به وهو يسافر في شتى أنحاء العالم في اطار تحقيق مطول ومعقد».

وقالت الشرطة ان الفلسطيني المقتل مثل امام محكمة بيرث الجمعة وواجه اتهامات متعلقة بما يصل الى 34 واقعة لتهريب اللاجئين بصورة غير مشروعة. وتصل العقوبة القصوى للاتهامات الى السجن 20 عاما او غرامة قدرها 110 الاف دولار بعد ان شددت الحكومة الاسترالية القوانين التي تتعامل مع مهربي المهاجرين. وارتفع في السنوات الاخيرة عدد المهاجرين الذين يصلون استراليا بصورة غير مشروعة الى 5000 في العام وكان يقدر قبل خمس سنوات بالمئات.

دعا الولايات المتحدة لتقديم أدلتها قبل مهاجمة أفغانستان أمير قطر يطالب أمريكا بالاسراع في اقامة الدولة الفلسطينية ويرفض اعتبار حركتي حماس والجهاد وحزب الله منظمات ارهابية

واشنطن - «القدس العربي»:

رغم تأييد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لحملة الولايات المتحدة ضد «الارهاب» فقد حذر في حديث نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» الجمعة، في اليوم الأخير من زيارته للولايات المتحدة، من أن على أمريكا أن تثبت للعرب والمسلمين تورط أسامة بن لادن في العمليات الإرهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 أيلول (سبتمبر) الماضي، قبل أن تقدم على عمل عسكري ضد أفغانستان.

وقال: «إن الأمر المهم بالنسبة للمهاجرين في العالم العربي والإسلامي وللحكومات في هذا الجزء من العالم هو أن ترى دليلاً دامغاً، وهذا سوف يولد تعاطفاً وسط الرأي العام مع الولايات المتحدة ويجعل كل واحد منا يدرك بوضوح من هو العدو».

وحذر أمير قطر الولايات المتحدة من مهاجمة أهداف إلا إذا كان لها ارتباط مؤكد بالمتشددين الذين نفذوا الهجمات، وأشار إلى أن الهجوم الذي قامت به الولايات المتحدة بالصواريخ في عام 1998 على معمل أدوية في السودان وقصف ليبيا في عام 1986 اللذين وقعوا بعد هجمات إرهابية، كان رداً فاشلاً تسبب في أضرار وضعية الولايات المتحدة لدى العرب، وقال «هذه أمور يجب أن يتم تجنبها لأنها



الرئيس الاميركي لدى استقباله أمير قطر مساء الخميس

الامور التي سوف يكون لها وقع في اذهان وعواطف الشعوب في العالم العربي والاسلامي وسوف تحرض المشاعر ضد الولايات المتحدة».

وقال أمير قطر إن البلدان العربية سوف لن تؤيد توسيع حكومة بوش حملتها لتستهدف جماعات مثل حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيين ومنظمة حزب الله اللبنانية، أن بينما تعتبر الولايات المتحدة هذه المنظمات بأنها مجموعات إرهابية، فإن أمير قطر قال بأن الكثير من العرب يؤمنون بأنها مقاومة شرعية ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وقد رحب الشيخ حمد بن خليفة ببيان الرئيس بوش يوم الثلاثاء الماضي الذي اعرب فيه عن وجود تهديد لاقامة دولة فلسطينية، قائلاً بأن هذا سوف يكون له تأثير إيجابي داخل العالم العربي، لكنه أضاف: «إذا كان هناك تأخير في اقامة هذه الدولة الفلسطينية، فإن العالم العربي والعالم الإسلامي سوف يفسران البيان بأنه يتم إصداره ببساطة لإمتصاص الغضب الذي قد يظهر كنتيجة لاتخاذ امريكي او هجوم ضد أفغانستان».

وقد احتشد الشيخ حمد بن خليفة بزيارته الرسمية للولايات المتحدة التي استمرت اربعة ايام حيث غاب عنها يوم الجمعة، وقد اجتمع خلال زيارته إلى جناب الرئيس بوش مع كل من نائب

الرئيس ديك تشيني، ووزير الخارجية كولن باول ومستشارة الرئيس لشؤون الأمن القومي ومدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية كما التقى في نيويورك مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ورئيس بلدية نيويورك رونالد جولياني حيث تبرع للمدينة بمليون دولار، كما التقى بواشنطن مع ممثلي المنظمات العربية والإسلامية الأمريكية حيث أعلن عن تبرعه بتسعة ملايين دولار تدفع على ثلاث سنوات لتعزيز أنشطتها لمصلحة الجالية العربية والإسلامية في الولايات المتحدة كما قدم أيضاً تبرعا ماليًا لركز الحقوق بمستشفى جامعة كورنيل، وبيدا أمير قطر السبت زيارة رسمية لفرنسا تستمر ثلاثة أيام يلتقي خلالها الرئيس شيراك ورئيس الوزراء جوسبان حيث تكون محاربة الارهاب الموضوع الرئيسي على جدول أعماله، مباحثته،

لان ذلك لا يتوافق مع حربها على الارهاب امريكا تسعى لمنع سورية من الانضمام لمجلس الأمن

واشنطن - من جوناثان رايت:

سورية ترعى الارهاب في المنتدى الرئيسي للأمم المتحدة للدفاع عن الأمن الدولي، وسورية مرشحة لشغل مقعد من خمسة مقاعد في مجلس الأمن سوف تتخبر مع حلول العام الجديد وقد اجتمعت الدول العربية على اختيارها لنيل المقعد المخصص لها، كما لقيت بالإضافة إلى ذلك تأييد المجموعة الاسيوية الكبيرة في الامم المتحدة وتجري الجمعية العامة المؤلفة من 189 دولة تصويتاً في هذا الشأن يوم الاثنين المقبل، ورغم بيان النائب الاميركي وجماعة الضغط الموالية لاسرائيل اجمعت الآراء على اختيار سورية لقعد الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة ستخسر هذه المعركة وأنه ليس امامها خياراً نعت سورية من شغل المقعد، ورفض ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية الكشف عن الموقف الذي ستخذه الولايات المتحدة خلال اقتراع يوم الاثنين.

وفي العام الماضي وحين كان السودان يحاول

التعاون مع الولايات المتحدة ضد الجماعات المتشردة، وادانت سورية الهجمات لكنها حرصت في بيانات لاحقة ان تضع فاصلاً بين الجماعات الارهابية وتلك التي تقاوم لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وهو ما لم تحرب به الولايات المتحدة ولا الدولة اليهودية، وتؤيد سورية وتحمي عدداً من الجماعات الفلسطينية واللبنانية التي تهاجم اسرائيل منها حزب الله اللبناني الذي قاد حملة المقاومة لانهاء احتلال اسرائيل لجنوب لبنان وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، وطالبت جماعة الضغط الموالية لاسرائيل في اوائل ايلول (سبتمبر) على الادارة الامريكية حشد تحالف دولي لمكافحة الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها البلاد الشهر الماضي.

وقالت في بيان «نظر للموقف السوري المدمر على مدى عقود في المسرح الدولي سيشكل انتخابها لمجلس الامن صدمة حقيقية»، (رويترز)

تريد التفريق بين ظاهرة «الارهاب» وأنشطة «مقاومة الاحتلال» دمشق تشكك في الاهداف الفعلية لحملة مكافحة الارهاب

دمشق - من ماهر شميطي:

فأروق الشرع الثلاثاء في ختام محادثاته مع نظيره الاتاني يوشكا فيشر في دمشق إلى «الصراحة والوضوح» في التعاطي مع مسألة الارهاب وبأن لا تكون هناك محطات سرية لاية دولة» بشأن هذا الملف، وتريد سورية اولا تحديد مفهوم دولي متعارف عليه لكلمة ارهاب والتفريق بين هذه الظاهرة وأنشطة «مقاومة الاحتلال» الاسرائيلي للاراضي العربية.

وترغب دمشق أيضاً في أن يأتي البد الامريكي ضمن إطار الامم المتحدة وان يستند إلى «ادلة لا يمكن حجبها» حول دور الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن في الاعتداءات، وتعمد دمشق القلق السوري بالمشورات التي صدرت من اسرائيل والولايات المتحدة.

الفرز بمقعد في مجلس الامن شنت الولايات المتحدة حملة دبلوماسية عنيفة ونجحت في احداث انقسام بين الدول الافريقية لتفوز موريشيوس المرشح المنافس للسودان الجديد وعارضت الدول العربية السودان الى مجلس الامن على اساس انه خاضع لعقوبات تفرضها عليه المنظمة الدولية وانه هاجم طائرات الامة المتحدة التابعة للامم المتحدة المتجهة إلى الجنوب، اما بالنسبة لسورية فالوقف مختلف تماماً نظرا لاتفاق المجموعة الاسيوية منذ اشهر على مساندة دمشق ولا يوجد بديل مرشح مستعد لتحدي هذا الاجماع، وترشيد سورية لمجلس الامن له حساسية خاصة بالنسبة لواشنطن في الوقت الذي تحاول فيه الادارة الامريكية حشد تحالف دولي لمكافحة الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها البلاد الشهر الماضي.

وقال وزير الخارجية البلجيكي لوي ميشال ردا على هذا السؤال في ختام جولة قام بها الاسبوع الماضي على عدة دول بينها سورية «حظا جيدا»، وترامن سورية على اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر في 10 تشرين الاول (أكتوبر) في قطر لتوضيح وجهات نظرها لدى واشنطن.

وحذر حزب البعث الحاكم في سورية الخميس في بيان من أي «عمل طائش» يستهدف بلدا عربيا او

خبراء اسرائيليون يتوجهون الى روسيا السبت رئيس الوزراء الاوكراني لا يستبعد تسبب صاروخ بسقوط الطائرة الروسية

كيفيف - القدس - واشنطن - اف ب: اعتداء ارهابي او اطلاق صاروخ عرضي او عطل تقني.. كل الاحتمالات مطروحة وراء تحطم طائرة التويوليف «تي يو-154» التابعة لشركة «سيبير ايرلاين» الروسية في البحر الاسود الخميس بعد انفجارها في الجو وعلى متنها 76 شخصا غالبيتهم من الاسرائيليين بينما كانت تقوم برحلة بين تل ابيب ونوفوسيبيرسك (سبيرييا).

وربما يساعد العثور على قمر القيادة على تحديد مسار التحقيق، ونقلت القمرة إلى مرفأ سوتشي في اوكرانيا لمعاينتها، كما يفترض نقل 13 جثة انتشلت من مكان تحطم الطائرة على بعد 180 كيلومترا من السواحل الى منطقة سوتشي الساحلية الروسية قبل ظهر الجمعة.

واقادت وكالة انترفاكس الروسية للافباء ان رئيس الوزراء الاوكراني اناتولي كيناخ لم يستبعد الجمعة احتمال تسبب صاروخ اوكراني بسقوط الطائرة الروسية التي تحطمت الخميس فوق البحر الاسود وأسفرت عن مقتل 76 شخصا على الاقل كانوا على متنها، وأعلن كيناخ ان هذه الرواية عن الكارثة «لها الحق بالوجود»، لافتا خصوصا الى تأكيدات مسؤولين امريكيين نشرتها الصحافة.

وقد ادلى بهذه التصريحات بعد ساعات فقط من نفي رسمي صادره وزير الدفاع الاوكراني الكسندر كوزموك بشأن مسؤولية اوكرانيا في هذه القضية.

وذكرت وكالة انباء «ريا نوفوستي» ان النياية العامة الروسية فتحت الجمعة تحقيا جنائيا على خلفية قضية «الارهاب» في إطار انفجار الطائرة، موضحة ان مساعد المدعي العام سيرغي فريدينسكي يتولى التحقيق.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون أعلن خلال مؤتمر صحافي في تل ابيب الخميس ان اسرائيل وروسيا مؤتمرت بالتعاون في التحقيق حول حادث الطائرة.

وقال «التحدي مع بوتين والتفقا على تعاون كلي بين البلدين في التحقيق حول ملابسات هذه الكارثة»، وأضاف كلفث وزير النقل افراميه سنيه بجمع المعلومات حول هذا الحادث المناو، ونفى الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما ومسؤولون في وزارة الدفاع والبحرية الاوكرانية قضية سقوط الطائرة بعد اصابتها بصاروخ اطلقه الجيش الاوكراني، وجاء النفي ردا على إعلان متحدث باسم الاسطول الروسي في البحر الاسود لوكالة فرانس برس ان صاروخ جو -ارض بمدى 400 كلم اطلق أثناء تدريبات عسكرية في القرم اسقط الطائرة عرضا، واطلق العديد من بطاريات الصواريخ الروسية والاوكرانية الخميس نحو عشرين صاروخا على بعد 290 كلم من مكان تحطم الطائرة.

من جهته، اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه «من غير المحتمل» ان يكون صاروخا اوكرانيا اطلق عرضا وراء حجب الطائرة، وأعلن رئيس الطيران المدني الروسي ان عمليات الحادث تحمل على الاعتقاد بأنه عمل ارهابي، وتوجهت لجنة تحقيق ليل الخميس الجمعة الى سوتشي لمعاينة حطام الطائرة التي جمعتها سبعة قوارب انقاذ.

وأشارت السلطات الروسية والاسرائيلية فرضية عمل ارهابي بسبب انفجار الطائرة.

لكن الصحف الامريكية عادت الجمعة الى طرح احتمال اصابة الطائرة بصاروخ اوكراني نقلت عن مسؤولين امريكيين، وقالت (واشنطن بوست) ان اقمطار تجسس امريكية مزودة باجهزة رصد تعمل بالأشعة تحت الحمراء رصدت اطلاق صاروخ من الجيش الاوكراني قبل لحظات من انفجار الطائرة.

ونقلت (نيويورك تايمز) عن مصدر لم تكشف عن اسمه في جهاز تجسس امريكي قوله «لدينا كل المعلومات التي تفيد بأن طائرة ارض - جو، اسقطت الطائرة التي كانت تقل 64 راكبا و 12 من افراد الطاقم.

وادت الكارثة الى تعليق حركة الملاحة الجوية مؤقتا في مطار بن غوريون في تل ابيب، الا انها استؤنفت مساء الخميس.

وكانت طائرة تويوليف «تي يو154» تحطمت بالقرب من اركوتسك (سبيرييا) في 3 تموز (يوليو) الماضي ما وقع 145 قتيلًا واعتبرت احدى الكوارث الجوية التي شهدها روسيا خلال السنوات العشر الماضية، وخلصت لجنة تحقيق الى تحميل الطيار مسؤولية الحادث.

وجهت روسيا دعوة الى الولايات المتحدة واسرائيل الجمعة لمساعدتها في انشغال الصندوقين الاسودين لطائرة الركاب المنكوبة التي سقطت في البحر الاسود الخميس قائلة ان المسؤولين المحليين لا يمكنهم انشغالها.

وقال فلاديمير روشايلو امين مجلس الامن الروسي ان عمال الانقاذ لا يمكنهم الوصول الى الصندوقين الاسودين اللذين في يديهما معلومات حيوية عن سبب سقوط الطائرة نتيجة لعمق المياه التي سقطت فيها الطائرة، وقال روشايلو رئيس فريق التحقيق في سقوط الطائرة في مؤتمر صحافي «اننا نزيد التقدم ببطيأ الى زملاء في الولايات المتحدة واسرائيل ودول اخرى لديها الخبرة في العمل عند اعماق على هذا النحو لمساعدتنا في التحقيق فيما اذا كان يمكن انشغال الصندوق الاسود»، وأعلن متحدث رسمي اسرائيلي الجمعة ان فريقا من الخبراء الاسرائيليين سيغادر اسرائيل مساء السبت الى روسيا بغية المشاركة في عمليات البحث في البحر الاسود حيث سقطت طائرة روسية اتيه من تل ابيب الخميس.

وأضاف متحدث باسم وزارة النقل لوكالة فرانس برس ان «ريفا مصغرا مقارنة بالفريق الذي الغي سفره المتوقع اليوم (الجمعة)، سيغادر اسرائيل مساء السبت الى روسيا».

ولم يعط المتحدث اي توضيحات حول الاسباب التي ادت الى الغاء سفر الفرق الاسرائيلية التي كان ينبغي ان تلتق الجمعة الى روسيا وتضم خصوصا أفرادا من سلاحي الجو والبحرية، بحسب ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية الرسمية.

ومن واشنطن أعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش أجرى اتصالا هاتفيا قصيرا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد ظهر الخميس وقدم له «بعازبه الشخصية، بضحايا حادث الطائرة».

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض شون ماكورماك ان بوش عبر ايضا خلال المحادثة التي استمرت تسع دقائق عن شكره لبوتين «لتعاون روسيا المستمر مع الولايات المتحدة بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)».



شريطي اسرائيلي يتفقد المسافرين في مطار بن غوريون في تل ابيب (اف ب)

تشمل فحوصات وتدقيقات خلال مراحل الانتاج والتصدير والنقل الادارة الامريكية تفرض رقابة امنية مشددة على البضائع المستوردة من الدول الصديقة

عمان - «القدس العربي»: ابغلت الإدارة الأمريكية الدول الصديقة لها بأن جميع تشريعاتها وقوانينها، والاتفاقيات الموقعة معها يجب ان تخضع في وقت قريب لمعايير خاصة ودقيقة جدا لها علاقة بالحملة الدولية على الارهاب، مؤكدة ان هذه المعايير ستطبق بدقة وحرافية وعلى الجميع بما في ذلك الدول الصديقة وتحديدا في مجال الاتفاقيات والتعاقدات التجارية.

وفهمت عدة عواصم عربية في المنطقة مؤخرا وتحديدا عمان والقاهرة ان اتفاقيات التجارة الحرة مع الاردن ومصر الموقعة والتي دخلت حيز التنفيذ ستخضع بدورها الى «معايير» الرقابة الأمنية الدقيقة على الارهاب، وكذلك اتفاقيات المناطق الصناعية المؤهلة، والاتفاقيات التجارية الحرة، التي وقعت مؤخرا في منطقة الشرق الاوسط.

وترجمة ذلك عمليا حسب ما فهمه الخبراء الاقتصاديون تعني بان البضائع والمنتجات التي ستدخل السوق الامريكية سواء باسم اتفاقيات التجارة الحرة او اتفاقيات المناطق الصناعية الحرة المغمية من الجمارك ستخضع للمزيد من التدقيق وفقا لمعايير مكافحة الارهاب.

ووفقا للمصادر التي اطعت في عمان على التعليمات الامريكية الجديدة فإن الادارة الامريكية تخشى ان تستغل منظمات او مجموعات ارهابية مفضرة للاتفاقيات الحرة مع الدول العربية وتتمكن من «تهريب» مواد او وثائق او منتجات محظورة الى السوق الامريكية تساندا وتغزوا وتؤدي او تستخدم في عمليات ارهابية في المستقبل.

مواصلة الترحيب العربي بتصريحات بوش بشأن الدولة الفلسطينية

دبي - الرباط - اف ب: اشداد كل من اليمن والبحرين الخميس بتصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش بشأن حق الفلسطينيين في اقامة دولة ووصفاها بـ «الاجابية»، وفق ما افادت مصادر رسمية، ففي النامة ذكرت وكالة انباء البحرين (حكومية) ان الامير حمد بن عيسى آل خليفة أكد في اتصال هاتفى مع الرئيس بوش ان هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة «له انعكاسات ايجابية على أمن واستقرار» منطقة الشرق الأوسط.

من جانبه أكد وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي الخميس في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «ان هذا الموقف المنصف من جانب الولايات المتحدة الأمريكية سوف يعكس باتأره الإيجابية على مسعيد ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة».

وأشار إلى ان اليمن «يقدر بحكومة الولايات المتحدة ذلك التوجه السليم فإننا نؤكد دعمنا لكافة الجهود المبذولة من أجل إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة».

وكانت ادارة بوش تحدثت الثلاثاء للمرة الاولى على اقامة دولة فلسطينية في إطار تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وقال بوش «ان فكرة قيام دولة فلسطينية مثلت دائما جزءا من رؤية شرط احترام حق اسرائيل في الوجود».

ومن الرباط افاد بيان للديوان الملكي المغربي نشر الخميس ان العاهل المغربي محمد السادس «تلقى بارتياح بالغ» التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي.

واضاف البيان ان العاهل المغربي يعتبر ان موقف الرئيس الامريكي هذا «يعكس اهمية خاصة في هذا الظرف (النشون) بالوتور والغوض».

واوضح البيان الملكي «ان هذا الموقف (..) يلتقي مع الافكار التي كان المغرب يدافع عنها باستمرار».

واكد وزير الخارجية المغربي محمد بنعيسى من جانبه الخميس في تصريح لوكالة المغرب العربي للانباء (حكومية) ان «هذه المبادرة تمثل خطوة ايجابية ومشجعة وفرصة تتيج للطرفين بدء مفاوضات حول الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية)».

واضاف الوزير «لن المغرب لا ترى حلا نهائيا حقيقيا وعادلا للقضية الفلسطينية الا من خلال اقامة دولة فلسطينية حرة ومستقلة وذات سيادة عاصمتها القدس الشريف».



لبناني يقود دراجته في قرية شارون اللبنانية (دويتز)

محامية تدعو لتغيير اسم قرية «شارون» اللبنانية

بيروت- رويترز: دعت محامية لبنانية السلطات الى تغيير اسم قرية «شارون» الجبلية اللبنانية حتى لا ترتبط في الأذهان باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي يعتبره العرب مجرم حرب.

وقالت مي خنسا في رسالة تطلب فيها من وزير الداخلية اللبناني الياس المر تغيير اسم القرية «هذا الاسم اصبح رمزاً للجريمة» والارهاب وارقة دم العرب. وارسلت نسخة من الرسالة الى رويترز الجمعة، وجاء في الرسالة ان الله وهب قرية «شارون» الجمال والنقاء والبهجة وهي لهذا السبب يجب الا تحمل هذا الاسم، وتقع القرية عند سفح جبل النوف بوسط لبنان، والود مغمود بين العرب وشارون ويحولونه مسؤولية مقتل مئات الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا على ايدي ميليشيا مسيحية موالية لاسرائيل بعد غزو الدولة اليهودية للبنان عام 1982. وكان شارون في ذلك الوقت وزيرا للدفاع، كما حمل تحقيق اسرائيلي شارون مسؤولية غير مباشرة عن المذابح، وتنتظر محكمة بلجيكية ان ي طلب محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية.

«البابيس»: أغلب الموقعين على الفتوى الجديدة ينحدرون من الشمال 16 عالما ورجل دين في المغرب يحرمون مشاركة بلادهم في التحالف الأمريكي ضد الإرهاب

وقالوا انها «فرضت» على الائمة خطبة الجمعة التي تلت وقوع الاعتداءات ما يشكل «عدوانا على حرية الامة» حسب تعبيرهم. واختم الموقعون «تعبير عن تأثرنا لما اصاب الشعب الامريكي من وراء الهجمات على واشنطن ونيويورك داعين الحكومة الامريكية الى البحث عن اسباب كراهية الشعوب لها واعادة النظر في سياساتها الدولية بما يحقق الامن والسلام الحقيقيين لجميع شعوب الارض».

وقد اعرب ثلاثة من الموقعين على البيان عن تحفظهم على النقطة الاخيرة. وعلن العلماء ان تصهم «فتوى». وتعذر الاتصال بوزارة الشؤون الاسلامية وبجامعة العلماء في المغرب التي تضم حوالي مئة عضو صباح يوم الجمعة.

واوضح الباحث المغربي محمد طريف الخبير في الشؤون الاسلامية الذي اتصلت به فرانس برس ان موقف العلماء الـ16 يندرج في سلسلة من المواقف التي اتخذها العلماء في العالم الاسلامي بعد ان تكلم الرئيس الامريكي جورج بوش عن «حملة صليبية».

وقد باير العاهل المغربي محمد السادس والحكومة على ادانة الاعتداءات الارهابية في نيويورك وواشنطن بشدة والاعراب عن القلق من «الجوء الى الخلط والحرب الصليبية والقوضي والادن وفلسطين وباكستان».

وقد باير العاهل المغربي محمد السادس والحكومة على ادانة الاعتداءات الارهابية في نيويورك وواشنطن بشدة والاعراب عن القلق من «الجوء الى الخلط والحرب الصليبية والقوضي

الرباط - «القدس العربي»: اعلن ستة عشر من علماء رجال الدين في المغرب في بيان يوم الجمعة ان مشاركة بلادهم في التحالف لمكافحة الارهاب الذي تشكله الولايات المتحدة، امر «لا يجوز» ويشكل «ردة وكفرا».

وكتب العلماء، وبينهم اديس كاتاني الامين العام لنادي الفكر الاسلامي، في نص نشرته صحف محلية يوم الجمعة «لا يجوز دخول المغرب - حكومة وشعبا - في الحلف الذي دعت اليه الولايات المتحدة ضد الارهاب بمفهومها الخاص».

واضاف النص انه لا يجوز الاشتراك «في اي حلف من الاحلاف يستهدف العدوان على جماعة او دولة مسلمة».

واضاف اصحاب البيان «نحن نعلن حرمة صلاة اي مسلم في كنيسة نصرانية او بيعة يهودية بممارسة طقوسها الدينية»، ونعتبر ذلك «كبيرة» من اعظم الكيثار وطعن في اهم مقدمات المغرب الذي هو دولة اسلامية بنص الدستور.

ويشير هذا الموقف الى الاحتفال المسكوني الذي نظم في كاتدرائية سان - بيار في الرباط غداة تفجيرات نيويورك وواشنطن يوم 11 ايلول (سبتمبر) لحياء ذكرى الضحايا. وقد شارك فيه مطولون عن الديانات التوحيدية الثلاث (الاسلام والمسيحية واليهودية) اضافة الى اعضاء في الحكومة المغربية.

وانتقد العلماء الـ16 وزارة الشؤون الاسلامية

الجزائر - وكالات: افاد مراسلون ان مظاهرين يتنمون لـ«تنسيقية القرى والعروش» كانوا يريدون تسليم عريضة مطالهم للراثة الجزائرية عادوا اذواجهم ظهرا الجمعة بعدما منع رجال الدرك وصولهم الى العاصمة.

واحتجزت قوة امنية من 300 فرد مزودين بالחסاتح ومداغ المياه غالبية المتظاهرين بالقرب من الناصرية (70 كلم شرق العاصمة) على طريق تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة) بسبب انتشار كثيف لرجال الدرك مجهزين بالبروق ومدعومين باليات مصفحة وخراطيم المياه.

وقام رجال الدرك بمراقبة حركة السير ومنعوا السيارات التي كانت تنقل الموقدين من الوصول.

ونصب حاجز كبير ايضا على مدخل مدينة ثنية (40 كلم شرق الجزائر) لاعتراض الموقدين القادمين من البويرة (120 كلم شرق العاصمة) وبجاية (250 كلم شرق العاصمة).

وبعد اعتصام امام بعض هذه الحواجز عاد الموقدون الى منطقة القبائل يهدوء وبدون اي حادث كما علم من اوساطهم.

ولم ترد تقارير بوقوع اشتباكات او اغتالات، الا ان نشطاء اليرير لايرون غناشين لان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لم يحقق معظم مطالبهم رغم قراره الخميس بمنح لغة البربر وضعا من اوساطهم.

وكانت «تنسيقية القرى والعروش» فوضت حوالي 5 الاف مود بالتوجه الى العاصمة رغم منع السلطات. وفي العاصمة منع بعض الموقدين من رسميا وهو احد المطالب الرئيسية للربرين.

وقال مبروك نور الدين احد ممثلي اللجنة «نحن نريد من الرئيس الموافقة على كل مطالبنا الخمسة عشر. انه



قوات امن جزائرية تتعرض لسبيل المتظاهرين عند المدخل الشرقي للعاصمة

وضع اكثير من الزهور والاعتصام في الاول (أكتوبر) 1988 اثر انتشار اعداد كبرى من رجال الشرطة في كل المناطق الحساسة في العاصمة.

يعرفها» وكانت «تنسيقية القرى والعروش» فوضت حوالي 5 الاف مود بالتوجه الى العاصمة رغم منع السلطات. وفي العاصمة منع بعض الموقدين من رسميا وهو احد المطالب الرئيسية للربرين.

وقال مبروك نور الدين احد ممثلي اللجنة «نحن نريد من الرئيس الموافقة على كل مطالبنا الخمسة عشر. انه

انباء عن سعي طرابلس لتحسين علاقاتها مع واشنطن عبر لندن دبلوماسيون لبيون ينهون الجولة الرابعة من المفاوضات مع بريطانيا والولايات المتحدة حول العقوبات

وبيما نُقل عن متحدث امريكي قوله ان اجتماع الخميس يدخل ضمن اطار جهود غربية للحصول من ليبيا على اقرار بالخلوع في تعجيب طائرة الركاب الامريكية فوق اسكتلندا عام 1988 لتمهيد الطريق امام رفع عقوبات الامم المتحدة ضد طرابلس، قال مراقبون ان طرابلس تحاول تحسين علاقاتها مع واشنطن مستغلة «الثقة» التي نشأت بينها وبين لندن في السنتين الاخيرتين.

وقالت مصادر غربية ان المحادثات تهدف الى اقناع ليبيا باخذ سلسلة خطوات تطلبها لندن وواشنطن تشمل ايضا نيل الارهاب ودفن تعويضات لعائلات الضحايا واغلبهم امريكيون.

وكانت عقوبات الامم المتحدة وبريطانيا تهتمتا لبيون اثنتين بتفجير طائرة ركاب امريكية تابعة لشركة «بانام» في الرحلة 103 فوق اسكتلندا قتل 270 شخصا في الحادث. وسلمت ليبيا بالفعل الاثنتين للمحاكمة بعد اتهامها. وادانت محكمة اسكتلندية خاصة انشئت في هولندا عبدالباسط المرخي وبرأت ساحة الامين خليفة فحيمة في كانون الثاني (يناير).

لكن لندن وواشنطن تقولان ان عقوبات الامم المتحدة على ليبيا والتي علقت في 1999 لا يمكن رفعها نهائيا الا عندما تتخذ طرابلس تلك الخطوات الاضافية.

في كانون الثاني (يناير).

لكن لندن وواشنطن تقولان ان عقوبات الامم المتحدة على ليبيا والتي علقت في 1999 لا يمكن رفعها نهائيا الا عندما تتخذ طرابلس تلك الخطوات الاضافية.

لندن - «القدس العربي»: انتهى وفد لبيون يوم الخميس وفد دبلوماسي لبيون لقاء مع مسؤولين ودبلوماسيين امريكيين وبريطانيين حول تبعات قضية لوكربي.

وقال بيان رسمي صدر عن سفارة ليبيا بلندن ان اللقاء هو «مستمر لمباحثات سابقة بدأت في شباط (فبراير) بين مسؤولين بريطانيين وامريكيين وليبيين حول استجابة ليبيا للمتطلبات التقنية في قرارات الامم المتحدة حول لوكربي».

وترأس الوفد الليبي في الجولة الجديدة من المفاوضات سفير طرابلس لدى لندن بلقاسم الزوي. اما الوفد الايريكي فترأسه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز. بينما ترأس ستيفن رايت مساعد وزير الخارجية البريطاني وفد بلاده.

واشارت مصادر اخرى الى وجود مصطفي كوسة مسؤول الامن الخارجي الليبي بلندن هذه الايام، متوقعة انه يكون شارك في اللقاء الدبلوماسي.

وذكر بيان السفارة الليبية بلندن ان اللقاء كان مقرا يوم 14 ايلول (سبتمبر) الماضي لكتة تاجل بسبب «مشاكل لوجستية» عقب الهجمات على واشنطن ونيويورك يوم 11 من الشهر.

وقال بيان السفارة الليبية بلندن ان اللقاء كان مقرا يوم 14 ايلول (سبتمبر) الماضي لكتة تاجل بسبب «مشاكل لوجستية» عقب الهجمات على واشنطن ونيويورك يوم 11 من الشهر.

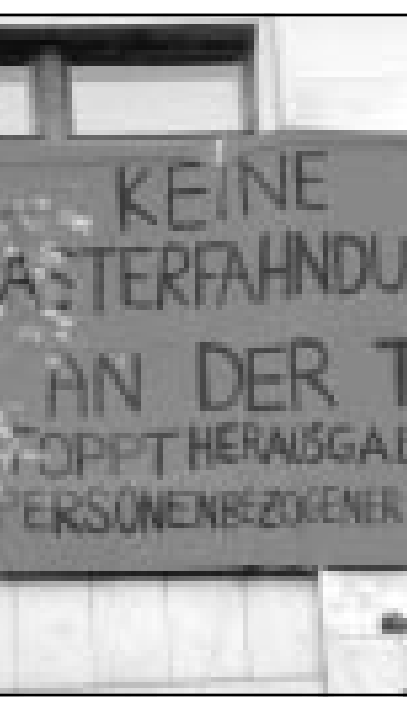
بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

منظمة حقوق الانسان تعرب عن قلقها الشديد: طلاب عرب بالجامعة التقنية في برلين يشكون من مضايقات امنية



ياقطة رفعها طلاب فوق مبنى الجامعات تقول «لا للتحريات» و«أوقفوا تسليم المعلومات الشخصية لأجهزة الأمن»

بالاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

برلين - «القدس العربي» من ناصر جبارة: أكدت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» ان دائرة حماية الدستور (جهاز المخابرات الألمانية) تسلمت من ادارات الجامعات والمعاهد الألمانية معلومات دقيقة ومفصلة وبيانات وكشوفات عن حوالي 10 الاف طالب قدموا من دول عربية واسلامية لوضعهم تحت المراقبة ولإجراء تفتيشات في منازلهم بحجة البحث عن «راهبين ثائمين» يتنمون الى منظمات ارهابية متطرفة.

وقالت المصادر ذاتها ان الخبراء والحققين الذين بلغ عددهم حوالي 500 محقق سيستخدمون معايير محددة للكشف عما اسموه التعرف على طلاب يتنمون لشبكات ارهابية. وهذه الاعمال هي: الجنس والديانة والوضع المادي المستقل وتعلم الطيران والسفر المنتظم.

وتكرت صحيفة الألمانية الجديدة «برلين تساتونج» ان ادارة الجامعة التقنية في برلين سلمت للمخابرات الألمانية 400 اسم، بينما سلمت جامعة هومبولت 23 اسما وانتقلت الجامعة الحرة عن تقديم معلومات دقيقة عن عدد الاسماء التي وفرها للجهات الأمنية.

وأكدت مصادر طلابية لـ«القدس العربي» ان قوات من المخابرات والشرطة الألمانية يقومون بالتحقيق في كل طالب من دول عربية واسلامية في كل ما يتعلق بالجامعة.

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

الطاهر بن جلون: الدول الاسلامية ايضا ضحية الارهاب وواشنطن مسؤولة عن نشأته



الطاهر بن جلون

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: ابليت الحكومة الجزائرية نظيرتها الاسبانية انها ستدخل قريبا تعديلات على قانون الصيد البحري لتسمح للصيد الاسبانية بالصيد في المياه الاقليمية الجزائرية، بينما حصلت شركة اسبانية على حق التنقيب عن النفط في إحدى المناطق من هذا البلد العربي.

وجاء في بيان لوزارة الزراعة والصيد البحري الاسباني أن «القرار الجزائري جاء كخلاصة لاجتماع جرى بين خبراء اسبانيا وجزائريين في مدينة المرية جنوب شرق اسبانيا، ورغبة من البلدين لتعزيز التعاون بينهما في مجال الصيد».

ويرتقب انه بعد التعديل القانوني المذكور ستتتمكن 18 سفينة صيد اسبانية من مزاوله نشاطها في المياه الاقليمية الجزائرية تحت صيغة الشركات المختلطة بين ارباب مرابك البلدين. علما ان 11 سفينة اسبانية اخرى تصطاد في المياه الجزائرية منذ عدة مرات للصيد تقريبا. ينكر ان الجزائر وميريد وقعا في شهر يونيو (حزيران) الماضي اتفاقا للتعاون في مجال الصيد البحري.

وتحاول مدريد جاهدة ايجاد مياه اقليمية لأكثر من 400 سفينة صيد تعرضت للبطالة بعدما قرر المغرب في نيسان (أبريل) الماضي عدم تجديد اتفاقية الصيد مع الاتحاد الاوروبي. وكانت اسبانيا الأكثر تضررا من هذا الاجراء الذي ترتب عنه تدهور خطير في العلاقات بين الرباط ومدريد. كما تحاول اسبانيا اقناع تونس بتشكيل شركات مختلطة مثل الجزائر.

و دائما في اطار التعاون الاقتصادي بين الجزائر واسبانيا، حصلت شركة ريسبول الاسبانية على حق التنقيب عن البترول في منطقة حاسي بركين الجزائرية لمدة ثلاث سنوات.

وتحمل القطعة الأرضية التي سيتم التنقيب عن البترول فيه اشارة «421» وتبلغ مساحتها 2317 كلم مربع. وتعتبر شركة ريسبول الحصول على عقد التنقيب ذو أهمية كبيرة للتواجد الاستراتيجي للشركة في هذا البلد الذي يعتبر من الدول الأكثر توفرا على الاحتياطيات العالمية في مجال الطاقة.

ويشار الى ان ريسبول التي تعتبر من الشركات المتعددة الجنسيات في مجال البترول موجودة في الجزائر يعود الي 25 سنة وتنتقب في عدد من الجهات عن النفط فضلا عن استغلال مجموعة من الحقول البترولية.

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

برلماني اوروبي: أوروبا عاجزة عن اتخاذ موقف مستقل عن امريكا في النعاطي مع قضايا الشرق الاوسط والارهاب

لندن - «القدس العربي» - من سميرة تانصيف: أكد مايكل هندلي، نائب رئيس البرلمانية الأوروبية العربية، والنائب العمالي السابق في البرلمان الأوروبي، ان أوروبا ما زالت تعالج مأزق امكانية اتخاذ موقف اوروبي مستقل بالنسبة الى ردود الفعل المطلوبة على حواث التفجير الانتحارية الاخيرة في نيويورك وواشنطن، وبالنسبة لزعامات الشرق الاوسط مومما.

وقال في محاضرة القاها في لندن بدعوة من «مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني» و«رابطة اصدقاء الجامعة العربية» وعنوانها «الاتحاد الاوروبي كمنهج للتكامل الاقليمي العربي» انه لا يمكن للمجموعة الاوروبية ان تتخذ مواقف مخالفة للمواقف الامريكية في اي ازمة رئيسية كالتى واجهها حاليا، وان تحركها يقتصر على الامور الجانبية المرتبطة بالموقف المعتد، واعاد ذلك الى ان أوروبا لا تملك سياسة خارجية وادعائية مشتركة، وكل دولة فيها لديها سياساتها الخاصة بمعالجة الارهاب ومعالجة القضايا الصعبة وان بريطانيا تتجه دائما نحو دعم الموقف الامريكي اكثر من غيرها، واكبر على ذلك براهه كان موقف بريطانيا خلال حربي الخليج وقرار مشاركتها العسكرية الميدانية الى جانب الامريكيين من دون استشارة رفاقها من الدول الاوروبية. وقال «عندما تطلب الولايات المتحدة المساعدة الميدانية، فان بريطانيا تستجيب وتتكاتف معها مهما كانت النتائج، ولذا يجب على الدول العربية الانصاف بخبيصة امل ازاء المواقف الاوروبية التي قد لا تتقوعها في كثير من الاحيان».

وعندما سألته «القدس العربي» عن امكان تحقيق موقف فاعل للمجموعة الاوروبية لدى وجود أكثر من سياسة خارجية امريكية في وقت واحد، قال: «أذا قرر الرئيس جورج دبليو بوش قصف المواقع التي تعتمرها امريكا ارهابية فهذا هو سياسة امريكا الخارجية ان الامم هو ما تقرر امريكا فعله مبدائيا وليس ما يقوله مسؤولون امريكيون مختلفون، وبما انه ليس للمجموعة الاوروبية اي سياسة خارجية مستحسنة واضحة فاننا قد نسمع اعتراضات من هنا وهناك، ولكن الدول الاوروبية تضطر في النهاية الى اللحاق بالموقف الميداني الامريكي».

وسئل عن تفسيره للقرارات والمواقف التي تصدرها المجموعة الاوروبية وتدعو فيها الى تطبيق حقوق الانسان، فاذا كان هدف المجموعة اقتصاديا فقط، لماذا تتخذ مثل هذه المواقف؟

وكان جوابه مقتضيا، قبال فيه انه يصعب على بعض الاوروبيين التخلي عن دورهم الفوقي في تقديم النصح في الشؤون الانسانية والاخلاقية في دول النضال الثالث والصين وغيرها، ولكنه من مؤيدي التحفظ في هذا المجال.

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

البشرية بأسرها، بما في ذلك الشعوب الاسلامية، الولايات المتحدة تعاملت مع الراهبين ومولت بن لندن. اعتقد ان جميع الدول التي ظلت ان في وسعها تحريك الراهبين ادركت ان هذه السياسة حمقاء.

الان ان هذه السياسة حمقاء.

كيف ينظر الرأي العام في دول الجنوب على الانتللاف ضد الراهب الذي يشكل حول الولايات المتحدة؟

الامر الاكيد ان الولايات المتحدة لا تحظى بكثير من الود لدى الشعوب العربية والاسلامية في العالم لسبب موضوعية واضحة، حين ترى كيف تواصل الولايات المتحدة قصف السكان العراقيين الخاضعين لحصار يحرمهم من الحياة اليومية طبيعية، فهذا ظلم غير مسؤولة عنه، حين ترى الدعم غير الشرط الذي يقدم بانتظام لاسرائيل ولشمارون تحسيدا، حين ترى ان الولايات المتحدة تفارس حق الفيتو كلما ادانت الامم المتحدة السياسة الاسرائيلية، كل هذا لا يحمل لاسباب الجنوب على الشعور بالود حيال الامريكيين، وهذا بسبب سياستهم وليس بسبب ثقافتهم او موسيقاهم.

انهم يمارسون سياسة معادية للاسلام ومعادية للعرب عموما، او انهم يعمون منظمة عربية مثل دول الخليج، لا تمثل نموذجا ديمقراطيا، وشعوب الجنوب تمتعض كثيرا من الامر.

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

بلاضافة الى البنك المصرفي الآلي. وعلى نفس الصعيد كشفت وسائل اعلامية ألمانية عن ان مسؤولين وسياسيين واساتذة في الجامعات الألمانية يتداولون اصدار قانون يمنح الطلاب القادمين من دول عربية اسلامية التخصص بدراسة مواد وصفوها بـ«الحساسات».

واشارت المصادر ذاتها الى ان البحث يشمل تخصصات مثل هندسة الطيران وبرامج معينة في دراسة الحاسوب والفيزياء الذرية، مبيئة ان السبب يعود الى اتهام طلاب عرب دروسوا في الجامعات الألمانية في التفجيرات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وذكر طلاب سالهم «القدس العربي» واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

واستفزازهم وفي بعض الاحيان الكاديمية اختلفت بعد الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة، اذ طرأ هناك تغير كبير على معاملة الاساتذة لهم، كما ان الطلاب الان ينظرون اليهم نظرة حادة، علاوة على وسائل الاعلام الألمانية التي لا تكف عن «ملاحقتهم».

ذكرت فيشر بأنه محامي الدفاع عن «مجموعة إرهابية ألمانية».. وأشادت بزيارة الملك لوشنتن

الصحافة الاردنية: تجدد نصيحتها بالابتعاد عن التحالف.. وتتهم امريكا بتلغيق الادلة.. وتطالب بوقف العمليات الفدائية «الشادة» في فلسطين

عمان - «القدس العربي»

- من يسام الجدارين:

ظهور في الصحف اردنية الاسوع الماضي مقالات نادرة تنتقد تنفيذ عمليات فدائية «شادة» في توقيت غير مناسب، فيما فضلت الصحف تماماً في الهروب من التركيز على تداعيات التفجيرات الامريكية والاستعدادات لحملة الراهب.

وفيما اشادت الصحف المحلية اليومية بزيارة الملك عبدالله الثاني لوشنتن وجووده توسعت قاعدة الانتقاد امريكا والتحذير من نواياها للدعوة لاستفادة عربيا من الاجواء الحالية في العالم.

في البداية استعرض فيهد الفانك في صحيفة «الراي» نتائج زيارة الملك عبدالله الثاني لوشنتن مقترحا ان الزيارة كانت مقرة قبيل الاحداث في 11 ايلول (سبتمبر)، وان المسلك اول رئيس دولة عربي يلتقي الرئيس الامريكى بعد الاحداث، فيعلن عن موقف اردني وعربي حازم بادانة جميع انواع الازهاب، الامر الذي يهم امريكا من جهة، ولكنه يهم جميع العرب والمسلمين ايضا.

وحسب الكاتب لم تكن الزيارة الملكية بروتوكولية، او مجرد ترفن للتصوير، بل تناولت قضايا حيوية واسفرت عن نتائج ايجابية، فقد كرست الزيارة سياسة رفض الازهاب وثيرة العرب والمسلمين من شرور، وتبرئة كل من العراق وليان وسورية من شبية الازهاب الدولي، وعلى الصعيد الاردني جرى توقيع الرئيس الامريكى على اتفاقية التجارة الحرة بين الاردن وامريكا، بحيث أصبحت سارية المفعول بعد ان تجاوزت العقبات والتخططات التي كان البعض قد اشارها في السابق.

وقال الفانك: ان اقرار الاتفاقية في الكونغرس بالاجماع وتوقيع الرئيس الامريكى خلال 48 ساعة من اقرارها، يدل على مدى تقدير موقف الاردن واستحقاقه للمزيد من الدعم الاقتصادي والمالي باعتباره عاملا فعلا من عوامل الاستقرار والاعتدال في المنطقة، و هذه الاتفاقية تلغي مقولة ان الاردن سوق صغيرة لا تبرر قيام صناعات كبيرة، فقد اقتصد السوق الامريكى مفتوحة امام المنتجات الاردنية بدون قيود او رسوم، ومع الاستعانة الاردنية قد لا تكون جسامرة للاستفادة من هذه الترفيق على الفور، ولكن مستفيد منها عندما تنفتح تخطايتها، وافعل الازمان وسع الاتفاقية موضع التطبيق سيطلب للاردن استثمارات اوروبية جديدة في السوق كبيرة معها في الوصول الى السوق الامريكى خاصة وان اقامة صناعات جديدة في الاردن تتمتع بمزايا كبيرة اهمها الامتيازات الضريبية والتوفير الابدئي الضريضة.

وخذ الكاتب قائلا: انك عبدالله مثل الاردن والامة العربية في امريكا حتى تمثيل، فحققت لولاها مكاسب عظيمة ومادية، وابتدت منذ ان يجسد التحرك الدبلوماسي في التوثيق الصحيح.

أمريكا وإرتباك الخيار

ولاحظ جميل النمرى في صحيفة «المرب اليوم» ان وسائل الاعلام بدأت تتحدث عن «مهاوؤ الخيار العسكري» لكن بعض التكتبات ترجح ان تحذير من برلمان محلي

استخبارات في العالم، قصدت سي.اي.ايه!، واذا ابتعدنا عن المزاج وجدنا الدكتور غسان صبيب الى حد كبير!! منذ مطلع السبعينات قرأت دراسة خطيرة مكررة للدكتور عبد الله عبد الدايم في الجدل الرصينة، لعلها مجلة «الطبعة اللبنانية» عن ظاهرة مشيرة اسمها «الثورة الصناعية الثانية» واك عبد الدايم ان هذه الثورة ستغير مجرى التاريخ.

في مطلع الثمانينات التقيت فيلسوفا سوفيتاليا مبعدا عا، عبد الرحمن يافي الي بيته فحدثت الرجل عن هذه الثورة باسم الثورة التكنو الكترونية، وقال ان هذه الثورة هي التي ستقرر من الراسي وينتصر العالم الاشتراكي ام العالم الرأسمالي وابدئ الرجل تشاؤمه ان اشار الى ان الولايات المتحدة الامريكية سبقت الاتحاد السوفييتي بمسافة غير يسيرة في هذا المضار.

يتابع الرزاز: منذ تلك الامسية التي ذكرتها بقلته في السبعينات عن الثورة الصناعية الثانية، وانا اتابع اخبار الثورة التكنو الكترونية، وبالتحديد، تاثيرها على الحضارة الغربية في تفاعلها مع الحضارة الغربية الروعية الزراعية التي تلعب فيها الثقافة الاسلامية دور عمودها الفكري، وللحديث و...

عندما تكذب أمريكا

اثارت قدرة واشنطن على «الكتب بصراحة» إستغراب الكاتب باسم سكيها في صحيفة «الدستور» فكتب يقول: مع الحملة الجوارح التي تضرب ذات البين وثاد اليسار بطوليا وفلايمبرويرن التي كانت تمتعه وتوساهب، الاعلام الامريكى يجاسوس موسكو، صار الحارث الاول ضد الازهاب الشيوعيان، وكل شيء يتخونه واذا كنا لا نعرف لماذا قمجنت موسكو تحت الطولة، لكن تعرف انها قدمت الملفات الاستخبارية لي واشنطن، وسارعت الى شحن الاسلحة الى شمال افغانستان، وهذا من الخفاق السياسي، اما عن الكتب المكتوف فيها هي الطائرات التي لم تصل الى البهيت الايبض، ووعت في بنسلفانيا وصارت حديدا مصورا حتى طال الصهر الضنوفين في السبعينيات ان صناعا ليحتملا كل الظروف، كانت تحوم رسالة موجهة من محمد عطا وجدها «الاف بي» بقرعة قارن بين الركام، سلمية من اي اذى، ومعا وجد عملاء الامن الانشواوس في مكاتب مختلفين سفحنا من الرسالة الكوتة من خمس اولات صحتا.

يتابع سكيها: ويبدو انه ومع هذا الانزاد الدولي الكبير على تقديم اذلة تدين لاردن، تجد اجهد امريكا الامريكية التي صورتها لنا الاذلا الامريكى باعتبارها شيئا خارقا لنفسها مضطرة الى التلغيق، دون منح نفسها الوقت اللازم للوصول الى تقيق الحق، فكان ذلك التفسير الضامري الامريكى الذي لم يقع احدا تماما كما يقع اجهد الامن في الدول المتخلفة، وتذكر ان مباحث اذلة المصرية قدمت شاهدا واحدا ادعى على غضير، الاشخاص بانهم شاركو، في مظاهرات ابي عري، في مكن، وفي نفس الوقت، ترغ الحماصي على النسيابة: اهتكم على نكض الشاهد السويرومان.

ومع الخفاق السياسي، الاقلامى هذه الررة، نواصل الحديث دون حرج في قدم قاجل واحد بقلن خمسة عشر شخصا في برلمان محلي

العربي والإسلامي والا يركب الموجة قبل ان يعرف الى اين سترمي به.

العربي والإسلامي والا يركب الموجة قبل ان يعرف الى اين سترمي به.

وقال مصدر في مكتب غالي صباح الجمعة ان «الامين العام سبيتنشاور» مع رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ 55 الجمعة وخلال نهاية الاسبوع من المفترض اعلان قرار في مطلع الاسبوع المقبل، وسيخضع القرار الى اساس ما سبقه رؤساء الدول والحكومات.

ورفض لبنان التحدث عن ارجاء القمة قائلا ان «ارجاء القمة لا يسيطر بعد مشاورات داخل كل المجموعة الفرثكفونية، لقد سنعنا وافهما جيدا تصريحات السؤولين اللبنانيين».

ورفض لبنان الذي يستضيفها ان يتحمل مفردا مسؤولية تأجيل القمة طالبا من الامانة العامة للمنظمة ومقرها باريس تحمّل هذا المسؤولية. فقد أكد وزير الاعلام غزالي العريضي في ساعة متأخرة من مساء الخميس ان «الانفصاف مجلس الوزراء» ان الامانة العامة للفرثكفونية، ستعلن خلال الايام المقبلة، قرار بانقلها في موعد ا تأجيلها».

وعتبرت الصحف اللبنانية الصادرة الجمعة ان لبنان لا يريد ان يتحمل التزامات الدعوة الى ارجاء القمة ويريد ان يقوم امين عام منظمة الاربعة المشاركة في القمة في الموعد المعلن.

لبنان يرفض ان يتحمل مفردا مسؤولية ارجائها مصادر دبلوماسية في باريس ترجح ارجاء قمة الفرثكفونية

باريس - بيروت - اف ب: أفادت مصادر دبلوماسية لبنانية وفرنسية الجمعة انه من المتوقع ارجاء قمة الفرثكفونية التي كانت مقررة الارجح حتى نهاية تشرين الاول (أكتوبر) على اقل من اسبوعين من قبل غالي مديتها في مطلع الاسبوع المقبل، وقالت المصادر الدبلوماسية ان عدة اسباب تدفع في اتجاه تأجيل القمة وبرزها اضطراب جدول الاعمال الدولي غزاي اعداءات الـ 11 ايلول (سبتمبر) والقلق من حصول مشاركة ضعيفة ومسألة الامن.

ووافقت مصادر المنظمة على صباح الجمعة ان «الامين العام سبيتنشاور» مع رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ 55 الجمعة وخلال نهاية الاسبوع من المفترض اعلان قرار في مطلع الاسبوع المقبل، وسيخضع القرار الى اساس ما سبقه رؤساء الدول والحكومات.

ورفض القصر ان يتحمل مفردا مسؤولية تأجيل القمة طالبا من الامانة العامة للمنظمة ومقرها باريس تحمّل هذا المسؤولية. فقد أكد وزير الاعلام غزالي العريضي في ساعة متأخرة من مساء الخميس ان «الانفصاف مجلس الوزراء» ان الامانة العامة للفرثكفونية، ستعلن خلال الايام المقبلة، قرار بانقلها في موعد ا تأجيلها».

وعتبرت الصحف اللبنانية الصادرة الجمعة ان لبنان لا يريد ان يتحمل التزامات الدعوة الى ارجاء القمة ويريد ان يقوم امين عام منظمة الاربعة المشاركة في القمة في الموعد المعلن.

لبنان يرفض ان يتحمل مفردا مسؤولية ارجائها مصادر دبلوماسية في باريس ترجح ارجاء قمة الفرثكفونية

باريس - بيروت - اف ب: أفادت مصادر دبلوماسية لبنانية وفرنسية الجمعة انه من المتوقع ارجاء قمة الفرثكفونية التي كانت مقررة الارجح حتى نهاية تشرين الاول (أكتوبر) على اقل من اسبوعين من قبل غالي مديتها في مطلع الاسبوع المقبل، وقالت المصادر الدبلوماسية ان عدة اسباب تدفع في اتجاه تأجيل القمة وبرزها اضطراب جدول الاعمال الدولي غزاي اعداءات الـ 11 ايلول (سبتمبر) والقلق من حصول مشاركة ضعيفة ومسألة الامن.

ووافقت مصادر المنظمة على صباح الجمعة ان «الامين العام سبيتنشاور» مع رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ 55 الجمعة وخلال نهاية الاسبوع من المفترض اعلان قرار في مطلع الاسبوع المقبل، وسيخضع القرار الى اساس ما سبقه رؤساء الدول والحكومات.

ورفض القصر ان يتحمل مفردا مسؤولية تأجيل القمة طالبا من الامانة العامة للمنظمة ومقرها باريس تحمّل هذا المسؤولية. فقد أكد وزير الاعلام غزالي العريضي في ساعة متأخرة من مساء الخميس ان «الانفصاف مجلس الوزراء» ان الامانة العامة للفرثكفونية، ستعلن خلال الايام المقبلة، قرار بانقلها في موعد ا تأجيلها».

وعتبرت الصحف اللبنانية الصادرة الجمعة ان لبنان لا يريد ان يتحمل التزامات الدعوة الى ارجاء القمة ويريد ان يقوم امين عام منظمة الاربعة المشاركة في القمة في الموعد المعلن.

إريتريا تفي بشدة السماح لإسرائيل بإقامة قواعد على أراضيها

صنعا- ق ب: قلل عبد الله وزير الشؤون الخارجية الأيترى من الاتهامات الموجهة لبلادته بان عاقتها مع الدولة العبرية تشكل خطرا كبيرا على أمن واستقرار الدول المطلة على البحر الأحمر.

وقال عبد الله «ان عاقتنا مع إسرائيل عمدة ونحن كدولة ذات سيادة بامكاننا ان نعالج علاقات مع أي دولة وهذا حق مشروع أما بالنسبة لسياسة القواعد والسيارات فحتى الآن لا توجد أي سيارات أو قواعد إسرائيلية».

ويعا الصحفيين حتى يروا «باعتينهم تلك الاماكن التي يزعمون ان فيها قواعد إسرائيلية العبرية من ان تكرار مثل هذه الاخبار قد يولد نتائج عسكرية وسيلبية وقال نحن عندما نحق التناحي مع التعامل وإقامة العلاقات مع أية جهة كانت ولا نليس على حساب الآخرين»، وأضاف «يرتيا لم خال 30 ساعة وبعث الشهداء على كونها مفيدا لدولة معينة أو تتكفص سيادتها على أي مكان من أراضيها حسب تقديره.

وفي رد على سؤال الصحيفة (26 سبتمبر) التابعة للجيش بعد اختمام مباحثاته مع المسؤولين الإفرانين قال المسؤول الأيترى «لا اعتبار عضوية الجامعة العربية جواز سفر أو عنصر لعروبيتها من عمدها ويمكن القول ان

مبارك يهدد بضرورة برفض طالبان تسليم بن لادن.. وتحذير من حرب دينية بين المسلمين والاوروبيين

تغير من موقفها تجاه القضية الفلسطينية لان الشعور بانظمت يولد الانفجار، واعتقد ان الاحداث الحالية بدأت تنفخ هذا الموضوع ولا بد من التدرج، وحسب ما سمعت من اليمس او منذ يومين ان الادرارة الامريكية اعلنت انها تعترف باقامة دولة فلسطينية امنه كما تريد ان تبقى اسرائيل دولة في حدودها لن يعينش في امان، وهذا يمكن ان يكون الحل الامثل والتمني ان الولايات المتحدة الامريكية تستمر في هذا العمل والقاية لنا واصلحها ولشعوبنا كما هي الاعطيات والتأثير والدمار، ان شائفي ان كوتة اسرائيل اذ كانت بتفكر تفكير منطقي سليم لازم تعطي الفلسطيني راضهم المحتلة وهذا خير ضمان له وحتى تأمن لهم واطن قائلها وزير الخارجية الامريكى لا بد من الانسحاب الى الارض التي احتلت قبل 4 يونيو لانه هو الضمان الوحيد ودول كثيرة جدا واراي ان الولايات المتحدة الامريكية لا بد ان تعمل على ان تعود الارض الفلسطينية لاصحابها وان تتعود القدس تحت سيادة الفلسطينية لانه لا يمكن لدولة عربية او اسلامية توافق ان تبقى القضية تحت السيادة الاسرائيلية».

مصر والتحاليف

وبالنسبة لمشاركة مصر في التحالف الدولي ضد الازهاب وحجود وشاركتها فيه، فقد عاد الرئيس مبارك للتذكير به في لقائه بالقيادة والضيابط، اذ سئل عن تأثير الاحداث الاجيرة على العلاقات المصرية، الامريكى، فقال:

«العلاقات بين مصر والولايات المتحدة علاقات طيبة وان كنا يتكلم ونقول لا تتسرعوا في الارجاء، ولا...ولا...لا كلها تصالح نهدف منها الي ان يكون التصرف عقلانيا ي يؤدي الى رد فعل عنيف، علاقات مصر بالولايات المتحدة الامريكى علاقات طيبة جدا، نحن لسنا دولة الازهاب ونحن ضد الازهاب لكننا لا نشرك بقواته في أي مكان لان جيش مصر هو للدفاع عن ارض مصر، اما العلاقات المصرية - الامريكى في داخل اسرائيل تلحق بها اكبر جحضر البينا ووزير الدفاع الامريكى، سن سحب بطلع شاشعات ان وزير الدفاع الامريكى جاي بجيش قوات... لا مش جاي يطلب قوات ولا حاجة، جاي لتبادل الازرا فيمسا حدث في المنطقة، عشان ميطلعوش جاي يطلب قوات من مصر، لا هما عارفين مصر جيذا ونحن نعلم حدودنا، ورئيس الدولة يعلم حدوده ويعني بيعت قوات ومثي لا يوثق القوات، وان بعثت قوات في الخليج لان كان هناك اتفاقية دفاع مشترك وبموافقة البرلمان، لا نستطيع ان نبعث ايامنا اى مكان بدون اذن من سبب من اجل ان يقاتلوا في أي مكان، جيش مصر للدفاع عن ارض مصر، العلاقات طيبة جدا وممتزة وتسير في الطريق المستقيم».

ولم يكن كلام الرئيس وحده في استقبال وزير الدفاع الامريكى، واما لوحت كذلك، تعليق «الاهرام» - العبرية اكثر من غيرها من الصحف

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة اسس عن الخطاب الذي وجهه الرئيس مبارك للشعب في ذكرى انتصار تشرين الاول (أكتوبر) 1973، وزيارة لقبري الزعيم خالد الزعبي جمال عبد الناصر والرئيس السادات، وقبر الجدي الجيهور، ولقائه مع قادة وضباط الجيش الثاني، ومع وزير الدفاع الامريكى وعمليه فدائية فلسطينية في مدينة العقولة بسانثين، واعتمادات وحشية ضد مقاتنا الفلسطينيين وسقوط طائرة روسية ومقتل عشرات من الاسرائيليين كانوا على متنها، والاحتفالات التواضعة بذكرى انتصار أكتوبر هذه المرة بسبب الاحداث الجارية، ومبادرة فريق النادى الاهلي لكرة القدم مع بيترو التكنو الانغولي في بطولة الافريقية ابطال القوقاز، واعلان اسماء الفائزين بالنزكية في انتخابات الجنايات العمالية، وطعون في بعض المرشحين وارجاء تعديلات جديدة في الرور بالمهاجرة استعدادا لفتاحات قوقاز الأزهر رسديا للمرور، واعلان نتيجة مكاتب التنسيق بجامعة الأزهر».

والامارات والتعليقات فكانت عن ذكرى حرب أكتوبر وافغانستان والهجوم على رئيس وزراء العراق وبيرسكوني، واخضقت المشاكل الداخلية والمبارك وجدنا انفسنا امن في مازق آخر للعلوهر على مادة تكفي للامساحة وهذا افضل ما عثرنا عليه.

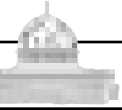
شعر أكتوبر

وبينما انتصارات قواتنا في حرب أكتوبر 1973 ولا دخل لنا بالمقاتلات وانما ستكتفي في بعض الفوائد مثل قصيدة الاخواني الناقذ والشاعر الدكتور جابر قمحية قائلا: رسالة الى جندي أكتوبر، بدأها فان الذي حقلت قد عز أمره فما استطاع ان يوقيه شعر ولا نثر فمن ربيع قرن نكتت أنت قصيدة

رائتك قد العزم شيمت النصر فغفوا اذا ما عنك قد قصر الشعر فان الذي حقلت قد عز أمره فما استطاع ان يوقيه شعر ولا نثر فمن ربيع قرن نكتت أنت قصيدة

رائتك قد العزم شيمت النصر فغفوا اذا ما عنك قد قصر الشعر فان الذي حقلت قد عز أمره فما استطاع ان يوقيه شعر ولا نثر فمن ربيع قرن نكتت أنت قصيدة

رائتك قد العزم شيمت النصر فغفوا اذا ما عنك قد قصر الشعر فان الذي حقلت قد عز أمره فما استطاع ان يوقيه شعر ولا نثر فمن ربيع قرن نكتت أنت قصيدة



مواجهة السلطة مع منظمات الرفض باتت وشيكة وعرفات يترتب باتخاذ قرار المواجهة



صبيان فلسطينيون يراقبون تقدم دبابة اسرائيلية في قلب مدينة الخليل، بعد قيام الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على مواقع وقصف مناطق مما أدى لاستشهاد خمسة فلسطينيين. ويقول شهود عيان ان اكثر من خمسين دبابة ومصفحة وجنود نظاميين قاموا بالدخول لمنطقة ابو سنينة والمناطق الجاورة لها تحت جنح الظلام.

صبيان فلسطينيون يراقبون تقدم دبابة اسرائيلية في قلب مدينة الخليل، بعد قيام الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على مواقع وقصف مناطق مما أدى لاستشهاد خمسة فلسطينيين. ويقول شهود عيان ان اكثر من خمسين دبابة ومصفحة وجنود نظاميين قاموا بالدخول لمنطقة ابو سنينة والمناطق الجاورة لها تحت جنح الظلام.

بنيامين بن اليعازر. كما ان العلاقة بين السلطة او تفجير موقع ترميت قبل لقاء بيرس - عرفات في الاسبوع الماضي ساعات لا يبشر بالخير. العملية كانت عملية مشتركة، فحركة فتح قامت بحفر النفق وحماس جلبت المواد المتفجرة والامن الوقائي برئاسة دحلان تكفل بالغلاف التنفيذي العملياتي. ولكن ذروة الاملابالة الفلسطينية من الضغط الاسرائيلي تنعكس على ما يبدو في ارجوحة عاطف عبيات، هذا الشخص هو أبرز المطلوبين في منطقة بيت لحم وقد امتثل ثلاث مرات في مكاتب الامن الوقائي في بيت لحم منذ قتل ساريت عمراي بجانب تفوق قبيل سبعين، حسب قول الشبان، في البداية دعي لمحاكمة تخديرية تم اطلاق سراحه على اثرها. في يوم الثلاثاء الاخير عادوا واعتقلوه الا انهم اخلاوا سبيله خلال ساعات، بالاسم اخبرت السلطة جيش الدفاع بامر اعتقاله من جديد ولكن التدقيق في الامر اظهر ان هذا التقرير كان مثيرا، هذا ان لم نقل مبلغا فيه، وان سبيله قد اخلى مرة اخرى، ولم يقض هذه التلبلة ايضا في غرفة اعتقال جبريل الرجوب، في هذه الاثناء تم التوصل الى حل وسط داخلي فلسطيني: عينان يمثل في مكاتب الامن الوقائي مرة في اليوم حتى يسمح

بالسماح بها وحمايتها بامر من المستوى السياسي، رغم الخطر الذي يلوح للزوار في المدينة. استمرار العمليات وكذلك درجة جرائها والجنائز الجماعية العاشدة التي نظمتها حماس في غزة لتنفيذ الهجوم على ايلي سينايا يعبر عن تحدي منظمات الرفض لعرفات الذي يعلن في تصريحاته العلنية على الاقل عن التزامه بوقف اطلاق النار. في جهاز الدفاع يعتقدون ان رئيس السلطة يقرب خطوات سريعة من معالجة الخبيثة الحاسمة، لحظة الالتينا، الخاصة به (اشارة الى سفينة التلينا المحملة بالسلاح لمنظمة الانتمس، التي تفجرت في غورويون). الوضع الذي سيضطر فيه الى الاصطدام مع حماس معطلة الدعوة،، البهجة الدنيبة الاسلامية، ولكن يبدو ان عرفات ليس مستعجلا حاليا، والدليل على ذلك احجاسه التام عن اعتقال الـ 108 ناشطين المشمولين في القائمة التي قدمتها اسرائيل له ليعتقل حتى عشرة، قال بالاسم وزير الدفاع

ويطالعون ملفاتها الطبية. بعد عدة ايام يستنهم الى هذه المجموعة اراهابية اخرى، احلام التميمي، التي قادت الانتحاري كيرة مطعم «سبارو» في القدس مع عبوة ناسفة كيرة وضعت بنفسها عبوة ناسفة في سوبر ماركت في وسط القدس، ومثل امثال من فيهم خريجة كلية الاعلام في جامعة بيرزيت، ولكن، وخلافا لاني التي كانت ضوا فاعلا في التنظيم، انضمت التميمي الى حماس ليس لاسباب ايدولوجية، بل لاسباب عاطفية وعلاقة حب مع محمد دغلاس من «قوات الـ 17، التي التحق الى الجناح العسكري لحماس، وبسبب ثقافتها ومكانتها مستهد التميمي زعامة ائمة منى وسط الاسيرات. تقول السجانات في السجن الان التعاطفة في سلوك الاسيرات الفلسطينيات في نافية ترنسا بدأت في الخمسة اشهر الاخرة، منذ وصول ائمة منى الى السجن. اعتقلت منى في 21 كانون الثاني (يناير) هذا العام، بعد ان اغرت الفتى اوبير راوحم من اشكلون بواسطة الانترنت واتفقت بالانكفاء بها ونقلته من القدس الى رام الله حيث قتل على ايدى نيشاط التنظيم. تقول دورا ساغي مديرة السجن «قبل ان تصل الى هنا كانت المشاكل مع الاسيرات هامة؛ مثلا

الوطنيين - والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع في كشمير - من شأنهما ان يشوشا على الائتلاف الذي تحاول تشكيله ضد الارهاب، وفي كشمير ايضا يعربد الارهاب الاسلامي، وفي اليوم الذي انفجرت فيه سيارة مفخخة في القدس (بدون اصابات) قتل 31 جنديا بسيارة مفخخة وضعا الراهابيون المسلمون. ومؤيدو هؤلاء الراهابيين في الباكستان، والتي تسعى واشنطن الى ضمها الى الائتلاف الجديد، قالوا ان هذا ليس اراهابيا، بل حركة تحرير من الهند، ويذكرنا هذا بما يقوله العديد من العرب وكذا ايران عن الراهاب الفلسطينيين. ان من يترك عمليا الجهاد الاسلامي وحماس وحزب الله، وكذا العاملين في كشمير، خارج قائمة الراهاب فقط كي يتيح اقامة ائتلاف عريض ضد بن لادن، سيكشف في النهاية انه يقوض بنفسه المبادئ الاساسية لمكافحة الراهاب الدولي.

بيري، مع قادة مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف.بي.آي.» ووكالة الاستخبارات الامريكية - «سي.آي.ايه.» وبلغهم بان في الولايات المتحدة تجري اقامة خلايا الراهاب، فنظروا اليه بتسامح وادعوا انه يببالغ (رد مشابه كان عندما سمعت اسرائيل امريكا لأول مرة معلوما عن النشاط النووي العراقي)، وقد رد الامريكيون الطلب الاسرائيلي بان يتنصت الـ «اف.بي.آي.» على مكالمات المشبوبين بالراهاب وعندما اعتقل في اسرائيل عربي - امريكي يحمل الاموال للنزاع العسكري لحماس، لم تكف واشنطن عن اعزاز اسرائيل في سياق التحقيق. ينبغي التعلل بالأمل في انه بعد العملية الراهابية القاسية تكون الولايات المتحدة فتحت صفحة جديدة حقا. في ضوء استنتاجاتها بان عليا الاستعانة بالمولد الاسلامي والعربية، والتي يقدم دعم منها الراهاب بشكل غير مباشر، بغية مكافحة الراهاب الاسلامي والعربي، وتوصلت واشنطن الى التقدير بان نزاعين عسكيرين

توجها الى امريكا. عرفات أعرب عن أسفه للعلمية، وشارون أوضح انه متمسك باتفاق جنيف. ليس هذا ولا ذلك ارتقعا فوق نفسها. فبمسة الزعامة المطلوبة منها في هذه اللحظة هي بساطة أكبر منها. نظريا كان يمكن لشارون ان يتخذ خطوة تاريخية لحث التسوية، خطوة من النوع الذي وصفه نفسه بانه ينطوي على تنازل اليمية. وليس صفة ان يكون السياسيون الخمسة الذين كان لهم ضلع في السلام - ديان وايزمن ورباين وبيريس وباراك - كانوا جميعهم أميين متشددين أندركوا انه لا يوجد حل بالقوة للنزاع، وكان يمكن لشارون ان يسير في ذات الطريق، وان كان ثمة في الحكومة اقلية ضد التنازل، فانه كان سيستين له ان الشعب يقف خلفه. لقد اثبت تاريخنا ثلاث مرات بانه عندما يكون هناك سلام او أمل في السلام فان الشعب يقف باقلية ساحقة ضد اليمين والمتطرفين. ولكن عرفات لم يعط شارون أي فرصة لى خطوة تاريخية ام غير تاريخية، فقد شد الانتفاضة التي بدأها في عهد باراك وأدى بذلك، لان يسبق في عهد شارون اسرائيليين أكثر مما لدى كل الوزراء الذين سبقوه في ذات الفترة الزمنية من الولاية، فعرفات، مغوث الفرص

منح الهجوم الفتاك على الولايات المتحدة شارون وعرفات فرصة ذهبية لوقف النار والشروع في الحديث. فمذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) اتصل بوش وياول 43 مرة مع شارون وعرفات، وما هو مثل هذه المحادثات لا يرفعان الصوت بل ينسرحان باطلف التعابير اين تقف المصلحة الامريكية. ويمكن وصف ذلك بالضغط الذهني المعتدل او بالعرض الذي يصعب رفضه، ولكن السطر الاخير هو انه بدون وقف النار وبدية حل النزاع ستجد الولايات المتحدة صعوبة في تشكيل ائتلاف للعلمية ضد بن لادن ورعاته، وعمليا منح شارون وعرفات سلمان للزور عن الشجرتين اللتين تسلقاهما، ولكن لسوء الحظ لم يلتقط الرجلان عظمة اللحظة وواصل الانشغال بتجارة الدم بالمرفق. المسألة هي ان الزعيمين خطيبان الوصول الى التسوية لان حلم الؤخذ لا يقبل للجمهور، وبالعكس، فعرفات لا يمكنه ان يقبل خطة اللجوء البتة التي يقترحها شارون لان لا يمكنه ان يقبل دولة وجود العام 1967 عاصمتها القدس، وعلاهما في سن وفي وضع سياسي داخلي يعده نفسه التسوية السياسية في الحكم من الحكم. ويعد القائد مخربي حماس ايلي سينايا لم يستوعج الرجلان كيف يمكن لثقل هذا الامر ان يحصل، بل

من يترك الجهاد وحماس خارج قائمة «الارهاب» سيكتشف انه يقوض بنفسه التحالف الدولي لمكافحة

اساسية، وبالتوازي، وتحت غطاء العمل الديني - الاجتماعي في الساجد، مثل حملات التبرع للجامعات والمعاهد الامريكية، اقيمت خلايا الراهاب، وقد وجد الفضل الامريكي تعبيرة بعدم الاكتراث المتواصل لمحاقل الادارة المختلفة، والذي اتاح على مدى السنين عمل زعيم الجهاد الاسلامي الحالي، ومضاض شغل في فلوريدا، وعمل زعيم حماس، موسى ابو مرزوق، في ارجاء الولايات المتحدة. ان يكون لتدمير مسكرات التدريب في افغانستان سوى معنى هامشي فقط، ان لم تجر في اقرب وقت ممكن تصفية البنية التحتية للراهاب في الولايات المتحدة، واذ لم تجر المانيا التي غدت دولة عبور للراهاب (منها انطلقت التعليمات للعمليات في الولايات المتحدة)، ترميما داخليا كبرياء، تنطوي على المس بحقوق الفرد، الا وهي تصفية البنية التحتية المنفردة والقديمة بين لادن والجماعات الاسلامية الاخرى في الولايات المتحدة، وتتضمن هذه البنية شققا للاختباء وحسابات مصرفية ومزوري هويات ومعاونين آخرين في نقاط

منح الهجوم الفتاك على الولايات المتحدة شارون وعرفات فرصة ذهبية لوقف النار والشروع في الحديث. فمذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) اتصل بوش وياول 43 مرة مع شارون وعرفات، وما هو مثل هذه المحادثات لا يرفعان الصوت بل ينسرحان باطلف التعابير اين تقف المصلحة الامريكية. ويمكن وصف ذلك بالضغط الذهني المعتدل او بالعرض الذي يصعب رفضه، ولكن السطر الاخير هو انه بدون وقف النار وبدية حل النزاع ستجد الولايات المتحدة صعوبة في تشكيل ائتلاف للعلمية ضد بن لادن ورعاته، وعمليا منح شارون وعرفات سلمان للزور عن الشجرتين اللتين تسلقاهما، ولكن لسوء الحظ لم يلتقط الرجلان عظمة اللحظة وواصل الانشغال بتجارة الدم بالمرفق. المسألة هي ان الزعيمين خطيبان الوصول الى التسوية لان حلم الؤخذ لا يقبل للجمهور، وبالعكس، فعرفات لا يمكنه ان يقبل خطة اللجوء البتة التي يقترحها شارون لان لا يمكنه ان يقبل دولة وجود العام 1967 عاصمتها القدس، وعلاهما في سن وفي وضع سياسي داخلي يعده نفسه التسوية السياسية في الحكم من الحكم. ويعد القائد مخربي حماس ايلي سينايا لم يستوعج الرجلان كيف يمكن لثقل هذا الامر ان يحصل، بل

عرفات لم يعد قادرا على السيطرة على حماس والجهاد.. ولن يكون له كيان او دولة

المواظب، ارتكب، ان ذوات اقتراحات باراك في كامب ديفيد، خطا تاريخيا من نمط رفض مشروع التقسيم في العام 1947، والذي منح الفلسطينيين دولة. وغدا عرفات ضحية لتاريخه ضد وهو غير قادر او غير راغب بحال وقف للثأر لاربع وعشرين ساعة. والآن، عندما يكون الامريكيون مستعدين لادخال يد وساق في النزاع ويتحدثون عن حلم الدولة الفلسطينية، فان عليان ان تعرف اذا كان عرفات والرجل السليم للحديث معه عن السلام واذ كانت لديه الصلاحية وامر وقف النار، في بداية طريق الدولة اصطدم مع غورويون مع المنظمات السرية، ونزع اسلحتها وفرض عليها امرة الالغية. وتعليماته يقصف واغرق سفينة السلاح «التلينا»، والتي جلبتها منظمة «الانتمس» الى اسرائيل، قررت نهائيا ميذا ان ليس في الدولة جيوش خاصة. واستحق راينين قال في حديث مع الموقع اذناه في نيسان (ابريل) 1995، انه انا اجم عاجلا سيصل عرفات الى «التلينا» خاصته، وهذه هي اللحظة الحقيقية التي يحتاج فيها عرفات الى «التلينا». وذلك انه اذا لم يكن قادرا على السيطرة على حماس والجهاد الاسلامي.

منح الهجوم الفتاك على الولايات المتحدة شارون وعرفات فرصة ذهبية لوقف النار والشروع في الحديث. فمذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) اتصل بوش وياول 43 مرة مع شارون وعرفات، وما هو مثل هذه المحادثات لا يرفعان الصوت بل ينسرحان باطلف التعابير اين تقف المصلحة الامريكية. ويمكن وصف ذلك بالضغط الذهني المعتدل او بالعرض الذي يصعب رفضه، ولكن السطر الاخير هو انه بدون وقف النار وبدية حل النزاع ستجد الولايات المتحدة صعوبة في تشكيل ائتلاف للعلمية ضد بن لادن ورعاته، وعمليا منح شارون وعرفات سلمان للزور عن الشجرتين اللتين تسلقاهما، ولكن لسوء الحظ لم يلتقط الرجلان عظمة اللحظة وواصل الانشغال بتجارة الدم بالمرفق. المسألة هي ان الزعيمين خطيبان الوصول الى التسوية لان حلم الؤخذ لا يقبل للجمهور، وبالعكس، فعرفات لا يمكنه ان يقبل خطة اللجوء البتة التي يقترحها شارون لان لا يمكنه ان يقبل دولة وجود العام 1967 عاصمتها القدس، وعلاهما في سن وفي وضع سياسي داخلي يعده نفسه التسوية السياسية في الحكم من الحكم. ويعد القائد مخربي حماس ايلي سينايا لم يستوعج الرجلان كيف يمكن لثقل هذا الامر ان يحصل، بل

منح الهجوم الفتاك على الولايات المتحدة شارون وعرفات فرصة ذهبية لوقف النار والشروع في الحديث. فمذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) اتصل بوش وياول 43 مرة مع شارون وعرفات، وما هو مثل هذه المحادثات لا يرفعان الصوت بل ينسرحان باطلف التعابير اين تقف المصلحة الامريكية. ويمكن وصف ذلك بالضغط الذهني المعتدل او بالعرض الذي يصعب رفضه، ولكن السطر الاخير هو انه بدون وقف النار وبدية حل النزاع ستجد الولايات المتحدة صعوبة في تشكيل ائتلاف للعلمية ضد بن لادن ورعاته، وعمليا منح شارون وعرفات سلمان للزور عن الشجرتين اللتين تسلقاهما، ولكن لسوء الحظ لم يلتقط الرجلان عظمة اللحظة وواصل الانشغال بتجارة الدم بالمرفق. المسألة هي ان الزعيمين خطيبان الوصول الى التسوية لان حلم الؤخذ لا يقبل للجمهور، وبالعكس، فعرفات لا يمكنه ان يقبل خطة اللجوء البتة التي يقترحها شارون لان لا يمكنه ان يقبل دولة وجود العام 1967 عاصمتها القدس، وعلاهما في سن وفي وضع سياسي داخلي يعده نفسه التسوية السياسية في الحكم من الحكم. ويعد القائد مخربي حماس ايلي سينايا لم يستوعج الرجلان كيف يمكن لثقل هذا الامر ان يحصل، بل

يوئيل ماركوس

(هآرتس) - 2001/10/5

الاسيرات الفلسطينيات يتمردن في السجن: سنضرب حتى الموت حتى تعود ائمة

اعتدن على عدم المجاري في ايام السبت من اجل اعزاجنا. ولكن حين وصلت منى تغير كل شيء. لقد نصبت نفسي زعيمة وناطقة للاسيرات، واظهرت سلوكا عنيفا جدا وانشأت نظام «قوانين»، متشدة وصارمة. مثلا فقط بموافقها يسمح للاسيرات بالحديث، ومشاهدة التلفزيون، وسماع الموسيقى، والاحتاف على من الادارة، وجعلت من ساعة الزهمة وقتا للتدريب على القتال. وبدأت في اجراء مراسم عسكرية للاسيرات منها التحية العسكرية التقليدية التي اكبر. وقد اوقفت الاسيرات لساعات طويلة في الساحة وطلبت منهن الهتاف «ائمة قائدة» وحسب وساعي فقد تحول سلوك ائمة الى «دائرة مشاكل، اعتقدنا انها ستتكيف مع الوضع، استمرنا الكثير من ساعات التوضيح والشرح، ولكنها كانت كل يومين -ثلاثة تخلق لنا مشاكل جديدة من اجل اجبارنا على اتخاذ اساليب عقاب وعزل الاسيرات وبالتالي تحريض المجموعة».

اعتدن على عدم المجاري في ايام السبت من اجل اعزاجنا. ولكن حين وصلت منى تغير كل شيء. لقد نصبت نفسي زعيمة وناطقة للاسيرات، واظهرت سلوكا عنيفا جدا وانشأت نظام «قوانين»، متشدة وصارمة. مثلا فقط بموافقها يسمح للاسيرات بالحديث، ومشاهدة التلفزيون، وسماع الموسيقى، والاحتاف على من الادارة، وجعلت من ساعة الزهمة وقتا للتدريب على القتال. وبدأت في اجراء مراسم عسكرية للاسيرات منها التحية العسكرية التقليدية التي اكبر. وقد اوقفت الاسيرات لساعات طويلة في الساحة وطلبت منهن الهتاف «ائمة قائدة» وحسب وساعي فقد تحول سلوك ائمة الى «دائرة مشاكل، اعتقدنا انها ستتكيف مع الوضع، استمرنا الكثير من ساعات التوضيح والشرح، ولكنها كانت كل يومين -ثلاثة تخلق لنا مشاكل جديدة من اجل اجبارنا على اتخاذ اساليب عقاب وعزل الاسيرات وبالتالي تحريض المجموعة».

اعتدن على عدم المجاري في ايام السبت من اجل اعزاجنا. ولكن حين وصلت منى تغير كل شيء. لقد نصبت نفسي زعيمة وناطقة للاسيرات، واظهرت سلوكا عنيفا جدا وانشأت نظام «قوانين»، متشدة وصارمة. مثلا فقط بموافقها يسمح للاسيرات بالحديث، ومشاهدة التلفزيون، وسماع الموسيقى، والاحتاف على من الادارة، وجعلت من ساعة الزهمة وقتا للتدريب على القتال. وبدأت في اجراء مراسم عسكرية للاسيرات منها التحية العسكرية التقليدية التي اكبر. وقد اوقفت الاسيرات لساعات طويلة في الساحة وطلبت منهن الهتاف «ائمة قائدة» وحسب وساعي فقد تحول سلوك ائمة الى «دائرة مشاكل، اعتقدنا انها ستتكيف مع الوضع، استمرنا الكثير من ساعات التوضيح والشرح، ولكنها كانت كل يومين -ثلاثة تخلق لنا مشاكل جديدة من اجل اجبارنا على اتخاذ اساليب عقاب وعزل الاسيرات وبالتالي تحريض المجموعة».

اعتدن على عدم المجاري في ايام السبت من اجل اعزاجنا. ولكن حين وصلت منى تغير كل شيء. لقد نصبت نفسي زعيمة وناطقة للاسيرات، واظهرت سلوكا عنيفا جدا وانشأت نظام «قوانين»، متشدة وصارمة. مثلا فقط بموافقها يسمح للاسيرات بالحديث، ومشاهدة التلفزيون، وسماع الموسيقى، والاحتاف على من الادارة، وجعلت من ساعة الزهمة وقتا للتدريب على القتال. وبدأت في اجراء مراسم عسكرية للاسيرات منها التحية العسكرية التقليدية التي اكبر. وقد اوقفت الاسيرات لساعات طويلة في الساحة وطلبت منهن الهتاف «ائمة قائدة» وحسب وساعي فقد تحول سلوك ائمة الى «دائرة مشاكل، اعتقدنا انها ستتكيف مع الوضع، استمرنا الكثير من ساعات التوضيح والشرح، ولكنها كانت كل يومين -ثلاثة تخلق لنا مشاكل جديدة من اجل اجبارنا على اتخاذ اساليب عقاب وعزل الاسيرات وبالتالي تحريض المجموعة».

اعتدن على عدم المجاري في ايام السبت من اجل اعزاجنا. ولكن حين وصلت منى تغير كل شيء. لقد نصبت نفسي زعيمة وناطقة للاسيرات، واظهرت سلوكا عنيفا جدا وانشأت نظام «قوانين»، متشدة وصارمة. مثلا فقط بموافقها يسمح للاسيرات بالحديث، ومشاهدة التلفزيون، وسماع الموسيقى، والاحتاف على من الادارة، وجعلت من ساعة الزهمة وقتا للتدريب على القتال. وبدأت في اجراء مراسم عسكرية للاسيرات منها التحية العسكرية التقليدية التي اكبر. وقد اوقفت الاسيرات لساعات طويلة في الساحة وطلبت منهن الهتاف «ائمة قائدة» وحسب وساعي فقد تحول سلوك ائمة الى «دائرة مشاكل، اعتقدنا انها ستتكيف مع الوضع، استمرنا الكثير من ساعات التوضيح والشرح، ولكنها كانت كل يومين -ثلاثة تخلق لنا مشاكل جديدة من اجل اجبارنا على اتخاذ اساليب عقاب وعزل الاسيرات وبالتالي تحريض المجموعة».

اعتدن على عدم المجاري في ايام السبت من اجل اعزاجنا. ولكن حين وصلت منى تغير كل شيء. لقد نصبت نفسي زعيمة وناطقة للاسيرات، واظهرت سلوكا عنيفا جدا وانشأت نظام «قوانين»، متشدة وصارمة. مثلا فقط بموافقها يسمح للاسيرات بالحديث، ومشاهدة التلفزيون، وسماع الموسيقى، والاحتاف على من الادارة، وجعلت من ساعة الزهمة وقتا للتدريب على القتال. وبدأت في اجراء مراسم عسكرية للاسيرات منها التحية العسكرية التقليدية التي اكبر. وقد اوقفت الاسيرات لساعات طويلة في الساحة وطلبت منهن الهتاف «ائمة قائدة» وحسب وساعي فقد تحول سلوك ائمة الى «دائرة مشاكل، اعتقدنا انها ستتكيف مع الوضع، استمرنا الكثير من ساعات التوضيح والشرح، ولكنها كانت كل يومين -ثلاثة تخلق لنا مشاكل جديدة من اجل اجبارنا على اتخاذ اساليب عقاب وعزل الاسيرات وبالتالي تحريض المجموعة».

اعتدن على عدم المجاري في ايام السبت من اجل اعزاجنا. ولكن حين وصلت منى تغير كل شيء. لقد نصبت نفسي زعيمة وناطقة للاسيرات، واظهرت سلوكا عنيفا جدا وانشأت نظام «قوانين»، متشدة وصارمة. مثلا فقط بموافقها يسمح للاسيرات بالحديث، ومشاهدة التلفزيون، وسماع الموسيقى، والاحتاف على من الادارة، وجعلت من ساعة الزهمة وقتا للتدريب على القتال. وبدأت في اجراء مراسم عسكرية للاسيرات منها التحية العسكرية التقليدية التي اكبر. وقد اوقفت الاسيرات لساعات طويلة في الساحة وطلبت منهن الهتاف «ائمة قائدة» وحسب وساعي فقد تحول سلوك ائمة الى «دائرة مشاكل، اعتقدنا انها ستتكيف مع الوضع، استمرنا الكثير من ساعات التوضيح والشرح، ولكنها كانت كل يومين -ثلاثة تخلق لنا مشاكل جديدة من اجل اجبارنا على اتخاذ اساليب عقاب وعزل الاسيرات وبالتالي تحريض المجموعة».

اعتدن على عدم المجاري في ايام السبت من اجل اعزاجنا. ولكن حين وصلت منى تغير كل شيء. لقد نصبت نفسي زعيمة وناطقة للاسيرات، واظهرت سلوكا عنيفا جدا وانشأت نظام «قوانين»، متشدة وصارمة. مثلا فقط بموافقها يسمح للاسيرات بالحديث، ومشاهدة التلفزيون، وسماع الموسيقى، والاحتاف على من الادارة، وجعلت من ساعة الزهمة وقتا للتدريب على القتال. وبدأت في اجراء مراسم عسكرية للاسيرات منها التحية العسكرية التقليدية التي اكبر. وقد اوقفت الاسيرات لساعات طويلة في الساحة وطلبت منهن الهتاف «ائمة قائدة» وحسب وساعي فقد تحول سلوك ائمة الى «دائرة مشاكل، اعتقدنا انها ستتكيف مع الوضع، استمرنا الكثير من ساعات التوضيح والشرح، ولكنها كانت كل يومين -ثلاثة تخلق لنا مشاكل جديدة من اجل اجبارنا على اتخاذ اساليب عقاب وعزل الاسيرات وبالتالي تحريض المجموعة».

شارون في حالة حصار فهو ليس مستعدا لتصفية عرفات.. ويرفض في ذات الوقت التعاطي معه

باجتذاب العرب المرصين والاوروبيين ذوي النوايا السيئة اليه، واما يريخ بالامريكيين الاخيار بوقارهم وعزتهم. طوق سياسي أخذ في الاستدانة حول عنق اسرائيل، الا ان شارون يتشدد بشعاره بعدم «التفاوض تحت اطلاق النار». وان لم نعلم بالتفاوض فمأذا يحدث؟ ما يحدث هو انه قد يحصل على حل قسري بدلا من الحل الطوعي.

باجتذاب العرب المرصين والاوروبيين ذوي النوايا السيئة اليه، واما يريخ بالامريكيين الاخيار بوقارهم وعزتهم. طوق سياسي أخذ في الاستدانة حول عنق اسرائيل، الا ان شارون يتشدد بشعاره بعدم «التفاوض تحت اطلاق النار». وان لم نعلم بالتفاوض فمأذا يحدث؟ ما يحدث هو انه قد يحصل على حل قسري بدلا من الحل الطوعي.

باجتذاب العرب المرصين والاوروبيين ذوي النوايا السيئة اليه، واما يريخ بالامريكيين الاخيار بوقارهم وعزتهم. طوق سياسي أخذ في الاستدانة حول عنق اسرائيل، الا ان شارون يتشدد بشعاره بعدم «التفاوض تحت اطلاق النار». وان لم نعلم بالتفاوض فمأذا يحدث؟ ما يحدث هو انه قد يحصل على حل قسري بدلا من الحل الطوعي.

باجتذاب العرب المرصين والاوروبيين ذوي النوايا السيئة اليه، واما يريخ بالامريكيين الاخيار بوقارهم وعزتهم. طوق سياسي أخذ في الاستدانة حول عنق اسرائيل، الا ان شارون يتشدد بشعاره بعدم «التفاوض تحت اطلاق النار». وان لم نعلم بالتفاوض فمأذا يحدث؟ ما يحدث هو انه قد يحصل على حل قسري بدلا من الحل الطوعي.

باجتذاب العرب المرصين والاوروبيين ذوي النوايا السيئة اليه، واما يريخ بالامريكيين الاخيار بوقارهم وعزتهم. طوق سياسي أخذ في الاستدانة حول عنق اسرائيل، الا ان شارون يتشدد بشعاره بعدم «التفاوض تحت اطلاق النار». وان لم نعلم بالتفاوض فمأذا يحدث؟ ما يحدث هو انه قد يحصل على حل قسري بدلا من الحل الطوعي.

باجتذاب العرب المرصين والاوروبيين ذوي النوايا السيئة اليه، واما يريخ بالامريكيين الاخيار بوقارهم وعزتهم. طوق سياسي أخذ في الاستدانة حول عنق اسرائيل، الا ان شارون يتشدد بشعاره بعدم «التفاوض تحت اطلاق النار». وان لم نعلم بالتفاوض فمأذا يحدث؟ ما يحدث هو انه قد يحصل على حل قسري بدلا من الحل الطوعي.

باجتذاب العرب المرصين والاوروبيين ذوي النوايا السيئة اليه، واما يريخ بالامريكيين الاخيار بوقارهم وعزتهم. طوق سياسي أخذ في الاستدانة حول عنق اسرائيل، الا ان شارون يتشدد بشعاره بعدم «التفاوض تحت اطلاق النار». وان لم نعلم بالتفاوض فمأذا يحدث؟ ما يحدث هو انه قد يحصل على حل قسري بدلا من الحل الطوعي.

باجتذاب العرب المرصين والاوروبيين ذوي النوايا السيئة اليه، واما يريخ بالامريكيين الاخيار بوقارهم وعزتهم. طوق سياسي أخذ في الاستدانة حول عنق اسرائيل، الا ان شارون يتشدد بشعاره بعدم «التفاوض تحت اطلاق النار». وان لم نعلم بالتفاوض فمأذا يحدث؟ ما يحدث هو انه قد يحصل على حل قسري بدلا من الحل الطوعي.

حيمي شليف

(معاريف) - 2001/10/5

يحمل معه روح المهقى ودفء الحارة وطلعة بنت البلد

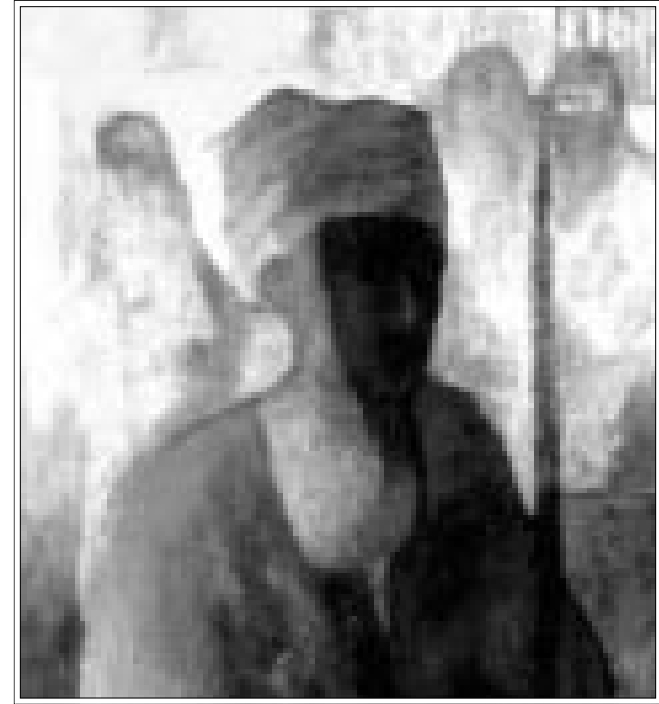
مدوح أنور: وجوه مصرية على نهر السين

أشرف أبو اليزيد*

■ علي مدى أكثر من 30 عاما وهب مدوح أنور نفسه لما يعيش؛ الصحافة والفن، ومن خلالهما تحقق له الكثير، ففي الصحافة ساهم في التحرير الفني لجلات «آخر ساعة» و«أكتوبر» و«البيامة» مثلما أكد حضوره النقدي في جريدتي الاهرام والرياض ولم يساهم بقلمه فحسب بل بصوره الاحترافية كذلك، لكن الفن التشكيلي بقي عشقه الكبير، ولم يستطع خلال عشرين عاما عاشها في باريس أن ينسى تلك الملامح المصرية في الوجوده التي ظل يرسمها ويعرضها ما بين موسكو وڤينيسيا ومالطة ومريد و القاهرة وبيروت ودمشق وغيرها، وتأتي معارضه لتؤكد حضور تلك الملامح وتغلغلها في الذاكرة البصرية للفنان.

وتنجم لوحات الفنان مدوح أنور بتوظيف مهاراته التصويرية (تركيب الكادر، توزيع الالوان، البعد الثالث) في تكوين لوحاته، لذا رغم كونه الالوان تسمى الوجود بكثير من الهجة، ففي لوحة العتبة - على سبيل المثال - يحل الاسود أكثر من نصف مساحة اللوحة، لكن لاضاءة الالوان وعتبة السلم الداخلي التي تبقى في ذهن مشاهد اللوحة، الأمر نفسه ينطبق على ثيمات لوحاته الأخرى: مهقى الفيشاوي، مساحات مهيا، نغم... وغيرها، إنه يحمل معه روح المهقى ودفء الحارة وطلعة بنت البلد، أما لوحة الفرعون فحكايته أكثر إثارة بالوانها البنية، فالتأمل لوجه الفلاح المصري يستطيع بقليل من التركيز أن يرى روح ومسييس الثاني وقد تناسخت عبر القرون في وجهه ذلك الفلاح، كأنها تحترق حضارة آلاف السنين مرشحة بالوان معاصرة.

وإذا كان التشخيص يحتل مكانة كبيرة في خريطة أعمال أنور مدوح،



ذلك أنه يؤمن أن تلك الوجوه المصرية داخله تؤمن له طاقة إبداع طاعية، لا يستطيع التخلي عنها، وهي وجوه تنام على وسائد الذاكرة، وتستيقظ على دخان الشيشة التي لا تغادر مرسمه ومن وسط الدخان تضيء البالية واللوحه معا. وما يعينني في لوحات مدوح أنور هو ذلك الصمت، حتى بين كائناته، فكتيرا ما يرسم الأشياء حوله وكأنها يبثها أحزانه في حوار مغسوس بالشجن. أمر آخر في البالية لمدوح أنور هو ذلك اللون الأزرق الداكن، والذي يضيء عليه أحيانا لسة فوسفورية مضيئة بتقنيات بين درجتي الأحمر والأزرق، إنه طيفان الالوان والبحر لتسجل في البريق المصري والبحر لتسجل في أوروبا بجهة أزياء بنت البلد، التي أحيانا ما تخفي وجهها خلف ملائحتها.

ولا نجد هنا من إضافة إلا أن نشير إلى الحضور الأثري المغاربي، إنهن نساء من الشرق يجلن بين الفنان مدوح أنور مسرحة لوجهه الباريسية.

أذكر عندما عرض مدوح أنور في إحدى العواصم الخليجية أخفى خلف ستار العارض لوحته المصرية الوحيدة، امرأة تستند إلى خلفية زرقاء كأنها السماء في الليل وباب أخضر كأنها يبثها أحزانه في حوار بنديبها الصغيرين الناظرين بضيء مدوح أنور هو ذلك اللون الأزرق دكنة مميزة، تحترق للخرق من اللوحة، لولا الستارة التي حجبتها عن الحضور المحتشم.

وتنوع تقنيات مدوح أنور بين الالوان الشاحبة والياسيتيل الناعمة والمائنية الشافة، وهو بهذا يضفر رؤياه في استخدام أكثر من



من أعمال مدوح أنور وفي الالوان صورته (القدس العربي)

خامة، ليحقق شفافية السماء وخضرة الخلفيات الزراعية ونقل الأجواء الطينية، ويصفي لصبوت البراءة الريفية التليية ليعيد عزفها لونا وخطا ويقاوم بهما غربته، بذاكرة

بصرية تتحاذر لجذورها، الكراسي في لوحات مدوح أنور أيقونة أثيرة، شاعرة كانت أم مشغولة، إنها خشبية وعتيقة، لكنها مرحة، تحمل حينا ما، وربما يكرر

رسم ذلك المقعد الوحيد والخواوي في زاوية المهقى، ليتذكر مكانا تركه، ربما يعود إليه يوما ما.

* شاعر وناقد تشكيلي من مصر

هيئته العسكرية. واعتذر جاسر قائلا أنه عندما رأى الفرائش لم يستطع أن يفك نفسه قيد أنملة، جثم عليه النوم وسرى في جسده خدر قوي، ونام حالما رمى فوقه اللحاف، وطيلة ساعات النوم كانت تأتيه أحلام ورؤى تظهر له أنه فوق نذرة في طريق الجزيرة، أنه ما يزال في عجاج ثلثة الدم وانفجار سيارة الجيب. ويسمع أكثر من مرة صوت مدفعية وجهت قنابلها نحو جبل كوكب، ولم تعب عنه المدام أبدا وهي تلوح بيدها بينما انحدر مسرعا من التلة ومستديرا بنشاط البهاء، يرد بيهجة النباشين والانتصار، وادعا أيها المدام، وإلى حين العودة لكن العجوز ربت بيدها على كتفه وروت له عما يحدث للدماء من استقرار وطيء نفس أن اختار زوجة تسعد أيامه ولياليه، تبعده عما يقلق باله ويكره صفاه. فرقع مرارة يد، ذات إطار مزركش وراح يتأمل فيها وجهه، تراوده للحظات قافلة الكولونيل وغبان خان الوسط، ونهب في تلك اللحظات التي أنه لم يحدث معه شيء، فهو ما زال في دار فرخان، لم يذهب إلى أي مكان وما في مئاته وعروقه يصدق ظنه، وردت عليه العجوز قافلة: هذا لأنك لم تتزوج يا جاسر فلنزوجك نصف الدين والدينا. تزوج حتى تتراح من ذكرى الأيام أكثر من مرة عار إرباب وخسارة لحقت بالأرواح والعقاد، حملها عليهم عرب طي وقبائل الأكراد، نسي المرة الأخيرة التي استسلمت فيها البلاد الشرفية. وكان الحمام مطلقا لا السقوط البطيء لضوء اجحاز قارورة زجاجية أغلقت بإحكام فوهة السقف المخروطي، لولا صدى رمادي لنور جاء عن طريق المطبخ وتخلل ألواح الباب، وسمع نورا المرزعل يقول: نالنا صاعدا دون أن يصل جاسر، ينزل الضوء من فوق ثم يقبل من ناحية الباب نوراً يريك مدامك العتمة. وارتد نورا: إذا كان الشمس بارداً فيلاني ساق البريوس يا جاسر، أشعله في لحظة فيصبح كالنافذة، فبغذا الضوء من قارورة الحمام، فأجابها: لا يا جدتي لا أحس بالبرودة، بخار قف الماء الساخن لما الجو ورف حزارته، الآن لا يمكنني أن أرى سوى ضباب دخاني يتطاير من حواف اللقن، من جسدي المنزوع فيه، فبغذا الضوء من قارورة السقف ثم يصطدم بتلح البخار فيقتدب وتلاشي في جزئياته الصاعدة نحو الأعلى. لذا أصبح الضوء نالنا صاعدا دون أن يصل إلى قاع الحمام، لا يمكن يا نورا رؤية شيء بدل من تدقي البريوس أشعلي الكهرياء في الدار، نضع مصباحاً في الحوض ومصباحاً في غرفتك وأخر في غرفتي وفي المطبخ وأعطت قبل قليل البريوس، تراه يخرق ماء القدر. وحمل جاسر بدلاً نظيفاً ودخل الحمام عن طريق المطبخ، إنارة صغيرة تأتي من فوهة صغيرة في الفحة، حجبتها زجاج محجر كثيف. سال جاسر وهو يصطدم في مدخل الحمام: لو تشترتون كهرياء وتصير الدار كلها نورا، ضوء في الحمام وأخر في المطبخ وفي الحوض وفي الغرفتين. فردت العجدة وهي تستند على باب المطبخ الكهرياء غالية ما تقدر عليها. لبة كان تكفي، فقال جاسر: نشترى باكر أنشاء الله كهرياء ومنها مني يا نورا. وأغلق باباً بالواح مترعزة يتغلغل منه النور كطيف رما. هناك فردان، أحدهما حار والآخر بارد، عند اللقن مكركون بزواية الحمام يا جاسر، الليقة والحكاكة والصابونة عندك جانب اللقن، وارتدت نورا المرزعل بعد قليل عندما نعيماها صمت جاسر فقالت: يمكن تريد مشقة من هو هيك، ناضك منشقة مو هيك؟ فلم يرد عليها، علي فرجة. رد جاسر بعد أن زرد طينية ضيقة ذات سقف مخروطي، هناك في أعلاه يصيص نور نغف بصعوبة من عتق حدث في نفس ذلك اليوم أن فاضت أمميك لين وطوب، رطوبة وأماسات وحل في الزوايا. أما الجدة عن فحة فجاءت عن ترسب المياه ثم نزحها، كيف تستحم نورا هنا؟ هذا فن دجاج، حظيرة، خم يدفع البرد عن خروف أو عنز.

تداعيات

موت كاتب فلسطيني! [صديقي أحمد عمر شاهين]

رشاد ابو شاوور

■ مات أحمد عمر شاهين، الكاتب والمترجم الفلسطيني، المقيم في القاهرة قسراً وحياً؛ أقصد مات صديقي وأخي أحمد عمر شاهين، المولود في مدينة يافا الفلسطينية عام 1940، يوم الاثنين في مستشفى فلسطين في القاهرة أول تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، غريباً، وحيداً، بعيداً عن غزة التي أقام فيها مع أسرته بعد نكبة 48، وغادرها بعد كارثة 67 ليستقر في القاهرة التي أحبها، وبنى فيها شبكة علاقات ينذر أن يتمتع بها كاتب، أو فنان، أو شخصية اجتماعية أو سياسية. في مستشفى فلسطين مات، وفي القاهرة دفن بعيداً عن غزة ويافا، وما تبقى من أسرته هناك في (القطاع) حيث تعلم، وعاش، وصار أستاذاً.

عاش قسراً في القاهرة بعد أن لجأ إليها إثر احتلال (إسرائيل) لقطاع غزة في 67 في حزيران (يونيو)، وللمرة الثانية، بعد احتلال عام 56، الذي كان من نتائج التحالف العدواني الثلاثي - البريطاني، الفرنسي، (الإسرائيلي) - الذي استهدف مصر

الناصرية بعد تأميم جمال عبد الناصر لقطاع السويس. عاش في القاهرة حباً بها، وبمصر، التي أعطاهما، وأخذ منها، واندمج في حركتها الثقافية والأدبية، وتكرس مبدعاً كبيراً، وروائياً وقاصاً، ومترجماً لآلعة نشرت ترجماته الروائية والفكرية

كبريات دور النشر المصرية. حتى رحيله، نشر أحمد عمر شاهين عشر روايات. فهو الأزغر من بين رواثي جيله - وعشر مجموعتين قصصيتين، وأكثر من خمسة عشر عملاً مترجماً، ونشره جماً، ودار الهلال، وخاصة الروايات ومنها: «وصل القطار في موعده» للألماني هنريش بول، «مالون يموت» لصمويل بيكت، «قط وفار» لغوتنر غراس...

وأحمد عمر شاهين المثقف الموسوعي، وصاحب الرسالة، عكف على إعداد (موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين) وصدرت في جزء واحد عام 92 عن دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، ثم عاد أحمد بعد سنوات وبذل جهداً مضنياً لتتألف النص في الطبعة الأولى، وأعد الموسوعة في مجلدين صدرا في العام 2000 عن المركز القومي للدراسات والتوثيق في غزة. عانى صديقي أحمد عمر شاهين من مرض (السكري)، ومن الوحدة، فهو قضى حياته بدون أسرة، خاصة وقد فشل زواجه الأول بسبب الفارق الثقافي، ولأنه اختار حياة متواضعة أشبه بحياة النساك، فهو غير متطلب، فما دامت الكتب والمجلات متوفرة، فالقليل من الزاد كاف!

عاش أحمد عمر شاهين في حي السيدة زينب، وكان قاهري المزاج، وحين أبعد عن مئات الفلسطينيين - وبعضهم زملاء مثقفون، شعراء ومبدعون - أيام السادات، عقاباً لهم على تنديدهم بسياساته الاستسلامية، لم يطق العيش بعيداً، مع أنه توفرت له حياة مقبولة في (إبوعمر) التي زيارته إلى غزة بعد كثيراً قبل أن يتمكن من العودة إلى القاهرة، والعيش في (السيدة زينب)، والسهر في ليل القاهرة، والتفكير في معالمها الثقافية، والانخراط في حوارات الأدباء والمفكرين في (الأتيليه).

عاد أحمد عمر شاهين (أبو عمر) إلى غزة بعد (أوسلو)، ولكن لم يتح له أن يقم مع أهله هناك في القطاع، وهو لم يكن من المبشرين بـ(أوسلو) ولا من الذين برروا (أوسلو)، وما كان محسوباً على تنظيم أو جهة ما بحيث تيسر له العودة، ويستفاد من طاقاته وخبراته في التأسيس لمشروع ثقافي جدي، ولذا غادر غزة بعد أيام، مستأنفاً رحلة أيام عمره في منفاه (القاهرى) الذي مهما أحبه فإنه لم يشغله عن يافا، وغزة، ومأساته الفلسطينية التي أبعد من أجلها، وأعطاهما كل طاقته.

شخصياً، فجعت برحيل صديقي وأخي أحمد عمر شاهين (أبو عمر) - نسبة لاسم والده، وتحبباً كما كنا نناديه في لحظات الضياء والأانس، حين نلتقي في القاهرة، أو في المكالمات عبر الهاتف. وقد قرأت الخبر الممجع في صحيفة «الدستور» الأردنية بعد يومين من رحيل (أبو عمر).

يا (أبو عمر) سيكتب بعض المراثي المتفجعة لرحيلك، ولكنكم لن يفكروا بالإجابة عن السؤال التالي: لماذا لم تعملوا على أن يعود إلى (غزة) التي عدتم إليها، خاصة وهو أحق منكم لأنه ابن القطاع؟

يا (أبو عمر) أنا حزير، حزيرين إلى حد أنني أليت حضورى إلى القاهرة، وكنت أتفتك معك أن أحضر أثناء معرض الكتاب في الشهر الأول من العام القادم، فليس لي في القاهرة غير الحزن، والوحشة، بعد رحيلك أيها الصديق.

يا صديقي، المدن العبرية، وأسبغها، هي مدن تضم رفات موتانا، فكل المدن بعد يافا يا أبو عمر هي مناف وموت، وهي لن تكون مدن حياة فلسيتي تعود يافا، وتعود فإنتك تستقر هناك، وتتصدر كتبك مكتبة فلسطين على أرض فلسطين.

أبو عمر الحبيب! ألا ترى أنك رحلت مبكراً؟ لماذا تومتون هكذا يا كاتب وشعراء فلسطين؟

انطلاق الدورة الثانية لـ «شهر الصورة الفوتوغرافية» في تونس

■ تونس - اف ب: بدأت أمس الجمعة في العاصمة التونسية الدورة الثانية لـ «شهر الصورة الفوتوغرافية» التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية بالتعاون مع بلدية تونس. وقال المنظمون ان برنامج الدورة التي تستمر حتى الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر)، يتضمن أكثر من ثلاثين معرضاً لحضورين فوتوغرافيين من تونس وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا والمانيا واليابان في العاصمة التونسية وضواحيها. وأوضح المصدر ذاته ان المعارض تشمل «رؤى متنوعة في فن التصوير الشمسي وأساليبه المختلفة»، وفي إطار هذه الدورة تقيم بلدية تونس معرضاً حول «تونس في ذاكرة



وقد بنوا تياترو في العلوة تقوده حسبية ولم يبنوا آخر في الديبر قبل فحشوا عن معلقات من صيبايا المنطقه فلم يفلحوا في التقاط واحدة، كان الديبر معلقا امامهم فركضوا خلف غفراء في دروب بازلتية تسعم ترجيع قرقاتها من مرامي بعيد، وارتفع صوت جماهير رأكضة تهتف، استمكوا استمكوا، هذه واحدة، هذه واحدة، منخفية في عباية جبر. ودخلت الدار بصعوبة، وقد حضر دون وعي نورا المرزعل دمن باب الدار بعد ان حاولت البحث في وجهها الحنطي ولاملامح الخيرة عن زوجها العراف، وخطت خطى مدعوزة الى غرفة جاسر فدخلتها ككبير مجروح. كان جسمها كبيراً أمام عيني جاسر، أغلقت الباب ثم استندت الى الحائط لتلتقط أنفاسها وقد رمت العبادة على كتفها وبدأ رأسها كبيراً وشعرها كشلال، وسعم جاسر صوت قلبها يدم بين ضلوع صدرها، فطافت في خيال صور وحكايا بلغته حديثاً عما يجري في تياترو العلوة. لم تعد العلوة كما كانت، تغيرت كثيراً، حتى

تنقل بين الفرق لكن المقام استقر به في مسرح الساعة العاشرة بيار شماسيان: الجمهور يفضل الأعمال الكوميديّة على المسرحيات التي تتعب الرأس!

بيروت - «القدس العربي»:

تنقل بيار شماسيان بين عمل وآخر وبين فرقة مسرحية وأخرى إلى أن استقر به المقام قبل حوالي العشر سنوات في مسرح الساعة العاشرة الذي يعتمد أسلوب الشونسونية. يؤمن شماسيان أن المسرح هو علاقة سلبية بين الممثلين والجمهور، وعندما يخرج المسرح عن هذا الحال يراه يصبح مسرحاً دمه ثقيل. في الوقت الذي يعاني فيه المسرح الجاد من قلة الجمهور ومن تراجع الانتاج يرى شماسيان أن مسرح الشونسونية هو في حال من الازدهار والسبب انه يخاطب الناس من خلال اوضاعهم المعيشية دون ان يرهق افكارهم.

جديد مسرح الساعة العاشرة مسرحية «فيزا» عنها وعن سواها من الاعمال كان هذا الحوار:

■ مسرحياتكم متواصلة دون انقطاع. هل تجدون ان لبنان يشكل مادة خصبة لشعر الشونسونية؟
■ هذا صحيح في لبنان نجد جدديا في كل يوم، نحن كما الصحيفة اليومية نلاحظ اننا نعيش في بيئة مسرحية كاريكاتورية، كل اعمالنا نستلهمها من احاديث الناس، والوضحة الاخيرة في حديث الناس هي الفيزا التي تسمى العائلات والشباب بشكل خاص للحصول عليها من اي بلد على امل مغادرة لبنان لسوء الاوضاع الاقتصادية، وهكذا كانت مسرحية «فيزا» التي نعمل عليها الان.

■ هل من جديد مختلف عن اعمالكم السابقة في مسرحية «فيزا»؟
■ لنا معالجة جديدة للموضوع لجهة الاستقطاب، كما ان هناك اختلافاً في الشخصيات حيث افقد الجمهور في هذه المسرحية الى شخصية جورجيت، كما ان الزميل اسعد تخلى عن «التأفة» مسوئله الغشائية فنجرت في هذه المسرحية بنا والزميله ليلى نغني الاوبرا في هذا العمل نبعثنا عن تقليد الشخصيات ونحن نعلم اننا نصل الى شكل اساسي، المادة المسرحية التي نقدمها في «فيزا» تمتاز بغناها.

■ الفيزا التي تسعون اليها الى اين تؤولون؟
■ في ديكور مسرحنا سفارة مفتوحة الهجره فقط بل هو يسعي لان «بهب» من بلد، ونحن نقول في العمل. لقد توسلنا «فيزا» فيزيو ويترك للمشاهدين تقرير لبنان».

■ عندما يتناول مسرح الشونسونية قاصب اجتماعية مأساوية ويضعها في قالب كوميدي فما هي اهدافه من ذلك؟
■ نحن كفرقة مسرحية لا ننشغل طرفا سياسيا او حزبيا، اننا نقدم الاشياء كما هي انما على طريقته. ليس من مهمتنا ان نقدم حلولاً لازمة مهما كان نوعها، نحن نقدم الاشياء في إطار كاريكاتوري ونترك للمشاهدين تقرير ما يريدون.

■ المسرحية من واقع اجتماعي معين لا تعتبر تقديم الواقع بكثير من الوضوح والتضخيم احيانا إضافة الى الجرأة التي تغلفها بالرقابة الذاتية بحيث لا تصدم مع الرقابة التي باتت



بيار شماسيان (القدس العربي)

تعرف ان مسرحنا يتبدل جزئيا بحسب الحدث.
■ هذا يعني ان للاتصال دوره في مسرحكم. ما هي نسبتة؟
■ انه يعتمد على الاحداث التي يمر بها لبنان، ان لا يمكننا في مسرح الساعة العاشرة ان ننشأ اي حدث يتكرر اذ له لدى الرأي العام، من يقرا النص الذي عرض على الامن العام ومن ثم يتابع المسرحية يعجز عن اللحاق بنا. هناك نوع من الثقة بيننا وبين الرقابة لكوننا نعرف حدودنا.

■ ما هي الصلة التي تجمع مسرحكم مع الطبقة السياسية الحاكمة فحين تعرف انهم جميعا يتابعون اعمالكم بسرور رغم انتقاداتكم المباشرة لهم؟
■ ربما يتعاملون معنا بخلاف تعاملهم مع الصحافة المكتوبة التي يتدمرون احيانا من انتقاداتها وتعليقاتها، نحن ننتقد السياسيين كل ليلة بحضورهم وغيباهم وكونهم يديون دين الديمقراطية كما تعرف فيفترون ان يتقبلوا الانتقاد. عندما حضر الرئيس نبيه بري مسرحية فيزا بدوننا قد نتجسر الاورور، لا اتفاق بيننا وبين السلطة وربما كان اعطاء الحرية لنا من قبل الرقابة هو بهدف التنقيص. رجال السياسة يفتخرون بنا ويعتبروننا مثالا لحي الديمقراطية التي يتمتع بها الشعب اللبناني اننا اذا وما تكون البلد الوحيد الذي يضم مسرحا سياسيا.

■ مسرحكم يتنقل بين بلدان الغتريب نسلان ان كان المخبرون على تماس مع القضايا الداخلية التي طرحونها في المسرحية؟
■ نعم نحن ننتقل بين بلدان الغتريب اكثر مما يعرضها اللبناني القديم. القضايا التي نناقشها بين المقيم والمغترب، نحن لا نبدل في النص عندما نرحل الى الخارج.

■ لماذا يربك زهدكم مسرح الشونسونية في لبنان بينما بقية المسارح تتلاشى؟
■ كما قلت ردا على سؤال سابق ان 90 بالمئة من الجمهور يفضل الضحك على اي امر اخر يتعب الدماغ، حتى اننا نلاحظ ان محطات التلفزة في العالم تحافظ على النص اللبناني.

■ انت ككاتب وكاتب اي حد تركز على مسألة عدم اجادة اللغة العربية من قبل المواطنين الامرن؟
■ لقد كان اللبب على هذه الناحية موجودا في شخصية ام جورجيت التي

التقته: زهرة مرعي

تحدثت العربية بشكل مكسر انها كاريكاتير اتاح لي تمرير العديد من بحضور الوزير وفي اليوم التالي رفع غطاء ام جورجيت وشكلها المضحك تمكنت من قول الكثير من الاشياء. لكن شخصية ام جورجيت غير موجودة الان في مسرحية «فيزا».

■ دخل الى مسرحكم كل من كارين زرق الله وفادي شريك. هل دخول العناصر الجديدة الى مسرح الشونسونية امر ضروري؟
■ المسرح بحاجة الى عناصر من الجيل الجديد، قبل كارين وفادي كنا نتعاون مع فادي وعديده وهو شخصية تلفزيونية محبوبة من الناس وقد تركنا يتعمق بها الشعب اللبناني اننا اذا وما تكون البلد الوحيد الذي يضم مسرحا سياسيا.

■ مسرحكم يتنقل بين بلدان الغتريب نسلان ان كان المخبرون على تماس مع القضايا الداخلية التي طرحونها في المسرحية؟
■ نعم نحن ننتقل بين بلدان الغتريب اكثر مما يعرضها اللبناني القديم. القضايا التي نناقشها بين المقيم والمغترب، نحن لا نبدل في النص عندما نرحل الى الخارج.

■ لماذا يربك زهدكم مسرح الشونسونية في لبنان بينما بقية المسارح تتلاشى؟
■ كما قلت ردا على سؤال سابق ان 90 بالمئة من الجمهور يفضل الضحك على اي امر اخر يتعب الدماغ، حتى اننا نلاحظ ان محطات التلفزة في العالم تحافظ على النص اللبناني.

■ انت ككاتب وكاتب اي حد تركز على مسألة عدم اجادة اللغة العربية من قبل المواطنين الامرن؟
■ لقد كان اللبب على هذه الناحية موجودا في شخصية ام جورجيت التي

نجاح كبير لفيلم «اصحاب لا بيزنس» الذي يتحدث عن الانتفاضة: الصاعدون والنازلون في موسم حرق الافلام المصري

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

كان فيلما «البيان التالي» و«اصحاب لا بيزنس» كبرى مفاجآت الموسم السينمائي الصيفي بعد مواصلة منافسة فيلم «ايام السادات» على قمة الافلام الاعلى ايرادا. وبلغت حرارة الموسم الصيفي ذروتها في جو عام لم يعان منه الشارع المصري بصفة عامة وبمختلف طبقاته واهتماماته وقفاته.

حقق فيلم «البيان التالي» ايرادا قدره 15 مليون جنيه في نهاية اسبوعه الخامس و«اصحاب لا بيزنس» 11 مليون جنيه نفس الفترة بينما ما زال فيلم «السادات» يحطم الارقام القياسية بعد ان حقق 22 مليون جنيه في نهاية اسبوعه السادس من العرض وهو رقم لم يحققه اي فيلم سياسي من قبل في تاريخنا السينمائي. وذلك يرجع الى رغبة اكيدة لدى الشباب المصري في التعرف على تاريخ وطنهم اضافة الى موهبة احمد زكي الفنية ومقدرته وتفوقه على نفسه في تجسيد شخصية الرئيس الراحل محمد انور السادات.

المهم في ذلك كله ان الموسم السينمائي الصيفي يرفض الرحيل واسدال الستار ويقاوم نشمات البرد التي بدأت تلوح بها ايام الخريف ليصبح موسم المفاجآت قد بلغ حصاده اكثر من عشرة افلام. ظهرت السياسة على خجل رغم صوتها المدوي في «ايام السادات» الذي عرض حياة الرئيس الراحل محمد انور السادات فضلا عن «اصحاب لا بيزنس» الذي اعلن عن وجود الانتفاضة باحداثها ودمائها ولوعة صغارها. اما التيار العام والاكثر انتشارا كان للكوميديا فاصبح الموسم الاكثر سخونة بلا منازع، من موسم الاثارة والصعود والهبوط لاضراب نبضات احمد زكي خشية على فؤوسه وقروضه وانفض قلبه فرحا بعد ان حطم فيلمه الارقام والحواجز.

رغم اكتساح التيار الكوميدي للموسم احتفى عادل امام بالفرجة على هذا الموسم والغريب ايضا ورغم سخونة الموسم فان هناك ثلاثة من المخرجين دخلوا البلاطوات لأول مرة وقطعوا اولى خطواتهم بنجاح في خاتمة الايرادات الكبيرة، وهم عمرو عرفة في «افريكانو» وعللي اديس في «اصحاب لا بيزنس» ومجدي الهواري في «44 اسعاف».

ورغم الاقبال على تصوير العديد من الافلام لاسماء مخرجين كبار وفنانين لهم وزتهم فانهم فشلوا عدم المزاحمة في موسم حرق الافلام كما يطلق عليه مقدمتهم المخرج داود عبد السيد ورضوان الكاشف والعضو واعلنوا الواسم الاعداد والموسم الشتوي. وفي مقدمتهم المخرج داود عبد السيد ورضوان الكاشف وعلى بدر خان الذي عاد من جديد بفيلم «الربيع» الذي يجمع فيه لأول مرة بين نادية الجندي والهيام شاهين، وكذلك المخرج خالد يوسف الذي عاد بعد «العاصفة» بفيلمه الجديد «زواج بقرار جمهوري» ويتوقع له نفس نجاحات جوائز «العاصفة»، ومن الفنانين اللذان عاد امام الدين يعود للنشأة من خلال «امير الطلاب» في اول تجربة اخراج سينمائي لابنه رامي، واذنا كان الموسم الصيفي قدم عددا ضخلا من المخرجين الجدد فان فيلم «الربيع» الذي يبلغ في حياته محمد القليوبي «هاني رمزي» في اول بطولة مشتركة مع ماجد المصري، والطريف انه تم تصوير هذا الفيلم قبل فيلم «صعدي وايح جاي» الذي بلغت ايراداته ارقاما فلكية، محققا على الايرادات في تاريخ السينما المصرية وكان الفيلم الوحيد الذي ظل بلا منافس في دور العرض حتى بداية الصيف.

بعد ذلك بلغ هاني رمزي مصاف النجومية وهو يقدم فيلمه المقبل كبطولة اولي، وفي الوقت نفسه ارتفعت اسم على شريحة في بطولة «السلم والعليان» ومبنى زكي في «ايام السادات» و«افريكانو» و«مونا ليزا»، واكدت خان ترك بصمتها الفنية على ادوار البطولة العظيمة في «جاءنا البيان التالي» واكتفت الفنانة ميرفت بدورها بالرسوم في «ايام السادات».

وكان قرار الاعتزال المفاجيء من نصيب الفنانة جالا وهي بعقل الفشل الرابع لفيلمها الاخير جالا... جان... واعتمدت ان هناك حروبا ضاربة اعلنت ضدّها في حين لمعت نجومية احمد السقا التي انطلقت في «شورت وفانتة» و«الموسم الماضي» وقرر تغير لونه الفني في فيلمه «افريكانو» ليثبت مقدرة الفنانة على التمتع، فضلا عن هاني سلامة التي انطلقت نجوميته بسرعة الصاروخ في فيلم «السلم والعليان» و«اصحاب لا



منى زكي

بقدموه الغالبية العظمى من الحضور بعد مشاهدتهم لفيلمه «افريكانو» و«جاءنا البيان التالي». وكانت المفاجأة التي نزلت على رأس الجميع كالمسهم سرقة «البيان التالي» او اقتباسه من اصول اجنبية.

المفاجأة السعيدة لكافة الجماهير السينمائية هي استكمال مدحت العدل لحلمه وامه في تقديم جرة من العمل الوطني ينضج لها قلب الرجل العادي المصري قبل الرجل العام والطبقات الدنيا قبل الارستقراطية. حاز الاعجاب ووقت طويل الشباب امام شباك حجز لعلمها نظرت بتذكرة في فيلمه «اصحاب لا بيزنس»، هنيدي ياسوعين.

وقدم لنا هنيدي هذا العام «جاءنا البيان التالي» ليعين رده لاعتباره وثأره من غلاء ولي الدين رغم ان غلاء سبقه بفيلمه «ابن عز» بدور العرض باسبوعين ولكن جاء تفوق هنيدي مدويا وجاء سقوط غلاء ولي الدين بنفس الدرجة لان الحكاية الدرامية لم تكن بنفس الجودة. اما من ناحية المؤلفين فقد خلا الموسم تماما من اي مؤلفين جدد محترفين او هواة ولا يمكن ان نعتبر احمد زكي مؤلفا لجره انه نسب لنفسه انه صاحب معالجة سينمائية.

اما اسوء ظواهر الموسم الصيفي فهي ظاهرة الاقتباس التي ما زالت تدوي حيث كانت خيبة الامل كبيرة لتفضيل اقتباس الركون الى الراحة على الابداع وتقديم سينما حقيقية لتاريخ تروي لوطن عربي عريق وقضايا مصرية عريقة. ولقد اشارت اصابع الاتهام الى المؤلف الشاب «محمد امين» الذي قدم نفسه للنشأة والجمهور من خلال فيلمه الاول «تقافي» الذي كتب له الحوار والسيناريو وقام باخراجه وحقق جماهيرية غير مسبوقة رغم عدم تقديمه لنجوم لامعين لكنه فاجأ الجميع هذا العام بما لا يتوقعه احد وتفاقل

بيزنس» اضافة الى وجهي يوسف شاهين في فيلمه الاخير «سكوت ح نصور»، مثل احمد و«فوق «وربي» وكذلك مصطفى شعبان.

وبدا على النجوم في حجم هنيدي استيعابهم الدرس من العام الماضي من فيلمه «الواد الرية ودماعه العالمة» الذي هوى بنجوميته واتاح الفرصة لغيره غلاء ولي الدين ان يتفوق عليه في فيلم «الناظر» بعد ان حقق مدخولا قدره 15 مليون جنيهه رغم تولده هنيدي ياسوعين.

وقدم لنا هنيدي هذا العام «جاءنا البيان التالي» ليعين رده لاعتباره وثأره من غلاء ولي الدين رغم ان غلاء سبقه بفيلمه «ابن عز» بدور العرض باسبوعين ولكن جاء تفوق هنيدي مدويا وجاء سقوط غلاء ولي الدين بنفس الدرجة لان الحكاية الدرامية لم تكن بنفس الجودة. اما من ناحية المؤلفين فقد خلا الموسم تماما من اي مؤلفين جدد محترفين او هواة ولا يمكن ان نعتبر احمد زكي مؤلفا لجره انه نسب لنفسه انه صاحب معالجة سينمائية.

اما اسوء ظواهر الموسم الصيفي فهي ظاهرة الاقتباس التي ما زالت تدوي حيث كانت خيبة الامل كبيرة لتفضيل اقتباس الركون الى الراحة على الابداع وتقديم سينما حقيقية لتاريخ تروي لوطن عربي عريق وقضايا مصرية عريقة. ولقد اشارت اصابع الاتهام الى المؤلف الشاب «محمد امين» الذي قدم نفسه للنشأة والجمهور من خلال فيلمه الاول «تقافي» الذي كتب له الحوار والسيناريو وقام باخراجه وحقق جماهيرية غير مسبوقة رغم عدم تقديمه لنجوم لامعين لكنه فاجأ الجميع هذا العام بما لا يتوقعه احد وتفاقل

حياتنا - مباحث، 10,00 اعادة المسلسل العربي (وجه القمر)، 11,00 نشرة الاخبار، 12,00 فقرة اطفال، 14,00 الحدث، 15,00 المسلسل العربي (وجه القمر)، 16,00 المنبر، 17,00 نشرة الاخبار، 18,00 مجرد سؤال - مباحث، 19,00 كليك، 20,00 مدار الاخبار، 21,00 فيلم السهرة Dying to Belong، 23,30 القافلة - اعادة، 23,00 نشرة الاخبار، 00,00 اماسي - اعادة.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج قضايا عالية (الجزء الاول)، 8,33، 9,00 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني)، 9,05 برنامج GILLETTE الاخبار، 9,05 برنامج الرياضي (اعادة)، 9,32 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,47 برنامج التسوق، 11,00 الاخبار، 11,05 تلفزيون قناديل في الطلام (الجزء الاول) اعادة، 12,00 الاخبار، 12,06 برنامج قناديل في الظلام (الجزء الثاني) اعادة، 13,00 الاخبار، 13,16 حالة الطقس، 13,20 برنامج فضاء الانوار، 14,00 الاخبار، 14,20 حالة الطقس، 14,30 موجز الانياء، 14,33، 15,00 GILLETTE الرياضي (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,20 حالة الطقس، 15,30 موجز الانياء، 15,33، 16,29 برنامج التسوق، 16,32 برنامج البحوثون الجدد، 17,00 الاخبار، 17,22 حالة الطقس، 17,30 موجز الانياء، 17,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 18,00 الاخبار، 18,22 حالة الطقس، 18,30 موجز الانياء، 19,00 موجز التكنولوجيا (اعادة)، 19,05 الاخبار، 19,05 حالة العالم من حولنا (الجزء الثاني)، 20,36 عالم الحيوان TOYOTA (اعادة)، 20,22 الاخبار، 20,33 موجز انباء، 20,33 حالة الطقس، 20,30 موجز انباء، (اعادة)، 20,33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الباحثون الجدد (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,00 مشاهير (الجزء الاول) - اعادة، 22,42، 22,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني) - اعادة، 23,00 الاخبار، 23,31 صناع الاختيار (رويتز) الجزء الاول، 23,44 صناع الاخبار (بيزنس) - اعادة، 23,44 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني) - اعادة، 00,32 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00,59 الباحثون الجدد (اعادة)، 1,30 بث متواصل.

اكثر من رأي (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 اكثر من رأي (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 اكثر من رأي (اعادة)، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 الحل اللانيق.

قناة دبي

5,00 نشرة الاخبار، 6,00 اللياقة البدنية، 6,20 القرآن الكريم، 7,00 مسلسل مغرب، 8,00 هذا اليوم في التاريخ، 8,10 ميلد ايست ويكلي، 8,45 فيلم تسجيلي، 9,15 رسوم متحركة، 10,00 فنان قهوة، 12,00 مسلسل عربي، 1,00 مسلسل عربي، 2,15 برامج اطفال، 3,10 الرسوم المتحركة، 4,00 بدون طرب، 5,35 قضايا معاصرة، 8,10 المسلسل العربي، 9,00 الاخبار، 10,05 الحصاد الفني، 11,00 فيلم عربي، 12,45 ايتسامات، 1,00 الاخبار، 1,05 مسلسل عربي، 3,30 هذه دبي (اعادة)، 6,00 الاخبار.

قناة ART

5,00 لقاء خاص، 7,00 القادم الجديد، 7,30 اللسان العربي، 8,00 العالم من حولنا، 9,00 ART، 11,00 ملفات، 12,00 الطقس، 12,00 موجز الانياء، 14,33، 15,00 GILLETTE الرياضي (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,20 حالة الطقس، 15,30 موجز الانياء، 15,33، 16,29 برنامج التسوق، 16,32 برنامج البحوثون الجدد، 17,00 الاخبار، 17,22 حالة الطقس، 17,30 موجز الانياء، 17,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 18,00 الاخبار، 18,22 حالة الطقس، 18,30 موجز الانياء، 19,00 موجز التكنولوجيا (اعادة)، 19,05 العالم من حولنا (الجزء الثاني)، 20,36 عالم الحيوان TOYOTA (اعادة)، 20,22 الاخبار، 20,33 موجز انباء، (اعادة)، 20,33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الباحثون الجدد (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,00 مشاهير (الجزء الاول) - اعادة، 22,42، 22,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني) - اعادة، 23,00 الاخبار، 23,31 صناع الاختيار (رويتز) الجزء الاول، 23,44 صناع الاخبار (بيزنس) - اعادة، 23,44 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني) - اعادة، 00,32 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00,59 الباحثون الجدد (اعادة)، 1,30 بث متواصل.

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 لعبي، 11,15 مسلسل عربي، 12,00 عيال، 1,30 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,25 عالم غريب جدا، 5,30 نجع على الهواء، 7,10 مسلسل عربي، 8,45 شوية فن، 9,15 فيلم عربي، 11,30 نور على نور، 12,30 مسلسل عربي، 2,30 مسرحية، 7,00 المسلسل الديني، 6,55 اقوال الصحف، 7,00 صباح الخير يا مصر.

قناة ابوظبي

2,00 نشرة الاخبار، 2,30 برنامج وثائقي، 3,30 القافلة - اعادة، 4,00 فقرة اطفال - اعادة، 5,00 هذا الصباح، 7,00 سينماتيا - اعادة، 8,00 نشرة الاخبار، 8,30

الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية

برامج السبت

حماة، احمد مطهر) تشويقي، 11,20 البنت اللي قالت لا (سهيبر رمزي، مصطفى فهمي) دراما، 13,30 الافوكاتو مديحة (يوسف وهي، مديحة يسري) اجتماعي، 15,50 البريء (احمد زكي، محمود عبد العزيز) دراما، 17,50 امرأة في السجن (اسعاد يونس، سمير صبري) كوميدي، 19,50 الاعتراف الاخير (نور الشريف، نيالي) دراما، 21,50 النساء (محمود يس، بوسي) دراما.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 زينة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 استكشاف الارض، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برامج وثائقية، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (اعادة)، 9,30 الاخبار، 10,05 اكثر من رأي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 اكثر من رأي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 اكثر من رأي (اعادة)، 12,20 صور، 13,35 شاهد عيان (اعادة)، 14,00 السينما في اسبوع، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 شاهد على العصر، 17,30 الاخبار، 18,05 حوار في الرياضة (مباشر)، 18,30 موجز الاخبار، 18,35 حوار في الرياضة (متابعة)، 19,30 موجز الاخبار، 19,35 حوار في الرياضة (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 اليوم الاخبار، 22,00 الملف الاسبوعي، 22,30 الاخبار، 22,40 استكشاف الارض (اعادة)، 23,05

القناة الاولى (اوپريت)

00,00 امرة حره (ناهد شريف، نور الشريف) دراما، 01,45 الارقام قادمون (يحي الفخراني، ليلى علوي) كوميدي، 03,35 دعوى في عبون بريئة (فهد تفتزوني)، 05,50 البوليس السري (اسماعيل يس، زينات صديقي) كوميدي، 07,35 الجولاوي (كمال الشناوي، سمحان انور) تشويقي، 09,25 الليلة الاخيرة (فاتن

تعترف ان الكتابة تستغرق وقتها: الفنانة نادية رشاد او «السلطانة»: عالم التأليف لا يقل اثارة عن عالم التمثيل

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:



ناديا رشاد في مشهد من احدى مسرحياتها (القدس العربي)

معروف انك زوجة الفنان القدير محمود الحديدي رئيس البيت الفني للمسرح السابق... كيف ترين شكل العلاقة بينكما؟
■ علاقة اثنائية وفتية... ومحمود فنان يقدر مشاعري... ويحترم ارائي... ويسود الحب والاحترام بيننا بلا تعصب او عصبية.
■ هل تستشيري في امورك الفنية؟
■ احيانا... لانه لم يتصل عن الفن... فهو فنان قدير وله باع طويل في عالم الدراما.
■ ما السبب في عدم استاده اليك اي دور في المسرحيات التي كان يشرف عليها ككاتب منصفه؟
■ هذا الكلام غير منطقي... ونحن ضد الفكرة من اساسها لاننا نرفض ان نستغل سلطتنا في الضغط على الآخرين من اجل الحصول على مزايا... بصراحة كان محمود يرفض بشدة وانا لا احب التعامل بهذا المنطق.

رغم ان نشاطها الفني قليل جدا لان كل الادوار التي قدمتھا للشاشة تترك فيها بصمة يتحدث عنها الناس... آخر هذه البصمات شخصية المطربة الراحلة «منيرة الهمدية» او «السلطانة» كما يحلو لها ان يناديها جمهورها اذناك سانت الفنانة نادية رشاد عن اسباب قلة نشاطها الفني رغم انها تتمتع بموهبة جيدة.
■ تقول: الحقيقة ان موهبة التأليف عندى تاخذ كل وقتي تقريبا. وعالم التأليف ايضا جميل ومثير ولا يقل جمالا واثارة عن عالم التمثيل... والحقيقة ان التأليف يستغرق معظم وقتي لدرجة اننى اعتدت احيانا عن قبول اعمال فنية بسبب انشغالي في الكتابة للتلزيون ومع ذلك فانا لست حزينة بسبب انشغالي في عالم الدراما وبالتحديد في مجال التأليف.
■ رغم بدأ ال... التأليف ام التمثيل؟
■ التأليف ملكة موجودة عندى منذ الصغر وبالتحديد وعمرى سبع سنوات... قرأته متنوعة وبالتالى عندما وصل سننى الى خمسة عشرة اردت ان انفس ما افرد على الورق وبالتالى ارى ان الكتابة عندى سبقت موهبة حبى للتمثيل.
■ كما كتبتك عن مشاكال ومعاناة الاسرة المصرية... ما السبب؟
■ السبب ان هذه المشاكل التي تمر بها كل اسرة مصرية موجودة في الواقع... والخوض في هذه المشاكل اراد واجبا على اي مؤلف... وارى ان هذه المشاكل تهم قطاعا عريضا من الجمهور... فلماذا لا تكتب دراما اجتماعية تهم هذا القطاع؟
■ رغم انك قدمت العديد من الادوار والشخصيات الناجحة... الا ان دور «منيرة الهمدية» في مسلسل ام كلثوم مختلف فما السبب؟
■ السبب ان المسلسل في الاصل كان ناجحا... وكل شخصياته تقريبا نجحت... لان الناس تريد ان تعرف على هذه الشخصية الساحرة التي تدعى ام كلثوم.
■ اما شخصية «منيرة الهمدية» او السلطانة وهي الشخصية لاسفام لا كلثوم فهي ثرية دراميا جدا... خاصة في ظل المنافسة الحامية فيما بين ام كلثوم.
■ لا اكتفي بقراءة سيناريو المسلسل فقط فيما يتعلق بشخصية «منيرة الهمدية»
■ اننا كمؤلفة في الاصل لا اكتفي بقراءة السيناريو فقط او بالشخصية التي اقدمها على الشاشة... فانا بطبيعتي اعشق القراءة... وعندي مكتبة زاخرة بامثال القرا كثيرا... وانا بانفعل قرأت المزيد عن شخصية السلطانة ولم اكتف بالسيناريو رغم ان السيناريو انما متازا جدا وفيه بالغرض.
■ حتى الان معظم اعمالك في مجال التأليف للتلزيون فقط؟
■ انا هميتم ان اكتب... ولست مسؤولة عن توزيع اعمالى على الاجهزة الاخرى... للتلزيون بصراحة شديدة يتعامل معي بشكل جميل... وانا شخصيا استريح في التعامل والمعاملة معه... لهذا فمعظم اعمالى اقدمها له.

السيرة الذاتية «الرسمية» للشيخ أسامة بن لادن [1 من 4]

الشيخ لم يكن «بلاي بوي» وتأثر فكريا بمحمد قطب وجهاديا بالشيخ عبد الله عزام فكر بإنشاء جبهة جهادية يمنية.. ومخابرات بلاده تعاونت لاغتياله فانتقل لافغانستان



إلى السودان

كان التوجه إلى السودان أحد الخيارات المطروحة لأسامة لأنه سيكون قاعدة جديدة لمشروع جديد ولكنه لأنه سيعمق ارتباطه مع هذه الدولة الجديدة التي بدأ الإسلاميون يتحدثون عن حماسها للإسلام و المسلمين وحرصها على تطبيق مشروع إسلامي. وظن أسامة أنه يستطيع أن يقدم شيئاً لهذه الدولة من خلال قدراته التجارية والإنشائية وعلاقاته في المملكة والخليج فضلاً عن إنه يؤمن ملاذاً له بدلاً عن أفغانستان.

توجه أسامة فعلاً إلى السودان بزيارة خاصة وبحركة سرية وذلك في نهاية سنة 1991 ميلادية. وفي تلك الرحلة التقى بصاحبه محمد عدا من رفاقه في السودان والتحق به أخرون بطرق أخرى.

في السودان أحسنت الحكومة السودانية وفادته ولكنه في تلك المرحلة لم يكن بحاجة لأي دعم مادي لأن أسامة لا تزال تحت سيطرته وتكثرت بشكل طبيعي من نقل جزء من أركضه ومعداته من المملكة إلى السودان.

لم يساهم أسامة في السودان بأي عمل عسكري لكنه ساهم بقوة في مشاريع طرق وإنشاءات ومزارع وغيرها وكان أشهرها طريق التحدي من الخرطوم إلى بور سودان.

رغم أنه خرج من المملكة بالطريقة المذكورة إلا أنه لم يعلن لأنه موثق معاديا للحكم ويحفظ بالوقف لنفسه وبدا الإهتمام بزيادته من تطورات داخل المملكة كان كبير منهم بالتحرك مع السودان والاستثمار فيه.

وخلال تلك الفترة عرض عليه أكثر من مرة العودة للبلد وأعطى ضمانات ولكنه لم يرحب بالفكر أبداً.

بدا الإهتمام بزيادته من تطورات داخل المملكة كان كبير منهم بالتحرك مع السودان والاستثمار فيه.

وخلال تلك الفترة عرض عليه أكثر من مرة العودة للبلد وأعطى ضمانات ولكنه لم يرحب بالفكر أبداً.

بدا الإهتمام بزيادته من تطورات داخل المملكة كان كبير منهم بالتحرك مع السودان والاستثمار فيه.

كيف خرج من المملكة؟

مضت الأيام على أسامة في ذلك الوضع الذي لا يحتمله. ففقد ثقته على النشاط والحركة وإذا به يجد لأسامة لأنه سيعمق ارتباطه مع هذه الدولة الجديدة التي بدأ الإسلاميون يتحدثون عن حماسها للإسلام و المسلمين وحرصها على تطبيق مشروع إسلامي. وظن أسامة أنه يستطيع أن يقدم شيئاً لهذه الدولة من خلال قدراته التجارية والإنشائية وعلاقاته في المملكة والخليج فضلاً عن إنه يؤمن ملاذاً له بدلاً عن أفغانستان.

توجه أسامة فعلاً إلى السودان بزيارة خاصة وبحركة سرية وذلك في نهاية سنة 1991 ميلادية. وفي تلك الرحلة التقى بصاحبه محمد عدا من رفاقه في السودان والتحق به أخرون بطرق أخرى.

في السودان أحسنت الحكومة السودانية وفادته ولكنه في تلك المرحلة لم يكن بحاجة لأي دعم مادي لأن أسامة لا تزال تحت سيطرته وتكثرت بشكل طبيعي من نقل جزء من أركضه ومعداته من المملكة إلى السودان.

لم يساهم أسامة في السودان بأي عمل عسكري لكنه ساهم بقوة في مشاريع طرق وإنشاءات ومزارع وغيرها وكان أشهرها طريق التحدي من الخرطوم إلى بور سودان.

رغم أنه خرج من المملكة بالطريقة المذكورة إلا أنه لم يعلن لأنه موثق معاديا للحكم ويحفظ بالوقف لنفسه وبدا الإهتمام بزيادته من تطورات داخل المملكة كان كبير منهم بالتحرك مع السودان والاستثمار فيه.

وخلال تلك الفترة عرض عليه أكثر من مرة العودة للبلد وأعطى ضمانات ولكنه لم يرحب بالفكر أبداً.

بدا الإهتمام بزيادته من تطورات داخل المملكة كان كبير منهم بالتحرك مع السودان والاستثمار فيه.

وخلال تلك الفترة عرض عليه أكثر من مرة العودة للبلد وأعطى ضمانات ولكنه لم يرحب بالفكر أبداً.

بدا الإهتمام بزيادته من تطورات داخل المملكة كان كبير منهم بالتحرك مع السودان والاستثمار فيه.

وخلال تلك الفترة عرض عليه أكثر من مرة العودة للبلد وأعطى ضمانات ولكنه لم يرحب بالفكر أبداً.

بدا الإهتمام بزيادته من تطورات داخل المملكة كان كبير منهم بالتحرك مع السودان والاستثمار فيه.

وخلال تلك الفترة عرض عليه أكثر من مرة العودة للبلد وأعطى ضمانات ولكنه لم يرحب بالفكر أبداً.

بدا الإهتمام بزيادته من تطورات داخل المملكة كان كبير منهم بالتحرك مع السودان والاستثمار فيه.

أسامة بعد فترة من وصوله أنه ممنوع من السفر. ظن أسامة أن السبب هو الانسحاب الروسي وقامه القوى العظمى والمملكة تبعاً لها، وهذا لا شك كان عاملاً لكن أسامة فوجئ حين تعرف إلى السبب الرئيسي الذي لم يخطر بباله.

ويبدو أن أسامة بدأ يخطط لجبهة ضد اليمن الجنوبي وبحركة جهادية تنطلق من السعودية واليمن الشمالي. لم يكن حكام المملكة مهتمين فقط بالإخراج الدبلوماسي لأمر من هذا القبيل لكن الذي همهم هو أن هذا التوجه من قبل أسامة كان دليلاً على أن الرجل استأنس مسألة الجهاد لذات الجهاد وليس مجرد استغلال فرصة تقاطع مصالح مع الحكومات والقوى العظمى.

ينذر بخطر النظام العراقي

كانت تصرفات أسامة في تلك الفترة تدل على أن قضية، وتضايق الحكام بشكل كبير حين تكلم علناً عن خطورة النظام العراقي وتنبأ بأنه سيغزو الخليج في محاضرات معلنة ومسجلة في وقت كان النظام العراقي من أقوى أصدقاء السعودية.

نصيحة سرية للدولة

عندها لم تكف وزارة الداخلية بمنعه من السفر بل وجه إليه تحذير بعدم ممارسة أي نشاط علني وإنه ربما يعقل أو يخضع مؤقت للقائد من الجهاد قبل توجهه للتوجهات. ورغم عدم الود من قبل الدولة تجاهه فقد بادر أسامة بكتابة نصيحة للدولة سلمت عن طريق أحد إخوانه للأمير أحمد بن عبد العزيز. تضمنت الرسالة نصائح عامة وخاصة. العامة عن المطالبة بإصلاح شامل والخاصة كانت تكراراً لتوقعاته بأطاع صدام حسين في المنطقة وضرورة الاستعداد لها. وكان الأمير نايف قد حرص على مقابلة أسامة حين بلغه تقرير عن محاضراته حول أطاع صدام.

بعد غزو الكويت

ما أن سمع أسامة بغزو الكويت في الأخبار حتى تصرف بطريقة تدل على أنه يشعر بجزء كبير من المسؤولية حيث بادر بكتابة رسالة أخرى إلى الدولة يعرض فيها وجهة نظره حول الطريقة المثلى لحماية البلد من الخطر العراقي بمجموعة اقتراحات حول

السياسات التي يجب اتباعها في مواجهة الخطر. تضمنت الاقتراحات عرضاً لجلب كل الجهاديين العرب الذين يستمعون له للمساهمة في عملية الدفاع عن هذه. سلمت الرسالة بنفس الطريقة التي سلمت فيها الرسالة الأولى وكان رد فعل الدولة هو وعد بالنظر الأمر.

ورغم توجهه من موقف النظام من القضايا الدينية والوطنية فقد كان يتوقع نوعاً من الطلب بشئ من المساهمة بعملية الدفاع عن البلد ظلنا منه أن النظام عنده غيرة على البلد ورغبة في حمايته. لكن بدلاً من

أن تستعين الدولة بالعرض الذي قدمه أسامة بآدرت بقرار كان السبب في أكبر تحول في حياة أسامة وهو إعلان استدعاء القوات الأمريكية. وتحدثت أسامة

وإصفا لحظة سماعه خبر قرار استدعاء القوات الأمريكية بأنها أكبر صدمة في حياته، لأنها بتقديره المرة الأولى منذ البعثة النبوية التي يهيم فيها

بالفكر، على جزيرة العرب بقواته العسكرية. وصرح كذلك لأن القوات الأمريكية لم تدخل باحتلالها لدمشق بلطلب منهم. كان شعوره بعد ذلك شعور الإحباط

والقلق على مستقبل الجزيرة بعد هذا التطور الخطير. ويبدو أنه أيقن أن مخاطبة المسؤولين بالخاطبات والمذكرات أسلوب عديم الجدوى ولا بد أن يفكر بأسلوب بديل.

تحرك أسامة باتجاهين، الأول تجاه استخراج فتوى بوجوب الاستعداد للقتال على كل مسلم وخاصة أهل الجزيرة وأقنى الشيخين بن عثيمين فعلاً بتلك الفتوى

فاستخدم أسامة في تشجيع الشباب من جديد في الذهاب لافغانستان والتدريب هناك، واستجاب أسامة لذلك عدد من كتيبر من الشباب وتوجهوا فعلاً لافغانستان.

الاجتياح الثاني كان محاولة جمع أكبر عدد من العلماء في مؤسسة مستقلة غير مؤسسة هيئة كبار العلماء حتى تكون مرجعاً للناس بعد أن تحولت الكويت في نظره مجرد أداة بيد الدولة بعد فقياً استدعاء القوات.

ورغم أن حركة أسامة كانت مقيدة في وضع يشبه الإقامة الجبرية إلا أنه استطاع إنجاز شيء مما أراد إنجازوه وخاصة الاجتياح الأول. لكن محاولاته في جمع العلماء بتجمع مستقل لم يحالفها النجاح أو لاصعوبة

حركته بسبب القيود التي عليه وثانياً لأن العلماء بمن فيهم علماء الشباب لم يستوعبوا بعد فكرة المؤسسات المستقلة.

ولم يكن أسامة ملتزماً بالتقييد المفروض عليه حيث ألقى عدداً من المحاضرات وعقد عدداً كبيراً من الاجتماعات مع العلماء والقضاة والنشطين في مجال الدعوة. لم يكن ذلك مقبولاً لدى السلطات ولذلك

استدعي أكثر من مرة ووجهت له تحذيرات شديدة بوجوب الالتزام بتجديد نشاطه.

وومن أجل تخفيفه أرسلت السلطة مفزعة من الحرس الوطني في جسد لاقترام مزرعه الواقعة في ضواحي جدة وتفتيشها بشكل فجائي حيث لم يكن نفسه موجوداً فيها لحظة الإقتحام. وقامت المفزعة بإعقال بعض العمال في المزرعة (الطلقوا بعد ذلك) وكتابة محضر عما وجدته فيها وتصوير كامل المزرعة

ومخازنها ومرافقها بالفليديو. عندما أخبر أسامة بالحداث غضب غضباً شديداً وكتب رسالة احتجاج شديدة للأمير عبد الله. واستدعي أسامة حين ورده رد من الأمير عبد الله ينفي فيه علمه بالحداث ويعد بمقابلة المسؤول عنه.

خارج البلد مرة أخرى

كان تراكم هذه الأحداث سواء على مستوى البلد أو عليه هو شخصياً سبب لأسامة في التفكير جدياً بمغادرة البلد لكن أتى له ذلك وهو ممنوع من السفر وكل تحركاته تحت المهرج. لكن بين لادن استطاع أن يخرج من البلد بسهولة وبطريقة مغلنة.

البحر يخبر الرحلة بدأ يتحدث مع إخوانه وأقاربه وزملائه في الدراسة حول مشاهداته وتمكن من تنفيذ حملة علاقات عامة لصالح الجهاديين. كانت نتيجة تلك الحملة كمية هائلة من التبرعات المالية العينية للجهاديين. حمل أسامة تلك التبرعات وذهب في رحلة أخرى إلى باكستان مصطحباً معه عدداً كبيراً من الباكستانيين والأفغان الذين يعملون في مؤسسة بين لادن. بقي أسامة هناك لمدة شهر مرة أخرى. كرر أسامة هذه الرحلات حاملاً معه التبرعات ومصطحباً عدداً من الناس من جنسيات مختلفة مكتفياً بمناطق المعسكرات والمخيمات دون الدخول على أفغانستان.

إلى عام 1982 ميلادية. في عام 1982 قرر أسامة اجتياز الحدود والدخول إلى أفغانستان والمشاركة في الجهاد. رأى أسامة الطبيعة الجبلية الصعبة لافغانستان فقرر الاستفادة من تجربته في المقاولات و جلب عدداً هائلاً من المعدات والجرارات والحفارات

للساعدة الجهاديين على تهديد الجبال وشق الطرق وإنشاء المعسكرات. وتكررت زيارة أسامة إلى أفغانستان وإشرافه على نقل الأموال والسلاح

في بداية الثمانينات (تاريخ وفاة والد أسامة كان في منتصف 1386 هجرية) في حادث شبيه بحادث وفاته والده وهو سقوط طائرة خاصة وكانت وفاته خسارة للعائلة بانت آثارها بسيرة حين دخل أفراد

من العائلة الحاكمة بما فيهم الملك فهد نفسه شركاء في شركة بن لادن الكبرى وشركات بن لادن الصغرى.

كان ترتيب أسامة الحادي والعشرين تقريبا بين الأبناء ولكن مع ذلك كان يُنظر إليه من قبل بقية أفراد العائلة كما لو كان حكيم العائلة وخاصة حينما بدأ توجهه في أفغانستان وبعد وفاة أخيه سالم. كان أسامة على ما يبدو هو المرجع والحكم في خلافات

العائلة الداخلية. وخلال أيام الجهاد في الثمانينات كان إخوانه وأخواته والأقارب الآخرون يتسابقون في استضافته في منزلهم إذا عاد للملكة. ونظراً لأن مدة بقاءه في الملكة غالباً ما تكون محدودة فقد كان يلزمهم بالاتفاق على اللقاء في بيت أكبر الموجودين.

وفي كل مرة يعود للمملكة يقوم إخوانه بتقديم أبنائهم له وتعريفهم بهم واحداً واحداً وتأتي أخواته بأبنائهن ويقدمونهن له معرفات بهم واحداً بعد الآخر.

بقيت العلاقة كذلك إلى أن غادر إلى السودان ثم إلى أفغانستان. وبالطبع لم يتغير حرص عائلته على العلة قدر الإمكان. ويقول القريون من العائلة أنهم تعرضوا للتهديد إذا أعطوا أي إشارة أن هذا البيان

مكذب عليهم. المهم أن العائلة أبتقت شيئاً من الصلة الملك سعود إلى الأقدى بعد عدا من ابن الدولة فيمما كانت تريد لذلك أن يبقى كخط اتصال احتياطي وهو ما احتاج له الدولة فعلاً أكثر من مرة في السودان

وفي أفغانستان. تزوج أسامة أولاً في سن مبكرة حين كان عمره سبعة عشر عاماً تقريبا وكانت زوجته الأولى من أخواله وبقية الزوجات من عوائل مكة أحدهن من الأشراف. الطرف أن ثلاث من زوجاته على الأقل تمكن من إنعام الحصول على الشهادات

العليا بينما ما على نمته. لا تزال زوجات بن لادن معه في أفغانستان وسابقا في السودان فيما عدا واحدة يقال أنها بقيت بطرف خراجة عن إرادتها.

وكان أسامة يملك علاقات جيدة مع كبار العائلة الحاكمة بما فيهم فيصل الذي كان أميراً آنذاك. وعندما حصل الخلاف المشهور بين فيصل وسعود كان من ضمن من أقتنع الملك سعود

بالتنحي لصالح فيصل. لم يقف فضل محمد بن لادن على فيصل عند دوره في تنحي سعود بل إن بن لادن آمن رواتب كل موظفي الدولة تقريبا لمدة تقرب من ستة أشهر بعد مغادره سعود حين كانت الخزينة فارغة تماماً. ولرد الجميل

أصدر الملك فيصل مرسوماً بتحويل كل عقود الإنشاءات على محمد بن لادن وكلفه عملياً بوزارة الإنشاءات.

وبناء السنة 1969 ميلادية تكفل محمد بن لادن بإعادة وبنء الأعمال الأوصى بعد الحريق الذي تعرض له و كان قد ساهم في التوسعة السعودية الأولى للحرين

ولذلك يقول آل بن لادن أنهم تشرفوا ببناء المساجد الثلاثة.

كان محمد بن لادن رجلاً متديناً كريماً متواضعاً رغم ما آل إليه حاله من بصر وعنى. وكان قد احتفظ بالنكيس «اللقبة» التي كان يستعملها عندما كان حلالاً

وعلمها في مجلس منزله للافتخار بمنابرته والتذكير نفسه وإنبائه أنه كان امرءاً بسيطاً قبل أن يصبح كبير مقال في المنطقة. وتوفي محمد بن لادن سنة 1970

ميلادية في حادث سقوط طائرة يقال أنه كان يتفقد فيها مشروع طريق الهدا المشهور.

كانت شخصية محمد بن لادن شخصية قوية وكان يبقئ جميع أبنائه في سكن واحد وكان شديداً في الحرص على انضباطهم والتزامهم من الناحية الشرعية والأخلاقية.

توفي محمد بن لادن عندما كان عمر أسامة تسع سنين ونصف. وكان أقوى شخص في العائلة بعد الأب هو الابن الأكبر سالم بن لادن والذي كان ذا شخصية قوية كذلك وهيبة ويقال أن الملك كتب له

يتمكن من إيجار العائلة على إيجاله شريكاً لا بعد وفاة سالم في حادث سقوط طائرة كذلك حيث لم يتمكن بكون بن لادن من ملء الفراغ الذي تركه

سالم.

دراسة وزواجه

نشأ أسامة نشأة سالحة وكان متديناً منذ صغره وتزوج عندما كان سنه سبعة عشر عاماً زواجه الأول من أخواله من الشام. كانت دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية في جدة. وكانت دراسته في الجامعة في علم الإدارة العامة. وخلال دراسته اطلع على أنشطة التيار الإسلامي المشهور وتعرف على كثير من الشخصيات الإسلامية ولم يكن هناك امر

متميز خلال دراسته.

لا يخلو يوم دون أن ينتشر شيء، تكهن، أو صورة عن المعارض السعودي الشيخ أسامة بن لادن، وفي كل هذا الكم تختلط المعلومات الأمنية، تقارير المخبرين،

شهادات «المقربين» منه، والصحافيين الأجانب. وتتفاوت صورة بن لادن في الأدبيات الصحافية الغربية عن تلك التي

وردت في تقارير الصحافيين الباكستانيين، أو ما تقدمه الصحافة العربية. وقامت «القدس العربي» بإعادة

نشر اللقاء الذي أجراه رئيس التحرير مع بن لادن في جبال أفغانستان، حيث قدمت

المقابلة الأصلية التي جرت عام 1996 مع مجموعة جديدة من المعلومات. واليوم

تنشر «القدس العربي» سيرة للمعارض السعودي، تقدم بالضرورة رؤية عميقة عن هذه الشخصية، تحالقاتها، نشأتها،

والبدور التكوينية الأولى التي أثرت في نشأتها، والإرضية الاجتماعية، حيث ولد

لواحد من أغنى أغنياء الشرق الأوسط وصاحب أكبر شركة بناء وتعمير في المنطقة كلها. كما تلقي هذه الصورة التي

تنفرد «القدس العربي» بنشرها على مسيرة بن لادن التعليمية، وعلاقته مع الجهاد الأفغاني، ومكتب الجهاديين العرب الذي أسسه الشيخ الفلسطيني

عبدالله عزام. والطريقة التي أنشئت فيها منظمة «القاعدة»، وعلاقته بحركة طالبان

والملا عمر، ورحلته في السودان التي تركت ظلالتها المرة عليه، وعلاقته بالنظام السعودي.

«القدس العربي»

ولادته

ولد أسامة بن لادن سنة 1377 هجرية 1957 ميلادية لأم سعودية دمشقية وكان ترتيبه بين إخوته وأخواته الثالث والأربعين وترتيبه بين الذكور الحادي والعشرين من أبناء الماوال المشهور محمد عوض بن لادن.

والده

كان والد أسامة محمد عوض بن لادن قد وصل إلى جدة من حزمصوت في حدود سنة 1930 ميلادية، وبعثر عنه من عرفه أنه كان قسمة في المشورة

والعصامية والاعتماد على النفس ولذلك لم تض سنين قليلة حتى تحول محمد بن لادن من مجرد حمال

في مرفأ جدة البسيط إلى أكبر مقاول إنشاءات في المملكة. إضافة إلى مآبرته فقد كان جريئاً ومستعداً

للمجازفة حيث تمكن من خلال هذه الجرة من إقناع الملك سعود أن الأقدى على المشاريع الصعبة وذات طابع التحدي. وتمكن خلال فترة الملك من بناء علاقة

جيدة مع كبار العائلة الحاكمة بما فيهم فيصل الذي كان أميراً آنذاك. وعندما حصل الخلاف المشهور بين فيصل وسعود كان من ضمن من أقتنع الملك سعود

بالتنحي لصالح فيصل. لم يقف فضل محمد بن لادن على فيصل عند دوره في تنحي سعود بل إن بن لادن آمن رواتب كل موظفي الدولة تقريبا لمدة تقرب من ستة أشهر بعد مغادره

سعود حين كانت الخزينة فارغة تماماً. ولرد الجميل أصدر الملك فيصل مرسوماً بتحويل كل عقود الإنشاءات على محمد بن لادن وكلفه عملياً بوزارة الإنشاءات.

وبناء السنة 1969 ميلادية تكفل محمد بن لادن بإعادة وبنء الأعمال الأوصى بعد الحريق الذي تعرض له و كان قد ساهم في التوسعة السعودية الأولى للحرين

ولذلك يقول آل بن لادن أنهم تشرفوا ببناء المساجد الثلاثة.

كان محمد بن لادن رجلاً متديناً كريماً متواضعاً رغم ما آل إليه حاله من بصر وعنى. وكان قد احتفظ بالنكيس «اللقبة» التي كان يستعملها عندما كان حلالاً

وعلمها في مجلس منزله للافتخار بمنابرته والتذكير نفسه وإنبائه أنه كان امرءاً بسيطاً قبل أن يصبح كبير مقال في المنطقة. وتوفي محمد بن لادن سنة 1970

ميلادية في حادث سقوط طائرة يقال أنه كان يتفقد فيها مشروع طريق الهدا المشهور.

كانت شخصية محمد بن لادن شخصية قوية وكان يبقئ جميع أبنائه في سكن واحد وكان شديداً في الحرص على انضباطهم والتزامهم من الناحية الشرعية والأخلاقية.

توفي محمد بن لادن عندما كان عمر أسامة تسع سنين ونصف. وكان أقوى شخص في العائلة بعد الأب هو الابن الأكبر سالم بن لادن والذي كان ذا شخصية قوية كذلك وهيبة ويقال أن الملك كتب له

يتمكن من إيجار العائلة على إيجاله شريكاً لا بعد وفاة سالم في حادث سقوط طائرة كذلك حيث لم يتمكن بكون بن لادن من ملء الفراغ الذي تركه

سالم.



لقطة من إحدى مباريات منتخب الإمارات (صورة من الأرشيف)

وكان الضيوف على وشك التقدم مجدداً وتبديل امال «العنابي» عندما قرر بشير سعيد بديل فيصل خليل كرة من الجهة اليسرى الى داخل المنطقة تابعها ياسر سالم برأسه علت سنتجترات عن العارضة وسقطت على سطح الشبكة (79).

واعاد سالم الكرة في الدقيقة 84 لكنه نجح هذه المرة بتسجيل الهدف الثاني للإمارات خلفاً للمجريبات عندما تابع كرة ارتدت من الحارس احمد خليل اثر تسديدة قوية لعبد العزيز العنبري تهبأت امامه ولم يتوان عن اكتمال بقوة داخل الشباك.

وتاه القطريون في الوقت المتبقي من المباراة، اذ حاولوا الانطلاق بالكرة بسرعة الى المنطقة الاماراتية لتعويض ما يمكن تعويضه من دون جدوى لكن الهجمات المرتدة في المقابل كانت خطرة.

وكانت آخر فرص المباراة لوليد حمزة من تسديدة قوية علت كرتة الرمى في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

ودفع كاموس بالمهاجم الشاب احمد خليفة بديلا لمبارك مصطفى الذي خرج مصابا على حاملة. على امل ان يشكل مع وليد حمزة ومحمد سالم العنزي ضغطاً هجومياً يثمر هدفاً ثانياً في مرمى الإمارات.

في المقابل، أجرى ريكس تبديلين هجوميين، فاشرك عبد العزيز العنبري وياسر سالم بدلا من سيديت خاطر وحيدر الو علي، ووضح انه يريد ايضا اقتناص نقاط المباراة بعد ان كانت السيطرة للقطريين في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني.

وكاد وليد حمزة يضيف الهدف الثاني عندما تابع برأسه كرة من ركلة حرة من الجهة اليمنى نفذها ضاحي النوبي لكنها مرت بمحاذاة القائم اليسرى (71)، وانطلق النوبي بكرة من الجهة اليسرى واخترق المنطقة متخطيا أكثر من مدافع قبل ان يمررها الى محمد سالم العنزي المتابع سدها الآخر ضعيفة بين يدي الحارس معتز عبدالله (74).

وتيرة المباراة.

وعبأ حاول التقدم زيادة سرعتها في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول لكن اي فرصة لم تشكل خطراً على احد الحارسين وانحصر اللعب في منطقة الوسط وكثرت الكرات المقطوعة.

وايقظ المهاجم فيصل خليل الجمهور القليل الذي تابع المباراة من المدرجات بتسجيله هدف السبق للإمارات قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين، عندما ارتقى لكرة عالية من الجهة اليمنى رفعها فهد مسعود فتابعها من خلف المدافعين واولدها في الشباك الخالي من فوق الحارس احمد خليل الذي خرج من مرماه من دون ان ينجح في ابعاد الكرة.

واعاد القطريون الامور الى نصابها في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عندما ادرك وليد حمزة بديل ياسر نظمي التعادل بمتابعة كرة داخل الشباك اثر ركلة ركنية من الجهة اليمنى احدثت دربكة امام مرمى الإمارات.

بطولة العراق الشرطة ينفرد بالصدارة وخسارة ثانية للزوراء حامل اللقب

(48 من ركلة جزاء)، وللخاسر يحيى ازغير (40 من ركلة جزاء) وتاصر طراح (88).

وحقق النجف فوزاً كبيراً على الناصرية بأربعة اهداف نظيفة تتأهب على تسجيلها فؤاد جليل وحيدر نجم (هدفان) واحمد عويد.

وحقق الكرخ فوزه الاول على الكاظمية 3-صفر، وتغلب على تسجيل الاهداف عمر خميس (14) وقصي صدام (37) وانمار سلال (89).

كما حقق الصناعة فوزاً كبيراً ايضا على ضيفه الرمادي 4-1، سجل للفائز علي منصور (21) عباس (47) وعمر سعد (89)، وللخاسر اباد عباس (48 من ركلة جزاء).

وفاز الجيش على النقط 1-صفر، وتعادل كركوك مع السماوة 2-2.

في المركز الثاني.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت على ملعب الشعب الدولي في بغداد، الحق الشرطة الخسارة الاولى بالعلبة بفوزه عليه 2-1.

وسجل هاشم رضا (25) و60) هدفى الشرطة، وعبد الامير حسن (90) هدف الطلبة.

وبات رصيد الشرطة 9 نقاط في المركز الاول، وتراجع الطلبة الى المركز الخامس بعد ان تجدد رسيد عند نقط.

وفي المباراة الثالثة، تعادل القوة الجوية مع ضيفه الرمازي 3-3، سجل للفائز علي منصور (21) عباس (47) وعمر سعد (89)، وللخاسر اباد عباس (48 من ركلة جزاء).

وفاز الجيش على النقط 1-صفر، وتعادل كركوك مع السماوة 2-2.

في المركز الثاني.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت على ملعب الشعب الدولي في بغداد، الحق الشرطة الخسارة الاولى بالعلبة بفوزه عليه 2-1.

وسجل هاشم رضا (25) و60) هدفى الشرطة، وعبد الامير حسن (90) هدف الطلبة.

وبات رصيد الشرطة 9 نقاط في المركز الاول، وتراجع الطلبة الى المركز الخامس بعد ان تجدد رسيد عند نقط.

وفي المباراة الثالثة، تعادل القوة الجوية مع ضيفه الرمازي 3-3، سجل للفائز علي منصور (21) عباس (47) وعمر سعد (89)، وللخاسر اباد عباس (48 من ركلة جزاء).

وفاز الجيش على النقط 1-صفر، وتعادل كركوك مع السماوة 2-2.

ديمنتييفا تخرج هينغيس من دورة موسكو

موسكو - اف ب: تمكنت الروسية ايلينا ديمنتييفا المصنفة ثمانية من الاهداف في الدور ربع النهائي لدورة موسكو الدولية في كرة المضرب بفوزها عليها 6-2 و6-2 الجمعة.

وتقدمت ديمنتييفا، التي تأرت لخسارتها امام هينغيس المصنفة السادسة في ربع النهائي ايضا، 5-صفر في المجموعة الاولى قبل ان ترد الهزيب بشوطين لكنها لم تستطع التعويض.

وتكرر السيناريو في المجموعة الثانية وانتهت الروسية الشابة (19 عاماً) بالنتيجة ذاتها 6-2، محققة فوزها الاول على السويسرية في 3 مواجهات بينهما، وصرحت هينغيس بعد اللقاء «فرطت بفرص كثيرة في المباراة، وايلينا لاعبة موهوبة فنيا وتتمتع ببديهة قوية استطاعت احسن استغلال ولعبت بشكل افضل بكثير من لقائنا السابق العام الماضي فارغمتمني على المجازفة».

من جانبها، صرحت ديمنتييفا «تدربت بشكل جيد لهذا اللقاء ورتيت جميع الامور للفوز ولعبت باعلى مستوى لي منذ البداية، واعتصمت بشكل خاص على الناحية البدنية فدعت (هينغيس) الثمن، اتي سعيدة جدا بهذا الفوز».

دورة طوكيو للتنس سيليش الى المباراة النهائية

اضطرها الى طلب التسعين ثم تخلفت 4-5 بعد ان خسرت ارسالها قبل ان تتسرر ارسال لتعادل 5-5 ثم تنهي المجموعة بفوزها في الشوطين الاخيرين.

وفي المجموعة الثانية، ظل التعادل سيدا حتى 4-4 بعد ان فازت كل من اللاعبتين بارسالها في الاشواط الثمانية الاولى، ثم تمكنت سيليش من احراز الشوطين الاخيرين وانهاء المجموعة والمباراة، ولدى الرجال، خرج الهولندي سينغ شالكين المصنّف ثانياً وحامل اللقب والتشيلي مارتشيلو ريوس سابع من الدور ربع النهائي اثر خسارة الاول امام السويسري ميشال كراتوشفيل الخامس 3-6 و4-6، والثاني امام الالميركي جيمس بلاك 6-4 و6-4 و1-6.

وفي الدور ذاته، فاز الاسترالي ليجون هويت المصنّف اول على الاسباني فرانسيسكو كلافيت الثامن 6-4 و6-2، والسوفياتي كارول كوتشيرا على الياباني تاكاو سوزوكي 6-3 و6-3.

وفي نصف النهائي السبت، يلتقي هويت مع بلاك، وكوتشيرا مع كراتوشفيل.

ديمنتييفا تخرج هينغيس من دورة موسكو

موسكو - اف ب: بلغت الامريكية مونكا سيليش المصنفة اولى المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 800 دولار بفوزها على اليابانية آي سوغياما الثالثة 7-6 و6-4 في ساعة و44 دقيقة الجمعة.

وتلتقي سيليش (27 عاماً) في المباراة النهائية بعد غد الاحد مع التايلاندية تامارين فانناسوراين الثانية التي فازت على اليابانية ساوري اوياتا 6-صفر و6-2، او الجنوب افريقية جوانيث كروغر الثامنة التي تغلبت على السويسرية ايمانويلي غالباردي صفر-6 و6-4 و6-1 اليوم في ربع النهائي.

وفي حال احرازها للقب، ستدخل سيليش نادي الالعاب اللاتي احرزن 50 لقباً على الاقل والذي يضم سبع لاعبات حتى الآن من الامريكيات مارتينا نافريكولفا وكريس افيرت وبيلي كينغ والالمانية شيفي غراف والاسترالية مار غاريت كورت والبريطانيات ايون غولونوغ وفيرجينيا وايد.

واصبحت سيليش في كاحل قدمها اليمنى عندما كانت النتيجة تشير الى التعادل 4-4 في المجموعة الاولى، مما

ديمنتييفا تخرج هينغيس من دورة موسكو

موسكو - اف ب: تمكنت الروسية ايلينا ديمنتييفا المصنفة ثمانية من الاهداف في الدور ربع النهائي لدورة موسكو الدولية في كرة المضرب بفوزها عليها 6-2 و6-2 الجمعة.

وتقدمت ديمنتييفا، التي تأرت لخسارتها امام هينغيس المصنفة السادسة في ربع النهائي ايضا، 5-صفر في المجموعة الاولى قبل ان ترد الهزيب بشوطين لكنها لم تستطع التعويض.

وتكرر السيناريو في المجموعة الثانية وانتهت الروسية الشابة (19 عاماً) بالنتيجة ذاتها 6-2، محققة فوزها الاول على السويسرية في 3 مواجهات بينهما، وصرحت هينغيس بعد اللقاء «فرطت بفرص كثيرة في المباراة، وايلينا لاعبة موهوبة فنيا وتتمتع ببديهة قوية استطاعت احسن استغلال ولعبت بشكل افضل بكثير من لقائنا السابق العام الماضي فارغمتمني على المجازفة».

من جانبها، صرحت ديمنتييفا «تدربت بشكل جيد لهذا اللقاء ورتيت جميع الامور للفوز ولعبت باعلى مستوى لي منذ البداية، واعتصمت بشكل خاص على الناحية البدنية فدعت (هينغيس) الثمن، اتي سعيدة جدا بهذا الفوز».

ديمنتييفا تخرج هينغيس من دورة موسكو

موسكو - اف ب: بلغت الامريكية مونكا سيليش المصنفة اولى المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 800 دولار بفوزها على اليابانية آي سوغياما الثالثة 7-6 و6-4 في ساعة و44 دقيقة الجمعة.

وتلتقي سيليش (27 عاماً) في المباراة النهائية بعد غد الاحد مع التايلاندية تامارين فانناسوراين الثانية التي فازت على اليابانية ساوري اوياتا 6-صفر و6-2، او الجنوب افريقية جوانيث كروغر الثامنة التي تغلبت على السويسرية ايمانويلي غالباردي صفر-6 و6-4 و6-1 اليوم في ربع النهائي.

وفي حال احرازها للقب، ستدخل سيليش نادي الالعاب اللاتي احرزن 50 لقباً على الاقل والذي يضم سبع لاعبات حتى الآن من الامريكيات مارتينا نافريكولفا وكريس افيرت وبيلي كينغ والالمانية شيفي غراف والاسترالية مار غاريت كورت والبريطانيات ايون غولونوغ وفيرجينيا وايد.

واصبحت سيليش في كاحل قدمها اليمنى عندما كانت النتيجة تشير الى التعادل 4-4 في المجموعة الاولى، مما

ديمنتييفا تخرج هينغيس من دورة موسكو

موسكو - اف ب: بلغت الامريكية مونكا سيليش المصنفة اولى المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 800 دولار بفوزها على اليابانية آي سوغياما الثالثة 7-6 و6-4 في ساعة و44 دقيقة الجمعة.

وتلتقي سيليش (27 عاماً) في المباراة النهائية بعد غد الاحد مع التايلاندية تامارين فانناسوراين الثانية التي فازت على اليابانية ساوري اوياتا 6-صفر و6-2، او الجنوب افريقية جوانيث كروغر الثامنة التي تغلبت على السويسرية ايمانويلي غالباردي صفر-6 و6-4 و6-1 اليوم في ربع النهائي.

وفي حال احرازها للقب، ستدخل سيليش نادي الالعاب اللاتي احرزن 50 لقباً على الاقل والذي يضم سبع لاعبات حتى الآن من الامريكيات مارتينا نافريكولفا وكريس افيرت وبيلي كينغ والالمانية شيفي غراف والاسترالية مار غاريت كورت والبريطانيات ايون غولونوغ وفيرجينيا وايد.

واصبحت سيليش في كاحل قدمها اليمنى عندما كانت النتيجة تشير الى التعادل 4-4 في المجموعة الاولى، مما

مونكا سيليش

تصفيات مونديال 2002 الامارات تخط الاوراق وتضع الصين على عتبة النهائيات

الدوحة - اف ب: فقدت قطر فرصة ثمينة لمواصلة المنافسة على الاقل على المركز الثاني في المجموعة الثانية بهزيمتها امام الإمارات 2-1، على استاد خليفة الدولي في الدوحة، في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وعززت الامارات بالتالي امالتها في خوض المحق مقدمة في الوقت ذاته خدمة كبيرة الى الصين لان الاخيرة باتت في حكم المتاهلة «نظرياً» للمرة الاولى في تاريخها.

وتأزت الامارات من قطر التي هزمتها ذهاباً في عقر دارها 2-صفر في 31 آب/اغسطس في ابو ظبي، وحققت ايضا اول فوز لها على قطر في الدوحة في تاريخ لقاءات المنتخبين.

وسجل وليد حمزة (47) هدف قطر، وفيصل خليل (43) وياسر سالم (84) هدفي الإمارات، التي رفعت الامارات رصيدها الى 10 نقاط في المركز الثاني وتبقى لها مباراة اخيرة مع عمان في ابو ظبي في 19 تشرين الاول/أكتوبر المقبل، في حين ستكون المباراة الاخيرة لقطر التي تراجعت الى المركز الثالث بعد ان تجدد رصيدها عند 9 نقاط مع الصين في شينيانغ في 13 منه.

وبانت الصين بحاجة حسابيا الى نقطة واحدة

هزيمة قطر امام الامارات 2-1

الدوحة - اف ب: هزمت قطر امام الامارات 2-1 على استاد خليفة الدولي في الدوحة في افتتاح مباريات الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان، وسجل وليد حمزة (47) هدف قطر، وفيصل خليل (43) وياسر سالم (84) هدفي الإمارات، للمعب: استاد خليفة الدولي في الدوحة الجمهور: نحو 7 الاف متفرج الحكي: طاقم تحكيم سعودي بقيادة عبد العزيز الدخيل وعاونه مهنا الشويبي وعلي الطريفي الاهداف: قطر، وليد حمزة (47) الإمارات: فيصل خليل (43) وياسر سالم (84)

فرنسا تحاول تصحيح مسارها امام الجزائر

كليفرتون (فرنسا) - رويترز: تلعب فرنسا لأول مرة مع منتخب الجزائر في مباراة كرة قدم والسبت وهي عازمة على تصحيح مسارها قبل اقبها في كأس العالم في العام القادم، فقد انهزمت

رابح ماجر: اربيع من الغيبوبة

باريس - اف ب: اكد النجم الجزائري السابق رابح ماجر مدرب منتخب بلاده حالياً الذي يستعد لمواجهة فرنسا بطله العالم واوروبا والقارات السبت على استاد فرنسا الدولي في ضاحية سان دوني الباريسية وهي الاولى بين المنتخبين، ان هدفه هو اخراج الجزائر من الغيبوبة التي تغط فيها.

وقال ماجر: «الجميع يعلم ان منتخب الجزائر في غيبوبة حالياً ونحاول ان نخرجه تدريجياً منها، واعتقد ان المباراة ضد فرنسا تأتي في وقت حرج لانتنا في حاجة الى بعض الوقت لاعادة بناء المنتخب من جديد».

واضاف «سنحاول ان تقدم صورة مشرفة للكرة الجزائرية ونسعد الجمهور الجزائري الكبير الموجود في فرنسا».

واوضح «المباراة مهمة جدا لانها ضد المنتخب بطل العالم وهي فرصة لا تتكرر كل يوم».

وعن اهدافه المستقبلية على رأس المنتخب قال «ما شجعتي على الاشراف على تدريب المنتخب ان الاتحاد المحلي اعطاني مهلة كبيرة لاعادة ترتيب الامور وتعاقب معي حتى الى بعد تصفيات كأس العالم المقررة في ألمانيا عام 2006».

وتابع «الاختبار المقبل هو كأس الامم الافريقية المقررة في مالي في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير المقبلين وسنحاول ان ننافس على اللقب».

يذكر ان الجزائر احزرت كأس الامم الافريقية مرة واحدة عندما استضافت المسابقة عام 1990 وكان ماجر قائداً لها.

رالي الامارات الصحراوي بن سليم: «نولي الامن اهتماما كبيرا»

دبي - اف ب: اكد رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي السابق الاماراتي محمد بن سليم ان اللجنة «نولي الامن اهتماما كبيرا»، في الرالي الذي تستضيفه الامارات من 28 تشرين الاول/أكتوبر الحالي الى 2 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقال بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط 13 مرة رقم قياسي، «نولي الامن والسلامة اهتماما كبيرا خصوصا اننا نملك المساندة والدعم الكاملين من حكومة دولة الامارات».

ورالي الامارات الصحراوي هو الجولة الاخيرة من بطولة العالم للراليات الصحراوية الطويلة واحدى جولات بطولة العالم للدرجات النارية ويقام بالشرف الاتحاد الدولي.

واضاف بن سليم «نحن نعلم ان الهجمات الاخيرة على الولايات المتحدة قد اثرت على العالم بأسره، لكننا نعتقد بان المضي قدما في هذا الحدث العالمي سيساعد على جمع

بطولة الخليج: السعودية وعمان في الافتتاح

الرياض - اف ب: تنطلق السبت بطولة دول مجلس التعاون الخليجي الرابعة لكرة الطائرة التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض حتى الجمعة المقبل.

ويلتقي المنتخب السعودي مع نظيره العماني في مباراة الافتتاح، علما انه يمثل السعودية في هذه البطولة منتخب الشباب الذي شارك في نهائيات كأس العالم الاخيرة في

امريكا تدعو المنظمة الى توخي الحذر عندما تبحث موضوع الانتاج

وزراء اوبك يواصلون مشاوراتهم هاتفيا لوضع حد لهبوط اسعار النفط

لندن - من توم اشبي:

اجرى وزراء اوبك مشاورات هاتفية فيما بينهم الجمعة بشأن هبوط اسعار النفط مؤخرا الا ان المنظمة ليست لديها نية الان لخفض الانتاج وسط حالة الغموض السائدة قبل هجوم عسكري امريكي متوقع على افغانستان.

وقال علي رودريغيز الامين العام لآوبك الجمعة ان اعضاء المنظمة لم يتخذوا بعد قرارا نهائيا بشأن كيفية الرد على هبوط اسعار النفط بنسبة 20 في المئة منذ الهجمات الانتحارية التي وقعت في الولايات المتحدة في الحادي عشر من الشهر الماضي.

واضاف رودريغيز الذي كان يتحدث الى رويترز من مقر الامانة العامة للمنظمة في فيينا «هناك مشاورات جارية بين وزراء اوبك وبعض الوزراء من خارج المنظمة الا انه لم يتم التوصل بعد الى قرار محدد». لكنه استدرك بالقول «لم يتم استيعاد اي شيء».

واستقر هبوط اسعار النفط على مدى ثلاثة اسابيع عن تراجع متوسط سعر سلة خامات اوبك عن النطاق المستهدف الذي يتراوح بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل في الایام التسعة الماضية الا ان انه من المرجح فيما يبدو ان تحجم المنظمة عن خفض انتاجها الان.

ومن غير المتوقع ان تعتمد المنظمة الى تنفيذ آلية استقرار الاسعار يوم الاثنين المقبل عندما تكون سلة خامات المنظمة قد امضت عشرة ايام دون مستوى 22

العودة الى الارتفاع قبل قوات الاوان. وقال محلل نفطي خليجي «السعودية غير متحمسة لفكرة خفض امدادات الانتاج الان».

وقال مصرف مورغان ستانلي الاستثماري الامريكي انه يتعين على تجار النفط عدم المراهقة على ان اوبك ستستغل بسهولة عن النطاق المستهدف لاسعار نفطها. واضاف مورغان ستانلي في بيان صدره عن السوق في الاونة الاخيرة «نحن واثقون من ان اوبك ستكون على استعداد لانحياز مزيد من الاجراءات اذا اقتضت الضرورة لتعزيز سعر النفط في الاشهر المقبلة دفاعا عن نطاقها المستهدف لاسعار الذي يتروح بين 22 دولارا الى 28 دولار للبرميل».

وتابع قائلا «في ضوء البديل الذي تواجهه المنظمة والمتمثل في خسارتها للسيطرة على السوق النفطية فان مواصلة الانضباط في جانب المعروض هو افضل خيار لآوبك من منظور العائدات».

الا ان محللين اخرين يرون ثمة تصدعات في استراتيجية الاسعار التي تبنتها اوبك منذ عامين في ضوء قلق المنظمة من خسارتها حصتها في السوق مع تراجع الطلب بعد ثلاثة تخفيضات متتالية هذا العام. ويقول هؤلاء المحللون ان اي تخفيضات جديدة سيكون لها اثر محدود على السوق بالنظر الى ان الدول الاعضاء في المنظمة تتجاوز بالفعل سقف الانتاج الرسمي البالغ 23.2 مليون برميل يوميا بما يصل الى نحو 1.4 مليون برميل يوميا.

من جهته قال وزير الطاقة الامريكي سبنسر ابراهام الجمعة انه ينبغي لآوبك ان تتوخي الحذر عند تقرير ما اذا كانت ستغير مستويات انتاجها في اعقاب هبوط حاد لاسعار النفط.

واضاف ابراهام قائلا للصحافيين «اعتقد انه ينبغي لآوبك ان يتوخا الحذر بشأن قرارات تغيير الانتاج».

وكان يوم الجمعة هو التاسع على التوالي الذي يقل فيه سعر القياس لسلة خامات اوبك عن 22 دولارا للبرميل.

وكان يوم الجمعة هو التاسع على التوالي الذي يقل فيه سعر القياس لسلة خامات اوبك عن 22 دولارا للبرميل. وقال ابراهام من اوبك خفض انتاجها الانتاجي النفطي لكنه كرر رأي ادارة الرئيس جورج بوش القائل بأنه يجب على اوبك ان تدعم سياسة تشجع نمو الاقتصاد العالمي. الا ان ابراهام «نحن لا نريد ان نرى تغييرات في مستوى الامدادات بشكل يؤثر على النمو الاقتصادي».

وهو استمر في القول ان اوبك لا ينبغي ان تتوخي الحذر عند تقرير ما اذا كانت ستغير مستويات انتاجها في اعقاب هبوط حاد في الطلب على النفط من جراء تصاعد حدة ركود الاقتصاد العالمي.

الا ان السعودية اكبر الدول المنتجة للنفط في اوبك اصرت على انها ستلتزم بالسعر المستهدف البالغ 25 دولارا للبرميل كما شددت على التزامها بدفع الاسعار

دبي تستبعد تراجع نشاطات المعارض نتيجة تداعيات الهجمات على امريكا

دبي - «قدس برس»:

العارضين الى المدينة خلال الاسبوع الثلاثة الماضية للمشاركة في المعارض التي اقيمت خلالها وكان آخرها معرض اندكس للاثاث والتصميم الداخلي الذي افتتح الاربعاء الماضي بمشاركة نحو 200 عارض من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

كما ان الاستعدادات لاستضافة معرض جيستكس لتكنولوجيا المعلومات تسير بشكل طبيعي، ويتوقع المنظمون ان يشارك فيه أكثر من 600 عارض من من 1500 شركة في 500 دولة.

يقول ابراهيم الهاشمي، مدير قسم المعارض في مركز دبي التجاري العالمي «يعتبر معرض جيستكس 2001 حدثا مهما ومتميزا في قطاع السياحة الخاص بامارة دبي، واثنا فخورون بالخدمات التي تقدمها دبي للسياح من مختلف أنحاء العالم. ومنذ منتصف الشهر الماضي، استضاف مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي ثمانية معارض كبيرة بما فيها معرض بريوموم وغلف بيوتسي ومعرض الصيد وموتوسيكا ومعرض الخمرشات والتصميم الداخلي.

الطيران المغربية تتوقع ارتفاعا بخسائرها العام المقبل

يصل بها الى 97 مليون دولار

الرباط - رويترز: قال المغرب الخميس ان شركة الطيران الوطنية تتوقع خسائرها تصل الى 1.1 مليار درهم (97.4 مليون دولار) في عام 2002 نتيجة للهجمات الانتحارية التي شهدتها الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

ونقلت وكالة انباء المغرب العربي عن بيان صدر عقب اجتماع اسبوعي لمجلس الوزراء ان خسائر شركة الطيران الملكية المغربية قد تتخفف الى 750 مليون درهم عندما ترفع الشركة اسعار تذاكر الطيران.

ولم يوضح تقرير الوكالة متى ستغذ الزيادات الجديدة في الاسعار او النسب المئوية لها او الرحلات التي ستشملها. لكن البيان قال ان رفع اسعار تذاكر الطيران سيمكن الشركة من زيادة ايراداتها في عامها المالي 2001/2002 بمقدار 150 مليون درهم. وقال البيان ان عدد الركاب على طائرات الشركة هبط بنسبة 22 في المئة منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر وان «حجوزات الشتاء يبدو انها محددة».

وراكب العام الماضي وتتوقع ان ينخفض اجمالي حجم اعمالها بمقدار 1.5 مليار درهم او 25 في المئة في عامها المالي 2001/2002. وقال البيان «الوضع المالي للشركة سيجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها لرد ديونها التي تقدر بنحو 950 مليون درهم وكذلك التفتت الجارية».

واضاف البيان ان الحكومة المغربية «ستتخذ في اقرب وقت ممكن» اجراءات طارئة اخرى لتمكين الشركة من مواصلة انشطتها. وقال محمد برادة رئيس مجلس ادارة الشركة الاسبوع الماضي ان الهجمات الانتحارية التي وقعت في الولايات المتحدة كان لها «اثر قاسية على الطيران الملكية المغربية» مشيرا الى ان الشركة كانت تعاني بالفعل من اول انخفاض في نشاطها منذ عام 1996.

المغرب يوقع مع كير- مك في الامريكية عقدا لاستطلاع امكانية وجود نفط في حقل بحري

الرباط - اف ب: وقع المغرب وشركة كير- مك في الامريكية الخميس في الرباط عقدا للبحث عن احتمال وجود نفط في منطقة شاسعة تبلغ مساحتها 110400 كيلومتر مربع قبالة شواطئ مدينة بوجدر (الصحراء الغربية)، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقد وقع الاتفاق كل من المكتب الوطني للتنقيب عن النفط واستغلاله وفرع شركة كير- مك في المغرب. وينص الاتفاق خصوصا على اجراء دراسات جيولوجية وجيوفيزيائية لتقييم مدى احتمال وجود النفط في هذه المنطقة.

وهذه المرة الاولى التي يوقع فيها عقد لاستطلاع وجود نفط قبالة شواطئ هذه المنطقة التي يتنازع المغرب وجبهة بوليزاريو السيادة عليها منذ 1975.

وشركة كير. مك في تملك في الوقت الحالي ست اجازات للبحث عن النفط في المغرب. وحسب السلطات المغربية، فان العقد يتعلق «بمرحلة جديدة مهمة في مجال التنقيب عن النفط في عرض البحر».

ملتقى فرنسي تونسي لبحث الشراكة بين القطاعين العام والخاص

تونس - اف ب: ينظم في تونس يومي 9 و 10 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري ملتقى فرنسي تونسي حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص في ميادين البنى التحتية والخدمات المدنية وفق ما افادت به البعثة الاقتصادية والمالية في سفارة فرنسا بتونس.

ويترأس اعمال الملتقى الذي تنظمه الوكالة الفرنسية لدعم النمو الدولي للشركات (ايفي فرانس) بالتعاون مع السلطات التونسية وزير التعاون الاقتصادي عبد اللطيف صدام وسفير فرنسا بتونس دانيال كانتني.

ويهتم المشاركون في الملتقى بالوسائل الكفيلة لتشجيع «الشراكة بين القطاعين العام والخاص في ميادين الماء ومعالجة المياه المستعملة والنفايات» و «الشراكة بين القطاعين العام والخاص في ميدان النقل» وايضا «الشراكة بين القطاعين العام والخاص في ميدان الموانئ البحرية».

البنك الدولي يقرض تونس لتمويل مشروع زراعي

تونس - اف ب: منح البنك الدولي تونس قرضا بقيمة 23,8 مليون يورو مخصصا لتمويل مشروع تعزيز خدمات دعم القطاع الزراعي، كما اعلن مصدر رسمي في تونس الخميس.

واضاف المصدر ان هذا المبلغ يتشكل مساهمة في مشروع حكومي تونسي يهدف الى تحسين انتاجية الاراضي الزراعية في تونس.

تونس وفنلندا توقعان اتفاقية لتشجيع الاستثمارات

تونس - اف ب: افاد مصدر رسمي ان تونس وفنلندا وقعتا الخميس اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات في البلدين في ختام زيارة وزير التجارة الخارجية الفنلندي كيمو ساسي الى تونس.

وبموجب هذه الاتفاقية، يمنح كل من البلدين البلد الآخر «صفة الدولة الاولى بالرعاية» بالإضافة الى شروط الاستثمار نفسها وخصوصا حرية تحويل الرساميل الاستثمارية.

والاتفاقية التي وقعها ساسي ونظيره التونسي المكلف شؤون التعاون الدولي فتحي مرداسي، تنص ايضا على اللجوء الى التحكيم الدولي في حال نشوب اي خلاف.

وقد استقبل رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي الوزير الفنلندي الذي التقى ايضا وزراء البيئة محمد النابلي وتكنولوجيا والاتصالات احمد فريعة والخارجية حبيب بن يحيى.

واضافة الى الورق والخشب اللذين يمثلان اكثر من 90% من مستورداتها من فنلندا، تأمل تونس في فتح باب مبادلاتها مع فنلندا في قطاعات الاتصالات والطاقة والصناعات الغذائية.

سيما فرانسيه تنتهي الاحد من صفقة السويس المصرية للأسمنت

القاهرة - رويترز: قال بيان للبورصة المصرية الخميس ان شركة الاسمنت الفرنسية سيمان فرانسيه ستنتهي من دفع قيمة حصة قدرها 9,22 في المئة او 5,9 مليون من الاسهم المصدرة لشركة السويس للأسمنت الاحد. وقالت البورصة ان الدفع الذي سيأتي بعد تنفيذ صفقة الشراء الخميس سيكون بالدولار وبسعر الصرف الذي سيحدده البنك المركزي المصري الاحد.

وكانت السويس للأسمنت قد قبلت عرض شراء بسعر قدره 51 جنيها للسهم من الشركة الفرنسية في حزيران (يونيو). وفي آب (اغسطس) خفضت مصر سعر صرف عملتها بنسبة ستة في المئة تقريبا بان سمحت بتحرك سعر الجنيه صعودا وهبوطا بنسبة ثلاثة في المئة حول سعر مركزي يبلغ 4,14 جنيه مقابل الدولار.

وتستحوذ سيمان بالفعل على 10,10 مليون من اسهم السويس للأسمنت في اعقاب زيادة رأسمال الشركة. وترفع الصفقة الجديدة حصة سيمان الى 25 في المئة.

ارتفاع سعر مزيج برنت والسولار

لندن - رويترز: ارتفع سعر مزيج برنت الخام والسولار في التعاملات الالحة في بورصة البترول الدولية وسط عمليات تغطية مراكز مدينة في التعاملات المبكرة الجمعة.

وفي الساعة 0927 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) 43 سنتا مسجلا 22,58 دولار للبرميل بعد ان اقترب من مستوى المقاومة عند 22,79 دولار.

وارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف في عقود نوفمبر على نظام اكسيس الالكتروني 42 سنتا الى 23,05 دولار للبرميل، في حين ارتفع سعر زيت التدفئة بأكثر من سنت واحد الى 66,28 سنت للغالون. وارتفع سعر البزين 71 نقطة الى 64 سنتا للغالون.

وارتفع سعر السولار في عقود تشرين الاول (اكتوبر) 4,50 دولار الى 210,75 دولار للطن بعد ان اختبر مستوى مقاومة رئيسي عند 212 دولارا. وقال متعاملون ان السوق شهدت عمليات تغطية مراكز قصيرة الاجل مع سعي المتعاملين لجني الارباح. وأضافوا ان الاعتقاد بان اوبك قد تتخذ اجراء قبل موعد اجتماعها التالي في نوفمبر لدعم الاسعار وتوقعات بقيام الولايات المتحدة بعمل عسكري وشيك ضد المنشد اسامة بن لادن في افغانستان مما عمالان الاساسيان وراء موجة الشراء التي رفعت الاسعار صباح الجمعة.

على صعيد آخر تحركت وكالة انباء اوبك الجمعة نقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة خامات نفط اوبك الاسعار ارتفع الخميس الى 19,91 دولار للبرميل من 19,65 دولار يوم الاربعاء.

ويذكر ان سعر السلة دون النطاق الذي تستهدفه المنظمة بين 22 و 28 دولارا للبرميل لليوم التاسع.

وتقضي آلية اوبك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 10 ايام عمل متصلة.

السياحة البريطانية تتوقع خسارة مليار جنيه نتيجة التفجيرات بامريكا

لندن - رويترز: قال مسؤولو صناعة السياحة في بريطانيا الجمعة ان من المتوقع ان يخسر القطاع الذي يعاني بالفعل بسبب مرض الحمى القلاعية مليار جنيه استرليني اخرى (1,48 مليار دولار) بحلول نهاية هذا العام بسبب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقالت هيئة السياحة البريطانية في بيان «من المتوقع ان تكلف الهجمات الإرهابية السياحة البريطانية نحو مليار جنيه اخرى في الربع الاخير من عام 2001»، ويعد ان ابعث مرض الحمى القلاعية العديد من زوار بريطانيا انخفض العدد الاجمالي للسياح في بريطانيا خاصة في السوق الامريكية في آب (اغسطس) ثاني شهر في ذروة الموسم بنسبة 11 في المئة بالمقارنة بالعام الماضي الى 2,6 مليون في القطاع سبعة في المئة على الاقل من قوة العمل.

يذكر ان القسم الاكبر من عائدات السياحة في بريطانيا مصدره داخلي.

لندن - رويترز: قال مسؤولو صناعة السياحة في بريطانيا الجمعة ان من المتوقع ان يخسر القطاع الذي يعاني بالفعل بسبب مرض الحمى القلاعية مليار جنيه استرليني اخرى (1,48 مليار دولار) بحلول نهاية هذا العام بسبب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقالت هيئة السياحة البريطانية في بيان «من المتوقع ان تكلف الهجمات الإرهابية السياحة البريطانية نحو مليار جنيه اخرى في الربع الاخير من عام 2001»، ويعد ان ابعث مرض الحمى القلاعية العديد من زوار بريطانيا انخفض العدد الاجمالي للسياح في بريطانيا خاصة في السوق الامريكية في آب (اغسطس) ثاني شهر في ذروة الموسم بنسبة 11 في المئة بالمقارنة بالعام الماضي الى 2,6 مليون في القطاع سبعة في المئة على الاقل من قوة العمل.

يذكر ان القسم الاكبر من عائدات السياحة في بريطانيا مصدره داخلي.

لندن - رويترز: قال مسؤولو صناعة السياحة في بريطانيا الجمعة ان من المتوقع ان يخسر القطاع الذي يعاني بالفعل بسبب مرض الحمى القلاعية مليار جنيه استرليني اخرى (1,48 مليار دولار) بحلول نهاية هذا العام بسبب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقالت هيئة السياحة البريطانية في بيان «من المتوقع ان تكلف الهجمات الإرهابية السياحة البريطانية نحو مليار جنيه اخرى في الربع الاخير من عام 2001»، ويعد ان ابعث مرض الحمى القلاعية العديد من زوار بريطانيا انخفض العدد الاجمالي للسياح في بريطانيا خاصة في السوق الامريكية في آب (اغسطس) ثاني شهر في ذروة الموسم بنسبة 11 في المئة بالمقارنة بالعام الماضي الى 2,6 مليون في القطاع سبعة في المئة على الاقل من قوة العمل.

يذكر ان القسم الاكبر من عائدات السياحة في بريطانيا مصدره داخلي.

لندن - رويترز: قال مسؤولو صناعة السياحة في بريطانيا الجمعة ان من المتوقع ان يخسر القطاع الذي يعاني بالفعل بسبب مرض الحمى القلاعية مليار جنيه استرليني اخرى (1,48 مليار دولار) بحلول نهاية هذا العام بسبب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقالت هيئة السياحة البريطانية في بيان «من المتوقع ان تكلف الهجمات الإرهابية السياحة البريطانية نحو مليار جنيه اخرى في الربع الاخير من عام 2001»، ويعد ان ابعث مرض الحمى القلاعية العديد من زوار بريطانيا انخفض العدد الاجمالي للسياح في بريطانيا خاصة في السوق الامريكية في آب (اغسطس) ثاني شهر في ذروة الموسم بنسبة 11 في المئة بالمقارنة بالعام الماضي الى 2,6 مليون في القطاع سبعة في المئة على الاقل من قوة العمل.

يذكر ان القسم الاكبر من عائدات السياحة في بريطانيا مصدره داخلي.

لندن - رويترز: قال مسؤولو صناعة السياحة في بريطانيا الجمعة ان من المتوقع ان يخسر القطاع الذي يعاني بالفعل بسبب مرض الحمى القلاعية مليار جنيه استرليني اخرى (1,48 مليار دولار) بحلول نهاية هذا العام بسبب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي.

وقالت هيئة السياحة البريطانية في بيان «من المتوقع ان تكلف الهجمات الإرهابية السياحة البريطانية نحو مليار جنيه اخرى في الربع الاخير من عام 2001»، ويعد ان ابعث مرض الحمى القلاعية العديد من زوار بريطانيا انخفض العدد الاجمالي للسياح في بريطانيا خاصة في السوق الامريكية في آب (اغسطس) ثاني شهر في ذروة الموسم بنسبة 11 في المئة بالمقارنة بالعام الماضي الى 2,6 مليون في القطاع سبعة في المئة على الاقل من قوة العمل.

يذكر ان القسم الاكبر من عائدات السياحة في بريطانيا مصدره داخلي.



واي اس كيم مدير فرع هيونداي الكورية يقدم للزوار الجدد من سيارة اكست تورنادو (اف ب)

السيارات تسبق اشباه الموصلات بصادرات كوريا الجنوبية لامريكا

اجمالي الصادرات الموجهة للاسواق الامريكية التي تبلغ قيمتها 22,28 مليار دولار.

لكن هان قال ان صادرات اشباه الموصلات مازالت تتقدم على صادرات السيارات من حيث نسبتها من اجمالي الصادرات الكورية.

وقالت شركة هيونداي لصناعة السيارات انها تتوقع الان تجاوز مستوى التصدير المستهدف للسوق الامريكية البالغ 320 الف سيارة سنويا هذا العام بزيادة اكثر من عشرة في المئة عن العام الماضي.

وقالت كيا موتورز انها تتوقع تحقيق المستوى المستهدف للصادرات البالغ 252100 وحدة هذا العام والذي يزيد بنسبة 57 في المئة عن العام الماضي.

وقالت شركة جنرال موتورز اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم انها ستخفض انتاجها من السيارات في امريكا الشمالية في الربع الاخير من هذا العام في حين قالت فورد موتورز ان ارباحها الربع الثالث من العام لن تصل الى مستوى المستهدف بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

لها الولايات المتحدة.

اسهم السيارات والتكنولوجيا تهبط بالبورصات الاوروبية

واشنطن ونيويورك. وهبط مؤشر اسهم شركات التكنولوجيا الاوروبية الجمعة بعد اعلان المزيد من الانباء المتشائمة بشأن ارباح تلك الشركات. وزاد من تداعيات تلك الانباء بيانات العمالة الامريكية التي جاءت اضعف من المتوقع بشكل دفع المستثمرين الى الاحجام من التداول قبل عطلة نهاية الاسبوع. وبحلول الساعة 1528 بتوقيت غرينيتش كان مؤشر يوروتوب العام الذي يضم اسهم 300 شركة منخفضة بنسبة 0,8 في المئة فيما هبط مؤشر يوروتوب سوتكس الاضيق نطاقاً والذي يضم اسهم 50 شركة بنسبة 1,6 في المئة. وعلى الرغم من ان مؤشرات البورصات على مدى الاسبوعين الماضيين تعافت الى المستويات التي كانت عليها عشية هجمات الحادي عشر من ايلول في امريكا الا ان اللقلق ما زال يساور التلعاملين بشأن قدرة الشركات على تحقيق ارباح في ضوء ما يعاينيه

الاقتصاد الامريكي من تباطؤ حتى قبل الهجمات على واشنطن ونيويورك. وهبط مؤشر اسهم شركات التكنولوجيا الاوروبية بنسبة اثنين في المئة في اتجاه قاده سهم شركة سيسمنس الالمانية بعد اعلنت شركة صن مايكرو سيستمز الامريكية لصناعة شبكات الكمبيوتر توقعات قاتمة اختتمت بها اسبوعاً شهد تحذيرات مماثلة من شركتين امريكيتين منافستين هما كومباك ونورتل تكشف عن مخاطر تحقد بصناعات الكمبيوتر واجهزة الاتصالات. وقالت صن مايكرو سيستمز انها ستقلص قوة العمل بمقدار اربعة الاف وظيفة وتوقعت بانها ستسجل خسائر تفوق التوقعات في الربع الاول من عامها المالي. وادى ذلك الى هبوط مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بنسبة اثنين في المئة فيما انخفض مؤشر داو جونز الصناعي للاسهم الامريكية الممتازة بنسبة 0,6 في المئة.

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الامريكية الجمعة ان الاقتصاد الامريكي فقد ما يقرب من 200 الف وظيفة في الشهر الماضي في تقرير أظهر تراجعاً حاداً في سوق العمل حتى قبل ظهور اثر الهجمات المدمرة التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر). وقالت وزارة العمل ان عدد العاملين في الولايات المتحدة انخفض بمقدار 199 الفا الشهر الماضي ليسجل أكبر انخفاض منذ هبوط قدره 209 الاف قبل عام. وهذه هي المرة الرابعة التي ينخفض فيها عدد العاملين في الاشهر الستة الماضية. وطلما حدث في المرات السابقة تركز الانخفاض في قطاع الصناعات التحويلية. ولكن معدل البطالة في الولايات المتحدة استقر دون تغيير على 4,9 في المئة. وقالت وزارة العمل ان الاسلوب الذي تتبعه في الرصد وجمع البيانات يجعل من المستبعد ظهور اثار الهجمات المدمرة في بيانات شهر سبتمبر. وأضافت ان من المتوقع ان تظهر هذه الالاف في بيانات شهر تشرين الاول (أكتوبر) الجاري التي تصدر اوائل الشهر المقبل.

الاقتصاد الامريكي فقد 200 الف وظيفة بايلول

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الامريكية الجمعة ان الاقتصاد الامريكي فقد ما يقرب من 200 الف وظيفة في الشهر الماضي في تقرير أظهر تراجعاً حاداً في سوق العمل حتى قبل ظهور اثر الهجمات المدمرة التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر). وقالت وزارة العمل ان عدد العاملين في الولايات المتحدة انخفض بمقدار 199 الفا الشهر الماضي ليسجل أكبر انخفاض منذ هبوط قدره 209 الاف قبل عام. وهذه هي المرة الرابعة التي ينخفض فيها عدد العاملين في الاشهر الستة الماضية. وطلما حدث في المرات السابقة تركز الانخفاض في قطاع الصناعات التحويلية. ولكن معدل البطالة في الولايات المتحدة استقر دون تغيير على 4,9 في المئة. وقالت وزارة العمل ان الاسلوب الذي تتبعه في الرصد وجمع البيانات يجعل من المستبعد ظهور اثار الهجمات المدمرة في بيانات شهر سبتمبر. وأضافت ان من المتوقع ان تظهر هذه الالاف في بيانات شهر تشرين الاول (أكتوبر) الجاري التي تصدر اوائل الشهر المقبل.

سكوتيا بانك: سبائك ذهبية فضضية بمئتي مليون دولار ما زالت تحت انقراض مركز التجارة العالمي

تورونتو - اف ب: أعلن مصرف سكوتيا بانك الكندي ان سبائك الذهب والفضة بقيمة 200 مليون دولار تقريباً موجودة تحت انقراض احد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي انهار في اعقاب اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). واوضحت المتحددة باسم البنك داين فلانغان ان للبنك اكثر من 200 مليون دولار من الذهب والفضة تحت انقراض مركز التجارة العالمي، ويملك نصفها سكوتيا بنك والنصف الاخر لزيائته. وأضافت «لدينا كل الاسباب التي تجعلنا نعتقد ان بالامكان استعادة (هذه السبائك)». ويستخدم البنك في نيويورك حوالي 400 موظف، لم يصب اي منهم باذى في الاعتداءات.

رئيس زيمبابوي يعود من تايلاند بسيارة تاك ذات ثلاث عجلات

بانكوك - رويترز: قرر رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ان يعود الى بلاده من زيارته الحالية لتايلاند بسيارة اجرة بثلاث عجلات تشتهر باسم (تاك تاك). وجرب موغابي ركوب السيارة التي تحدث ضوضاء عالية صباح الجمعة وجلس في المقعد الخلفي الى جوار رئيس وزراء تايلاند تاكسين شيناواترا ثم اهدته الشركة المنتجة سيارة جديدة سعة محركها 500 سنتيمتر مكعب. ويأمل مسؤولو الشركة المنتجة ان تكون هذه الهدية فاتحة لاسواق جديدة في افريقيا. وقال ساكادا سانجساويت مدير التسويق في الشركة «اننا نتوسع بسرعة وسيرفع مصنعنا الجديد الذي يفتتح في وقت لاحق من هذا العام انتاجنا الشهري الى 800 وحدة بدلاً من 200 وحدة حالياً». وتبيع الشركة حالياً سيارات (تاك تاك) لاكثر من 30 دولة وتصدر نحو الف سيارة في العام ويتراوح سعر السيارة ما بين 1900 و2500 دولار.

النواب الامريكيون مستعدون لتخصيص حتى 80 مليار دولار لتمويل خطة انعاش الاقتصاد

واشنطن - اف ب: اعرب المسؤولون البرلمانيون الامريكيون المتكلمون بحث الموازنة انهم موافقون على تبني خطة نهوض اقتصادي تتراوح قيمتها ما بين 60 الى 80 مليار دولار لتنشيط الاقتصاد الامريكي المنحصر من انعكاسات اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن الاربعة الماضية عن رغبته في اطلاق برنامج نهوض اقتصادي تبلغ قيمته ما بين 60 الى 75 مليار دولار. وقال النائب الجمهوري جيم ناسل الذي يراس لجنة الموازنة النيابية، اثناء مؤتمر صحافي ضم المسؤولين عن الشؤون المالية في مجلس الشيوخ والنواب، «اننا بحاجة، وفي الوقت الذي يعد فيه الرئيس معركة كبيرة ضد الازهاق، لخطة مواجهة بالنسبة للاقتصاد». وستصاف هذه النفقات التي تلك

واشنطن - اف ب: اعرب المسؤولون البرلمانيون الامريكيون المتكلمون بحث الموازنة انهم موافقون على تبني خطة نهوض اقتصادي تتراوح قيمتها ما بين 60 الى 80 مليار دولار لتنشيط الاقتصاد الامريكي المنحصر من انعكاسات اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن الاربعة الماضية عن رغبته في اطلاق برنامج نهوض اقتصادي تبلغ قيمته ما بين 60 الى 75 مليار دولار. وقال النائب الجمهوري جيم ناسل الذي يراس لجنة الموازنة النيابية، اثناء مؤتمر صحافي ضم المسؤولين عن الشؤون المالية في مجلس الشيوخ والنواب، «اننا بحاجة، وفي الوقت الذي يعد فيه الرئيس معركة كبيرة ضد الازهاق، لخطة مواجهة بالنسبة للاقتصاد». وستصاف هذه النفقات التي تلك

سويس اير تعود للعمل بنصف طاقتها

زوريخ - رويترز: زادت سويس اير من رحلاتها الجمعة وفقاً لجدول زمني مازال مشوشاً بسبب المشكلات المالية التي تعاني منها الشركة والتي ادت الى وقف رحلاتها تماماً لمدة يومين الاسبوع الماضي. وقالت الشركة انها تعتمد العمل بنحو نصف جدولها المعتاد نتيجة لضيق الموارد المتاحة لديها ومخاطر ان يستولي الدائنون على طائراتها فور هبوطها في مطارات اجنبية. وقال متحد باسم الشركة «هناك 235 رحلة مقررة وهذا يمثل نحو نصف عدد الرحلات المعتاد». وستسير سويس اير 137 رحلة وتسير وحدثها السابقة كروس اير التي اصبح الا ان نواة لشركة طيران وطنية جديدة 98 رحلة لحساب سويس اير. واستأنفت طائرات الشركة رحلاتها الخميس بعد ان نفذت الحكومة خطة انقاذ للشركة في اللحظة الاخيرة لانهاء ازمة نقص السيولة التي اجبرت الشركة على وقف رحلاتها لعدم قدرتها على دفع ثمن الوقود او رسوم الهبوط. وابلغ وزير المالية كاسير فيليغر البرلمان ان هناك حاجة للمزيد من السيولة في الاجل القصير لابقاء على شركة الطيران. وقال «ربما تكون هناك حاجة لمزيد من الاموال». ومنحت الحكومة السويسرية الشركة تمويلاً طارئاً قدره 450 مليون فرنك سويسري (276,2 مليون دولار) يوم الاربعة الماضية للسماح لها بالعمل حتى 28 تشرين الاول (أكتوبر) عندما يتم تحويل اغلب الطائرات الى شركة كروس اير. اما بقية أنشطة الشركة المنهارة التي تشمل مجموعة من الانشطة البعيدة عن الطيران فاما ستعلق او سيتم بيعها للمساعدة في سداد ديون الشركة التي تزيد على 17 مليار فرنك سويسري. على صعيد آخر تم وضع مجموعة سويس اير تحت حراسة قضائية مؤقتة لحمايتها من الدائنين حتى الخامس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل لتفادي الافلاس فوري ونهضها فسحة من الوقت لادارة شؤونها بطريقة منظمة. ووافقت محكمة تجارية في زوريخ الجمعة على منح مجموعة سويس اير التي تضم شركة الطيران الوطنية السويسرية حماية من الدائنين. وستقرر المحكمة الصير النهائي لجموعه سويس اير في ديسمبر بعد ان يقوم جارس قضائي تعيين المحكمة بجدول اصولها والتزاماتها. ويهدد قرار المحكمة الطرقي امام تحويل مونة مالية حكومية طارئة قيمتها 450 مليون فرنك سويسري (277 مليون دولار) الى شركة الطيران الوطنية التي تشدد حاجتها الى اموال جديدة لابقاء على رحلاتها الجوية.

تي.دي.كيه اليابانية تسرح 8800 عامل

طوكيو - رويترز: أعلنت شركة تي.دي.كيه كورب أكبر شركة في العالم لصناعة الروبوتات المغناطيسية لشغلات الاقراص الصلبة الجمعة انها ستسرح 24 في المئة من مجموع العاملين فيها اي 8800 عامل وموظف بحلول آذار (مارس) عام 2004. وفي مواجهة هبوط حاد في المبيعات والارباح سعت الشركة الى خفض التكاليف لتحقيق اهدافها في السنة المالية 2001/2002 التي بدأت في نيسان (ابريل) الماضي. وقال متحد باسم الشركة انها ستخفف عدد الوظائف في اليابان بمقدار 2300 وظيفة كما ستسرح 6500 من العاملين في مصانعها بالخارج وذلك بنهاية السنة المالية 2003/2004. وأضاف المتحدث ان مجموع العاملين في الشركة بلغ 37 الفا في نهاية مارس الماضي. وستخفف خطة خفض العمالة من خلال بلوغ عدد من العاملين سن التقاعد للتقاعد المبكر بالإضافة الى عدم تجديد العقود التي ينتهي اجلها. وتكافئ شركات تصنيع الالكترونيات في مواجهة تراجع الطلب على المنتجات الالكترونية وسط ركود عالمي في صناعة تكنولوجيا المعلومات.

منح سايبنا البلجيكية للطيران حماية قضائية من الافلاس لمدة شهرين

نحو 80 مليون يورو نقداً وهو ما يمكنها من الاستمرار في العمل لمدة بين ثلاثة واربعة اسابيع. ويتعين ان تتوصل الشركة الى خطة اعادة هيكله يوافق عليها دائنوها بحلول نهاية الشهر المقبل عندما تقرر القاضية ما اذا كانت ستمد الحماية ستة اشهر اخرى. ومن المقرر ان يصوت الدائنون على الخطة في 15 نوفمبر. وتقدمت سايبنا بطلب حماية يوم الاربعة الماضي بعد انهيار شركة

بروكسل - رويترز: حصلت شركة الطيران البلجيكية (سابينا) على حماية قضائية من الدائنين لمدة شهرين من محكمة بلجيكية الجمعة مما فتح لها طاقه امل لاعادة هيكله نفسها والاستمرار. وحصلت الشركة الخاسرة من القاضية ان سبيريوس داسيس على ان بالدخول في اتفاق قانوني لحمايتها من الافلاس حتى 30 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقالت المحكمة ان الشركة لديها

السعودية تحظر استخدام الاجانب دون سن الاربعة عشر بمتاجر المجوهرات

الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة (الوطن) السعودية الجمعة ان الملكة السعودية قررت حظر تشغيل الاجانب دون الاربعة عشر من العمر في متاجر المجوهرات في البلاد. ويهدف القرار الى ايجاد فرص عمل اضافية للسعوديين. وقالت الصحفية ان 30 في المئة من العاملين في قطاع المجوهرات يجب ان يكونوا من المواطنين السعوديين الذين سترتفع نسبتهم الى 50 في المئة في العام 2002 ثم الى 100 في العام الذي يلي. وكان وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز اعلن اخيراً ان فرض العمل في انتاج وتسويق الذهب ستكون محصورة فقط بالمواطنين السعوديين اعتباراً من اب (اغسطس). ولكنه لم يكن من الممكن تطبيق هذا الاجراء بسبب النقص في اليد العاملة الوطنية المدربة للقيام بعمل هذه الاعمال. وفي السعودية حوالي 5 الاف متجر لانتاج وبيع المجوهرات يفوق رقم اعمالها المليار دولار. وفي اطار سياسة العمالة هذه، باتت فرص العمل في محلات السمناء من الان فصاعداً محصورة بالمواطنين السعوديين تحت طائلة اغلاقها. كما بات من واجب الشركات الخاصة التي تستخدم اكثر من عشرين شخصاً، ان تركز 30 في المئة من وظائفها لسعوديين. وقد انطلقت السعودية (19 مليون نسمة) في تطبيق حملة تهدف الى خفض عدد الاجانب المقيمين على اراضيها والذين يقدر عددهم بحوالي سبعة ملايين شخص، وذلك بهدف استبدالهم بمواطنين سعوديين يتزايد عدد الوافدين منهم الى سوق العمل بشكل كبير.

شركة نفط يابانية تستلح اراض بالكويت

طوكيو - رويترز: قالت شركة النفط اليابانية ايديميتسو كوسان الجمعة انها ستبدأ اعمال استئجار اراض في الكويت ودول اخرى في الشرق الاوسط في محاولة لتتوسع مصادر دخلها في ظل تباطؤ نمو قطاع النفط وهو نشاطها الاساسي. وقال متحدت باسم الشركة ان ايديميتسو ثاني اكبر مصفاة يابانية من حيث المبيعات المحلية بدأت مشروعاً لاستصلاح الاراضي الصحراوية في الكويت على اساس تجريبي. وأضاف المتحدث «اذا نجح المشروع الاول نامل توسعة مجال استصلاح الاراضي في مناطق اخرى من الشرق الاوسط».

الاقتصاد الياباني المتعثر يقلص الاقبال على الزواج

طوكيو - رويترز: يواجه الحب المشوب في اليابان خصماً عنيداً الا وهو الاقتصاد المتعثر للبلاد. فقد ذكر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة ان اكثر من نصف العزاب في اليابان يعتقدون ان ضعف الاقتصاد سيغير الحيين على تأجيل الزواج. وقال نحو 55,5 في المئة من 200 رجل و47 في المئة من 200 سيدة تتراوح اعمارهم ما بين 25 و34 عاماً ممن شاركوا في الاستطلاع ان المخاوف الاقتصادية ستجعل الحيين يؤجلون عقد القران. وردا على سؤال عن كيفية تأثير الاقتصاد المتعثر على خططهم فيما يتعلق بالزواج قال 55 في المئة من الرجال انهم اصبحوا اكثر قلقاً حيال قدرتهم على كسب العيش بينما اجاب 48,5 في المئة بانهم مهتمون بوضع خطط مالية للمستقبل.

سحب اطارات معطوبة من السوق الامريكية يكلف بريدجستون اليابانية 30 مليون دولار

طوكيو - رويترز: قالت شركة بريدجستون اليابانية لصناعة اطارات السيارات الجمعة ان سحب 3,5 مليون اطار من طراز ويلدرنس من انتاج وحدتها الامريكية قد يكلف الشركة نحو 30 مليون دولار على اقصى تقدير. ورحب المستثمرون بان بريدجستون قضت على احد مصادر القلق والمخاطر الكبرى بتكلفة محدودة نسبياً مما دفع سهم الشركة للصدود بنسبة نحو خمسة في المئة. وادعت فايرستون الوحيدة الامريكية لبريدجستون لضغوط من الحكومة الامريكية الخميس بموافقتها على سحب الاطارات بعد ان قرر مراقبو السلامة وجود عيب في بعض الاطارات التي ركبت في سيارات اكسبيلورور الرياضية التي تنتجها شركة فورد موتورز. واصر شيجيو واتانابي رئيس بريدجستون على عدم الاعتراف بعبوب الاطارات وقال في مؤتمر صحافي في طوكيو ان الشركة لا تعترف بان الاطارات معيبة لكنها قررت الانتهاء من هذا الامر

الآن

شاهدوا قناة الجزيرة في المملكة المتحدة

على شبكة BSkyB

على القناة رقم 674







بين السيدات قالت 50 في المئة ان الركود جعلهن اكثر اهتماماً بقدرته شريكهن على الكسب بينما ذكرت 48 في المئة انهن معنيات بقدرته الشريك على رسم خطط مالية.



وتشتهر حملات الزفاف اليابانية بتكاليفها الباهظة وطقوسها المسهبة التي تشمل عادة تغيير ملابس العروسين اكثر من مرة.



ولكن الاستطلاع وجد ان الحب ينتصر في بعض الحالات. فقد قال نحو 13,5 في المئة من الرجال و19 في المئة من السيدات ان سوء حالة الاقتصاد قد تشجع اناساً على اتمام الزواج اسرع مما هو مخطط.



وكان الاقتصاد الياباني قد انكمش في الربع الثاني من هذا العام وأشار استطلاع للرأي نشر هذا الاسبوع الى احتمال استمرار الركود خلال الربع الثالث أيضاً.



على اي حال. وأضاف «هذا ليس سبباً لبرنامج استبدال... قررنا ان من الافضل حل هذه المشكة بسرعة حتى تعود بوحدته الشركة الى الربحية في النصف الثاني من عام 2002 وهذه هي الاولوية الاولى لادارتنا».



وبموافقتها على السحب تكون بريدجستون قد تراجعت عن موقفها السابق بان تقاوم عملية سحب اخرى حتى اذا استقر ذلك وفق الامر الى القضاء، وهي سياسة قال المحللون انها قد تضر باسم الشركة ومبيعاتها في امريكا الشمالية.



مليون دولار تقول الشركة انها لن تعدل توقعاتها للارباح في عام 2001. وربطت جهات رقابية بين الاطارات وبين 203 حالات وفاة واكثر من 700 اصابة في حوادث سيارات تستخدم هذا النوع من الاطارات. ورفضت مئات الدعوى القضائية من جانب ضحايا هذه الحوادث او اسرهم.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم 08701100674

البريد الإلكتروني: marketing@europe.bskyb.com

الازمة الامريكية الاسرائيلية

تصاعدت حدة الازمة بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية اثر التصريحات التي ادلى بها اوبيل شارون، واتهم الرئيس الامريكي جورج بوش الابن بمحاولة عقد صفقة مع الدول العربية على حساب الدولة العبرية، تماما مثلما فعل نيفيل تشامبرلين رئيس وزراء بريطانيا عام 1938 عندما ضحى بنشيكوسلوفافيا من اجل عقد اتفاق سلام مع النازية.

الادارة الامريكية شعرت باهانة كبيرة من جراء هذه الاتهامات، وذهب الامر بالرئيس بوش الى تكليف وزير خارجيته كولن باول بإبلاغ شارون بان اتهاماته هذه «غير مقبولة».

مساعدة شارون حاولوا التخفيف من وطأة تصريحاته هذه، والإبقاء بانه لم يقصد اهانة الرئيس بوش او توجيه انتقادات اليه، وانه كان حرصا على امن الدولة العبرية. ولكن هذه التبريرات من الصعب ان تقنع احدا، فترئيس الوزراء الاسرائيلي استخدم لغة تنطوي على الكثير من الغرور والتحدي في مخاطبة الرئيس الامريكي في مثل هذا الوقت الحرج وكان لسان حاله يقول، ان مصالح اسرائيل اهم من مصالح الولايات المتحدة.

شارون بدأ يترك ان هناك تحولا في معظم العواصم الغربية تجاه الدولة العبرية يوحي بان عملية اعادة التقييم للدعم الغربي للاحدود لها باتت حتمية وربما وشيكة، ولهذا قرر اعلان حرب وقائية على الادارة الحالية، وتأييل اللوبي اليهودي القوي في الولايات المتحدة ضدها، وفتح اي ضغوط من جانبها على حكومتها.

وهذا التصرف المشهور من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي يعكس مدى ارتباطه وعجزه عن التصرف بحكمة في زمن الازمات، فالرجل فشل في وقف الانتفاضة الفلسطينية وتوفير الامن لتأخيه الاسرائيليين، مثلما فشل في اقتناع واشنطن بالانضمام الى التحالف الجديد الذي تعمل على انشائه من اجل مواجهة الارهاب، والاكثر من ذلك اعطت تجاوزاته العسكرية الدموية ضد الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة تأكيدات اضافية لكل الآراء التي تؤكد ان السياسات الاسرائيلية الارهابية، هي السبب الرئيسي لكل عمليات التطرف في المنطفة.

تبقى لهم من حلفاء.

■ الشيء البهائي في الأفق حتى كتابة هذه السطور هو ان هناك خطا متعمدا للارواق، والسبب واضح، ويتلخص في حاجة الولايات المتحدة والغرب الى مثل هذا الخط من اجل إعادة ترتيب أوراقهم من جديد، وضبط عملية السيطرة والتحكم في العالم، وإصباحها الى أقصى مدامها، من كل ما في هذا من إغراء للوقى الاستعمارية القديمة بماكتانية استعادة أمجادها، واسترداد ما فقدته بفعل تطورات مرحلة التحرر الوطني والقومي.

الواضح ان الولايات المتحدة تحشد اتباعها وحلفاءها وأصدقائها وفق سيناريو يحقق مصالحها، ويؤكد موقعها من اجل الازمة على القوى التي ورد في قاموسها، وكان طبيعا انه فوق وصول وزير الدفاع الامريكي الى الرياض، جاء تصريح المناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ليؤكد على واحد من الينابيع الامريكية في ثانيا رده على سؤال لجمهوري بكاسمان الذي البريطاني الشهير مساء الاربعة الماضية الماضي على شاشة تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) فقد اعتبر ان اسرائيل تواجه ازماتها من الفلسطينيين، وصرح بان تخططات حماس والجهد الاسلامي وحزب الله برهنة على القائمة الامريكية كمنظمات ارهابية، وبدا هذه متناقضا مع تصريح الرئيس بوش الابن حول حق الفلسطينيين في الدولة المستقلة، ولا يرعى وجود وزير الدفاع الامريكي في الرياض ويستعد للمغامرة الى القاهرة للقاء الرئيس مبارك.

هذا يؤكد لنا ان الثوابت العربية لا تتغير، ولن نتحدث عن علاقة العرب المعاصرة مع الغرب، ومع الولايات المتحدة على وجه التحديد، فهي ذات تكرار لثراء مفيد، والهدف الان هو ان تجري قراءة سريعة لحال الموقف العربي الرسمي، ومع أنه في عوموه يبدو أفضل من سابقه ايان أزمة احتلال الكويت، ورأيان ذلك من خلال موقفه اهم دولتين عربيتين مسؤويتين على الولايات المتحدة، لكل منهما «علاقة خاصة جدا» بها، مما مصر والمملكة العربية السعودية، فالأولى لم تقرب ياسلوف المعالجة الطروح، فطالبت بؤتمر دولي لتحديد معنى الإرهاب - ان تحديد العدو - الذي يتم ضد العالم لحاربه، وأن يكون هذا المؤتمر الدولي يشرف الامم المتحدة، اما الثانية فقد أعلنت على لسان وزير الدفاع فيها بأنها لن تسمح باستخدام القواعد الامريكية الموجودة على أراضيها لهاجمة بلد عربي، أو اسلامي، ثم موقف الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي طالب بضرورة تحديد الموقف من الارهاب الإسرائيلي، واعتبر دخول اسرائيل في هذا الحشد خطا خطرا، يجب تجاوزه، والصوت الخافت الذي كان للجامعة في مثل هذه القضايا أصبح سمعوا بصورة لم تكن

(1)

رب ضارة نافعة، فالقطاع التي ارتكبت في امريكا مؤخرا وراح ضحيتها الآلاف اضافة الى تنويه سمعة الاسلام والمسلمين، وانتكاسة التعددية الغربية يتسابقون في مدح الاسلام وتبرئته من تهمة الارهاب، وكل ضاعة.

والاسلام لا يحتاج الى براءه من هؤلاء ولا غيرهم، ولكنه مما يبعث على الرضا ان نسمع زعماء الغرب وهم يمشيدون بعظمة الاسلام، في هو على الاقل أفضل من المجاهرة باعتقادهم في بربرية المسلمين كما يفعل بعضهم، وفي هذه الايسام يكفي ان يقابل للرئيس الامريكي جورج بوش ان هسذا المسك يجافي الشريعة الاسلامية الغراء حتى يسارع ويتبرؤ منه والتوبة الى الله من مثل ما حدث في المنين.

وهذا تخلي بسرعة عن تسمية جهاده ضد بن لادن وصحبه باسم العدة الامتثامية، (وهي مخالفة لغوية ولغو لا عدل له قبل ان تكون مخالفة لدين ما) حتى تاب واناب سرعا، وهذا يعني ان الامر لن يطول قبل ان يتم تعيين مفتي خاص في البيت الابيض ليكون مستشارا للمرتين في شؤون الشريعة الغراء.

ولهذا تجدني عاكفا هذه الايام على اعداد نفسي لبدء الوظيفة التي لا شك لدي بان الاعلان عنها سيتم قريبا.

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطوع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا لؤلون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419(331)

محمد عبدالحكم دياب *

مصحوبا بما شرحت به المراجع العليا نتيجة ما تردد عن توجهات جديدة للادارة الامريكية بشأن التغيير في مصر، ومن الاقوال التي شاعت في هذا الصدد مقالات لابرز كتاب الصحف «القومية» المؤيدمين لسياسة الرئيس مبارك، فقد وصف اقدمهم (ابراهيم سعدة - 9 / 15 / 2001) السياسة الامريكية بالخطي في تعاملها مع مصر، وتصورها الذي يقوم على ان المسعادات التي تعطيها لصر من اجل ان تكون حليفها الكائن في المنطفة بعد اسرائيل تجعل

السياسة المصرية جزءا من السياسة الامريكية، وعلى مصر ان تعترض على مواقف الادارة الامريكية في ان يكونوا لاسرائيل، والتزام مصر بالسلام، يعني من وجهة النظر الامريكية التساهل والضغط على الفلسطينيين للتنازل عن حقوقهم، هذا على غرار أحمد عرابي ومحمود سامي البارودي وعزيز المصري وجعل عبد الناصر.

من ناحية اخرى كانت شعبية الحكم والحكومة تلطف انتقاسها الاخيرة عشية أحداث نيويورك وواشنطن، فحقن الاوراق الذي زار القاهرة خلال الشهور القليلة الماضية كان يلحظ غياب المدافعين عن الحكومة وسياساتها حتى في اوساط الحزب الحاكم، وقد فسر البعض ان هذا كان بسبب صدور قرار جمهوري (نشر في عدد صحود من الصحيفة الرسمية)، يقضي بتعيين جمال مبارك الابن الاصغر للرئيس مستشارا في المجموعة الاقتصادية بدرجة وزير، واصبح بذلك اهم المسؤولين عن ادارة الاقتصاد المصري، وهذا يضاف الى ما سبق من قرارات ادت الى شقلبه منصب العضو المسؤول عن تطوير الحزب الوطني الحاكم داخل امانته العامة، وهو الشيء الذي ادى الى صدام بين جمال مبارك وعدد من رجال الحزب القديم، وعلى رأسهم يوسف وزير الزراعة، وكان هذا الصدام ان يحدث تصدعات وازي الامين العام للحزب ونائب رئيس الوزراء وزير الزراعة، وكان هذا الصدام ان يحدث تصدعات شديدة، ويضعف من تماسك المجموعة الحاكمة، وأشارت مصادر مطلعة انه لولا تدخل السيدة سوزان مبارك فورية الرئيس لاستفحل الامر.

تطبيق الشريعة الاسلامية في البيت الابيض وبشائر اخرى

د. عبد الوهاب الانفندي *

صاحبة الجلالة، بل يسبقك عليهم الشرع الحنيف، وكثير منهم يستحقون ذلك.

(2)

وأفضل استعداد مثل هذا المنصب الجليل هو بالتاكيك التعليم من أهل السبق والفطن من علمائنا الاجلاء، ومن أفضل ما ترى لتعلم منه من ذلك الشيخ الجليل الذي حاضر وزير الخارجية البريطاني في تساهل دولة ضاحكية الجلالة مع الارهاب والارهابيين؛ ويبدو ان الوزير- هذا ان الله والياه- كان جاهلا تمام الجهل بالشريعة الاسلامية، التي لا تقبل الهراء السمي بحق الانسان وحكم القانون وغير ذلك من اللوثاق.

(3)

ولعل الوزير-وهو من المؤفة قلوبهم- اخطط عليه استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يبلغه «مانته»، فظن ان هذه الآية تنطبق على المسلمين، وهو خطأ كبير، فالسلم الذي يخالف أمير المؤمنين ويشق عصا الطاعة لا حكم له الا ضرب العنق. والحمد لله فان حكومة جلالة الملكة استمعت لهذا الوضع القيم، وثابت الي الله تعالى من مخالفة الشرع، واعلنت الدخول في ملة الاسلام مسن تاريخه.

ولهذا فان الايقين والمراقين ممن يسمون انفسهم بالمعارضين لن يجدوا بعد اليوم ماوى وامانا في كنف



واحد، ولم يتكف بهذا بل ذكر ان الدول العربية صرفت خلال العقد الماضي نحو ستمئة مليار دولار لشراء اسلحة لقواتها المسلحة، وبعد ذلك قال عن الشعب المصري «انه كما على آتم الاستعداد للاشتراك في خوض الحرب القادمة ضد الاسرائيليين بنفس القدر الذي تشارك به كل دولة عربية شقيقة بلا زيادة ولا نقصان، مصر الغرابية ان هذا يصدر عن ناطق باسم المراجع العليا التي وصفت مثل هذا الطلب الذي يطالب به عندما صدر من رئيس دولة «شقيقة» بالاعتصمات، وكان رد الرئيس مبارك نفسه على مراسل محطة فضائية عربية عندما سألته عن إمكانية الحرب قال له «روح حارب أنت».

علينا ان نغذر الناس عندما يستعصي عليهم الفهم وتتدابهم الحيرة من مثل هذا الكلام، فهذا الصحافي لا يعبر عن خط آخر يدعيه البعض بحكم صلته بدوائر الامن القومي منذ ان كان مراسلا لصحيفة «الاجار» القاهرة في جنيف في الستينات، ونحن من يرون انه يعبر عن الخط الرسمي في محاولة للتخفيف من شدة الرأي العام المشتعل، والمدارس والمعاهد والجماعات على اعقاب المتورطات، والاقترح هنا هو التوجه الى تعظيم ادوار التشكيلات المدنية العربية النشطة في ميادين الفاعلية الإنسانية والسياسية والحقوقية، وعلى ما تتوفر عليه العديد من الأحزاب العربية من وطنية يليق بالتنويه بها، إلا ان النجاحات التي قامت بها من المراكز المتميزة على هذا الصعيد، ما تقوم لجنة أهلية في دبي لدعم الانتفاضة، وتتكرن من خلالها أسر في الإمارات متطوعة ومتبرعة بإعالة أسر في الأراضي الفلسطينية، وما أطلقته مهندسون زراعيين عرب ضمن لجنة مقرها في جنيف عن تبني زراعة 400 ألف شجرة دمرتها العسكرية تاريا الإسرائيلية في فلسطين بمليون دولار، وليس منسيا تسخير فتاتين وأطباء وتقنيين مصريين حفلات مساعدات وإغاثة إلى قطاع غزة، وتجدر الإشارة - أيضا - إلى ما أدته جمعيات وهيئات في الأردن والإمارات والكويت والمغرب وبلدان عربية أخرى على هذا الصعيد.

لا بد ان يفرض عليهم بالقوة من العالم «المتحضر» ولكن ما قاله البروفيسور يهون اسام ما اورده المعقول على مقالته، ومعظم من انصار اسرائيل المتحمسين، احدهم كتب يقول: «الاسلام سينتظر عندما يتجدد الجحيم». آخر لانه لا كتب يقول ان القرآن كتاب رابع ولكن رسالته تعرضت للتحريف وقال انه قرأ القرآن فوجد «عرج» في الحروف والاسلوب، واصاف يقول ان الفرق بين الثورة المصرية وثورات الاسلاميين تلالا من ضمايق العناد والنخيرة تحمل بعضها شارات وزارة الزراعة اليوندية، وبعضها شارات الجيش التتزازي، وهكذا يكون الصلاح والتقوى والحظوة عند الله تعالى والا فلا!

(4)

اخواننا من بني اسرائيل ليسوا كذلك اقل حسداً لنجاحنا، فقد اطلعت رغماً غني على مقالة في موقع اسلامية، هل يمكن اصلاح الاسلام؟، ويخلص الكاتب-وهو بروفيوسور يهودي- الى ان الاسلام غير قابل للاصلاح من الداخل لان اتباعه زيفوا الثورة اليهودية، وخصصوا بالزعم بان اليهود هم الذين زيفوا، (والخلاصة السكوت عنها هو ان «الاصلاح»

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة داخلة في اننا نستحق الرثاء والشفقة، والانتقال مما نحن فيه؟

يبدو اننا معشر المسلمين فعلا متخلفون بريرة فاذا كان اربيل شارون ورقة الغاشية في ايطاليا، وبعام روسيا التي انتقلت مباشرة من بربرية العصور الوسطى الى بربرية الجولاج، دون ان تمر بعهد الامون او جيفروسن، ثم عادت اليوم الى المزاوجة بين البربريتين اقول اذا كان هؤلاء يجمعون على بربريتنا وكوثنا اعداء للحضارة، الا يعني هذا حجة

